

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤



(ج) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة.
وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣ هـ.

٣٥٠ ص ؛ ٥٢١ ، ٢٥ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-١٣٣-١

١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية - كتب دراسية ١ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٢

ديوبي ٢١٤

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٥٢٢

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥١١-١٣٣-١

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثراي أو داعم محفوظة جديعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن مادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الخامس الابتدائي، وتكون أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والأخلاقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصفة؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصفة أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيهه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للفكر تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتوافقك مع معلم الصفة في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمّله أن يكون ما يتعلم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لِبَنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

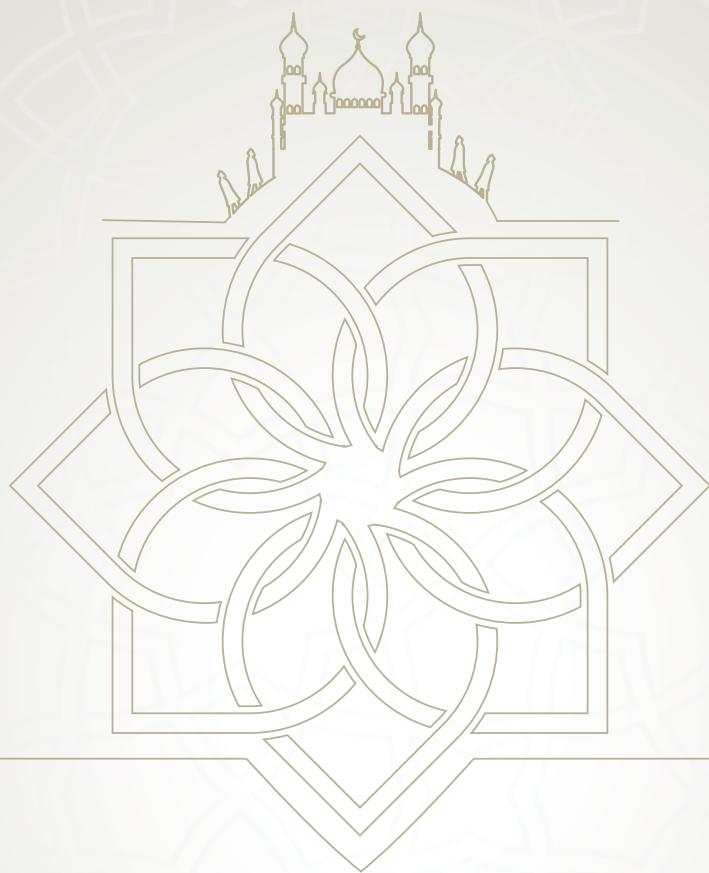
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبه

فهرس الفصول الدراسية



الفصل الدراسي الأول	7
التوحيد	١٢
الحديث والسيرة	٤٧
الفقه والسلوك	٨٤
الفصل الدراسي الثاني	١١٧
التوحيد	١٢٢
ال الحديث والسيرة	١٥٤
الفقه والسلوك	١٨٨
الفصل الدراسي الثالث	٢٣٥
التوحيد	٢٤٠
ال الحديث والسيرة	٢٧٢
الفقه والسلوك	٣١٢





الفصل الدراسی الأول

أولاً: التَّوْحِيد

العلم

الوحدة الأولى

- | | |
|----|------------------------------------------------------------------------|
| ١٤ | الدرس الأول: فضلُ الْعِلْمِ وأهميَّتُه |
| ١٨ | الدرس الثاني: الْعِلْمُ الَّذِي يَجُبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَعَلُّمُه |
| ٢٢ | الدرس الثالث: الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ الشَّرِيعِيِّ |
| ٢٥ | الدرس الرابع: الْحَيْثِيَّةُ السَّمْحةُ |

معرفةُ العَبْدِ رَبِّهِ

الوحدة الثانية

- | | |
|----|-----------------------------------------------------------|
| ٢٨ | الدرس الخامس: مَعْرِفَةُ الرَّبِّ |
| ٣٢ | الدرس السادس: دَلَائِلُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ |

العِبَادَةُ

الوحدة الثالثة

- | | |
|----|--------------------------------------------------|
| ٣٨ | الدرس السابع: اسْتِحْقَاقُ اللَّهِ لِلْعِبَادَةِ |
| ٤٣ | الدرس الثامن: الدُّعَاءُ وَالاسْتِغْاثَةُ |

ثانيًا: الحديث والسيرة

النَّبِيُّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَهَارَتِهِ

الحمد لله رب العالمين

- ٥٠ الدرس الأول: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ

النَّبِيُّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ وَزَكَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَحِجَّهِ

الحمد لله رب العالمين

- ٥٤ الدرس الثاني: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ
٥٨ الدرس الثالث: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
٦١ الدرس الرابع: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِيدِ
٦٤ الدرس الخامس: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ
٦٧ الدرس السادس: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصِّيَامِ
٧٠ الدرس السابع: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِجَّةِ

تَعَبُّدُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله رب العالمين

- ٧٤ الدرس الثامن: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِبَادَةِ

النَّبِيُّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ

الحمد لله رب العالمين

- ٧٨ الدرس التاسع: هَدْيَةُ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

- ٨١ الدرس العاشر: فَضْلُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

ثالثاً: الفقه والسلوك

الأذان والإقامة

الوحدة الثالثة

٨٦	الدرس الأول: الأذان
٨٩	الدرس الثاني: سُنَّةُ الأذان
٩٣	الدرس الثالث: معاني جملِ الأذان
٩٧	الدرس الرابع: الإقامة

آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها

الوحدة الرابعة

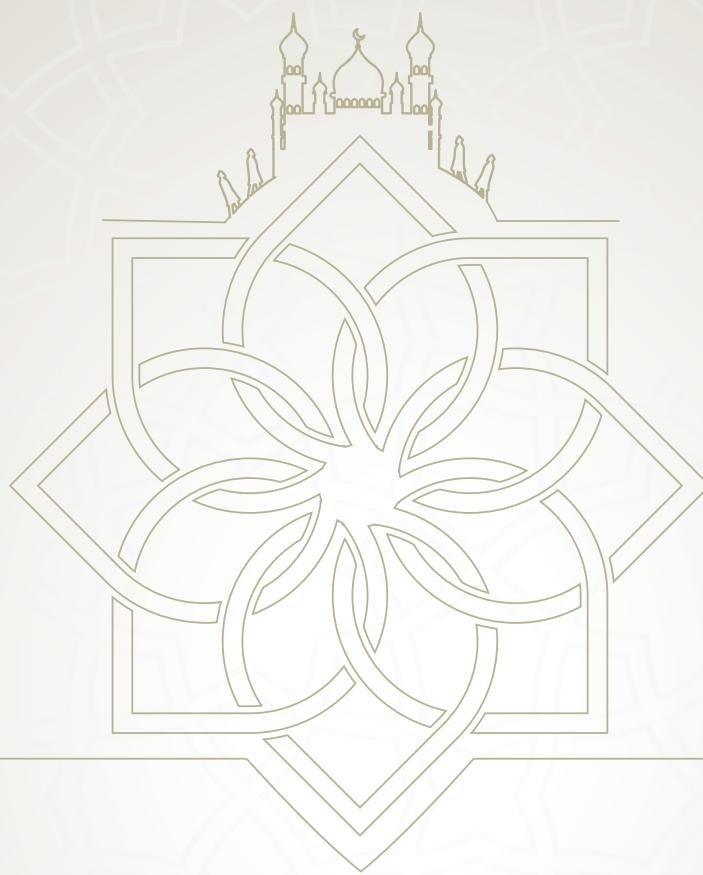
١٠٢	الدرس الخامس: آداب المشي إلى الصلاة
١٠٦	الدرس السادس: آداب انتظار الصلاة

مكانة الصلاة وحكمها

الوحدة الخامسة

١١٠	الدرس السابع: مكانة الصلاة
١١٢	الدرس الثامن: فرضية الصلاة

أوْلَـاً :
الْتَّوْجِيد



الوحدة الأولى

العلم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ :

- ذِكْرِ فَضَائِلِ تَعْلِمِ الْعِلْمِ.
- بِيَانِ أَهْمَيَّةِ طَلْبِ الْعِلْمِ الشَّرِعيِّ.
- تَحْدِيدِ الْأَصْوَلِ التَّلَاثَةِ الَّتِي يَجُبُ عَلَىِ الْمُسْلِمِ تَعْلِمُهَا.
- تَوْضِيحِ الْمَرَادِ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمَحةِ.

فضل العلم وأهميته

لتعلم العلم فضائل كثيرة منها :

الدليل	الفضيلة	الفضيلة الأولى
قال الله تعالى: ﴿ يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ ^(١)	يرفع صاحبها درجاتٍ.	الفضيلة الأولى
قال الرسول ﷺ : « مَنْ سَلَكَ طرِيقًا يلتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » ^(٢) ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّ الْعِلْمَ سَبُّبٌ مِّنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ .	طريقٌ موصلٌ إلى الجنة .	الفضيلة الثانية
قال تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا هُنَّ مِنْ قُرُوجٍ ﴾ ^(٣)	يُمَكِّنُ الإِنْسَانَ مِنِ الْكَشْفِ عَنْ دِقَّةِ صَنْعَةِ الْخَالِقِ وَالْقَوَانِينِ الطَّبِيعِيَّةِ .	الفضيلة الثالثة
قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَنَا صَنْعَةً لَبُوْسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ يَاْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَكُورُونَ ﴾ ^(٤)	يُمَكِّنُ الإِنْسَانَ مِنْ إِنْتَاجِ الصَّنَاعَاتِ التِّي يَحْتَاجُهَا فِي حَيَاتِهِ وَتَطْوِيرِ وَطَنِهِ وَالْدِفَاعِ عَنْهُ .	الفضيلة الرابعة
قال تعالى: ﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ ^(٥)	يُمَكِّنُ الإِنْسَانَ مِنْ عِمَارَةِ الْأَرْضِ وَالْكَشْفِ عَمَّا يَنْفَعُ الإِنْسَانَ .	الفضيلة الخامسة

أنا سأتعلم الطب أو الهندسة أو سأعمل في الصناعة؛ لأن ديني يحثني على العلم.

ويختصُّ الْعِلْمُ الشَّرِعيُّ بِفَضْيَلَةِ الْفِقَهِ فِي الدِّينِ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ : « مَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقِهُ فِي الدِّينِ ». ^(٦)

(٣) سورة ق آية ٦ .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(١) سورة المجادلة آية ١١ .

(٦) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧).

(٥) سورة هود آية ٦٠ .

(٤) سورة الأنبياء آية ٨٠ .

أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على تعلم العلم الشرعي للأسباب الآتية:

أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي؛ ليعبد المسلم ربُّه على بصيرة.

أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

لما للعلم الشرعي من أثرٍ في توجيه السلوك وتحسين الأخلاق والتعامل الحسن، قال ﷺ:

«اتق الله حيئماً كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن»^(١).

ولهذا وجدت العلوم الشرعية الاهتمام والعناية منذ بعثة نبينا محمد ﷺ، وحثه على تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم والأحكام الشرعية، وتوالى هذا الاهتمام في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم حتى تأسست المملكة العربية السعودية في تاريخها الحديث على يد الملك



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عبد العزيز بن سعود، وما زال هذا الاهتمام مستمراً في العهد المبارك لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-؛ حيث يُدرَس العلم الشرعي في المدارس والجامعات، وأنشئ لتعليمِه مؤسسات علمية ومراكز أبحاث متخصصة، وأصبح الطلاب في أنحاء العالم يَفْدُون إلى المملكة ليَنْهَلُوا من هذا العلم.

أحد مركزات رؤية المملكة ٢٠٣٠ هو:
العمق العربي والإسلامي للمملكة العربية السعودية.



(١) أخرجه الترمذى (١٩٨٧).

؟ نشاط ١

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْ عِلْمٌ بِالْتَّوْحِيدِ وَبِالشَّرِكِ وَخَطْرِهِ؛ فَهَلْ يَمْكُنُ أَنْ أَقْعُدَ فِي الشَّرِكِ؟

؟ نشاط ٢

أَمْيَزُ بَيْنِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ .^(١)

الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿.....﴾ .

الْعَمَلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿.....﴾ .

المُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى تَعْلُمِ أُمُورِ دِينِهِ إِضَافَةً إِلَى اخْتِصَاصِهِ التَّعْلِيمِي؛ لِيَعْبُدَ اللَّهَ عَلَى بَصِيرَةٍ
وَيَكُونَ مَوَاطِنًا صَالِحًا يَعْمَلُ فِي خَدْمَةِ وَطْنِهِ.

(١) سورة محمد آية : ١٩ .



١) أذكر ما أعرفه من فضائل تعلم العلم بأدلةها.

٢) أعمل : أهمية طلب العلم الشرعي.



العلمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَعْلِمُهُ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

يجبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَعَلَّمَ **الأَصْوَلُ الْثَلَاثَةَ** التي سُيُسْأَلُ عَنْهَا فِي قَبْرِهِ وَعَلَيْهَا مَدَارُ سُعَادِهِ وَهِيَ :



معرفة دين الإسلام بالآدلة



معرفة رسول الله محمد ﷺ



معرفة الله تعالى

وَالدَّلِيلُ عَلَى وُجُوبِ تَعْلِمِ هَذِهِ الْأَمْوَالِ الْثَلَاثَةِ :

حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمُؤْمِنِ إِذَا كَانَ فِي قَبْرِهِ: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكٌ كَانَ فِيْجِلِسَانِهِ فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيُّ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيْكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٣٤).

الأصل الأول: معرفة الله تعالى

هُوَ اللَّهُ :

- الخالق . • الرَّزَّاقُ . • الْمَالِكُ الْمَدْبُرُ لِلْخَلْقِ . • الْمُسْتَحْقُ لِلِّعْبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .



ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ . ﴾

﴿ التَّفْكُرُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ . ﴾



الأصل الثاني: معرفة رسول الله محمدٌ ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةً :



- صفاتِه الْخَلْقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ.
- قِيَامِه بِالدُّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.
- اسْمِه وَنَسَبِه.
- مَنْ أَرْسَلَهُ؟ وَبِمَ أَرْسَلَهُ؟ وَلِمَنْ أَرْسَلَهُ؟
- صَبْرِه عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ



مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ :

قراءةُ القرآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثُ النَّبُوَّيَّةُ.

قراءةُ سِيرَتِه ﷺ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي السِّيَرِ النَّبِيَّيَّةِ.



الأصل الثالث: معرفة دين الإسلام

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ مَرَاتِبِ الدِّينِ الْثَلَاثِ :

ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ :

قراءةُ القرآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثُ النَّبُوَّيَّةُ وَتَعْلُمُ مَا فِيهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ.

تَعْلُمُ أَحْكَامِ الإِسْلَامِ عَنْ طَرِيقِ سُؤالِ الْعُلَمَاءِ الْمَوْثُوقِينَ، وَقِرَاءَةُ كُتُبِهِمْ.

نشاط

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُكْمِلُ الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أمثلةٌ عَلَى معرفةِ العَبْدِ لِرَبِّهِ أَمْثَلَةٌ عَلَى معرفةِ العَبْدِ لِدِينِهِ	أمثلةٌ عَلَى معرفةِ العَبْدِ لِرَبِّهِ أَمْثَلَةٌ عَلَى معرفةِ العَبْدِ لِنَبِيِّهِ
معرفةُ اسْمِهِ وَمَنْ أَرْسَلَهُ وَمَنْ أَرْسَلَهُ	معرفةُ أَحْكَامِ الصِّيَامِ . معرفةُ أَفْعَالِ اللَّهِ كَالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ .
.....

التقويم

- ١ ما الْعِلْمُ الَّذِي يَجْبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَعْلَمُهُ؟
- ٢ أَذْكُرُ الْأُمُورَ الَّتِي تُعِينُ الْعَبْدَ عَلَى مَعْرِفَةِ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ .





العَمَلُ بِالْعِلْمِ الشَّرِعيِّ

الدرس
الثالث



- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا



- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا

- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَرَ مِنَ الشَّرِكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ،
فَأَنَا

- فَمَا نَتَائِجُ هَذَا الْعِلْمِ؟

معنى العمل بالعلم

هو : تَطْبِيقُ مَا تَعَلَّمَهُ الْمُسْلِمُ.

ما يتضمنه العمل بالعلم

يَتَضَمَّنُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ ثَلَاثَةً أَمْوَارٍ، هِيَ:

الاعْتِقَادُ الصَّحِيحُ، مِثْلُ :

أ. اعْتِقَادُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُتَصْرِفُ فِي الْكَوْنِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ب. اعْتِقَادُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسْتَحْقُ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

فِعْلُ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ أَوْ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثَالُهُ :

أ. إِذَا عَلِمْنَا وُجُوبَ إِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلَّهِ تَعَالَى؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَدْعُوَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ب. إِذَا عَلِمْنَا وُجُوبَ الصَّلَاةِ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى.





ترک ما نهی اللہ، او رسولہ ﷺ عنہ، مثالہ:

أ. إذا علمنا أنَّ الله تَعَالَى حَرَمَ الشُّرُكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجتنابهِ والَّذِي حَدَرَ مِنْهُ.
ب. إذا علمنا أنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَرَمَ الْبَدَعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجتنابهَا والَّذِي حَدَرَ مِنْهَا.

الدليل على العمل بالعلم

عن أبي بَرْزَةَ نَضِلَّةَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ رَجُلَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَزُولُ قَدَّمَا عَبْدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ»^(١).

نشاط ا?

ما النتائج المترتبة على العمل بدون علم؟

؟ نشاط ٢

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ : «وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ»^(١).
أَيْنَ مَتَى يَكُونُ الْقُرْآنُ حُجَّةً عَلَى صَاحِبِهِ.

التقويم

١) ما الَّذِي يَتَضَمَّنُهُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ؟

٢) أَذْكُرْ مَثَلًا عَلَى الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ فِيمَا يَأْتِي :

- أ. الاعتقاد الصَّحِيحُ.
- ب. فِعْلُ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ أَوْ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ.
- ج. تَرْكُ مَا نَهَا اللَّهُ عَنْهُ أَوْ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٢٣).

الحنيفيَّة السُّمْحَةُ

المراوِّد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

الحنيفيَّة مَلَة إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الحنيفيَّة دين إبراهيم عليه السلام وهي الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد، ونبذ كل ما يعبد من دون الله، قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مَلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾^(١) ونبيينا محمد عليه السلام إنما جاء بالحنيفيَّة السُّمْحَةُ، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مَلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾^(٢) ﴿ ١١١ ﴾^(٣).

أَعْظَمُ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ

أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة التي خلق الله الخلق لأجلها، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ﴾^(٤).

أَعْظَمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ

أعظم ما نهى الله عنه هو الشرك، وحقيقةه: صرف شيءٍ من العبادة لغير الله تعالى، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾^(٥).

(٢) سورة الأنعام آية: ١٦١.

(٤) سورة النساء آية: ٣٦.

(١) سورة النساء آية: ١٢٥.

(٣) سورة الذاريات آية: ٥٦.

اللهُ لا يَرْضِي أَن يُشْرَكَ بِهِ

اللهُ جَلَّ وَعَلَا لَا يَرْضِي أَن يُشْرَكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِن تَكُفُّوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفَّارُ﴾^(١) وَأَعْظَمُ أَنواعِ الْكُفَّرِ: الشُّرُكُ بِاللَّهِ.

؟ نشاط ١

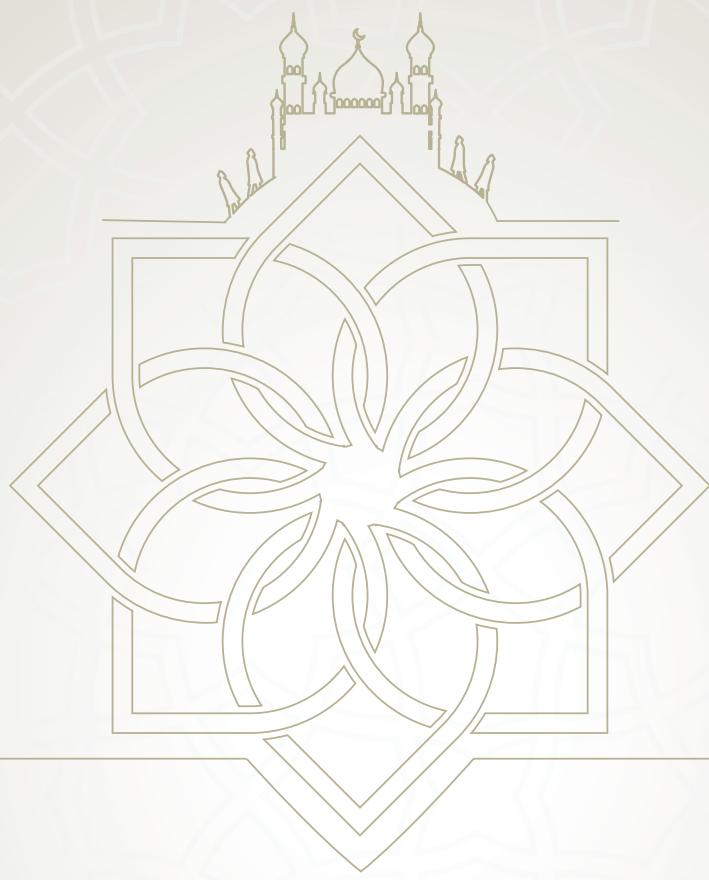
قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلَةً لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَرَبِّكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾١٢٠ شَاءَ كَرَأَ لِأَنْعُمَهُ أَجْبَنَهُ وَهَدَهُ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ أَصْنَلَ حِينَ ﴾١٢٢﴾ .

وَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ أوصافٍ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ، فَمَا هِيَ؟

التقويم

- ١ ما معنى الحنيف؟
- ٢ ما المراد بالحنفية؟
- ٣ ما أعظم ما أمر الله به؟
- ٤ ما أعظم ما نهى الله عنه؟





الوحدة الثانية

معرفةُ العَبْدِ رَبِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- توضيح معنى (الرب).
تفسير قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْكَلٰمٰتِ﴾.
ضرب أمثلة على نعم الله الظاهرة والباطنة.
بيان دلائل معرفة الرب ﷺ.



مَعْرِفَةُ الرَّبِّ

الأصول الثلاثة التي يجب
على العبد معرفتها

الأصل الثالث :

الأصل الثاني :

الأصل الأول :

الأصل الأول : معرفة رب

مَنْ رَبِّكَ؟ رَبِّي اللَّهُ الَّذِي رَبَّانِي، وَرَبِّي جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنَعْمَهُ.



معنى رب

الرب هو : الخالق، المالك، الرزاق، المدبّر المحيي، المميت.



الله ربّي : هو الّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ .

الله ربّي : هو مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ .

الدليل على ربوبية الله

قال الله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) .

معنى الآية



﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : الثناء على الله، مع حبه وتعظيمه.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ : جميع العوالم المخلوقة، مثل: عالم الملائكة، وعالم الإنس، وعالم الجن، والحيوانات، والطير، والنباتات، والجمادات.

كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ مُخْلوقٌ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ تِلْكُ الْمُخْلوقَاتِ .

الله الذي رباني بالنعم



الله وحده هو الذي رباني بالنعم :

﴿النِّعَمُ الظَّاهِرَةُ﴾ ، مثل: الطعام، والشراب، والصحة، والأمن .

﴿النِّعَمُ الْبَاطِنَةُ﴾ ، مثل: الهدایة للإسلام، والتوحيد والسنّة .

(١) سورة الفاتحة آية: ٢ .

نشاط

أ. بالتعاون مع مجموعتي نبحث في السور العشر الأخيرة من القرآن الكريم عن خمس آيات فيها كلمة (رب)، أحدها يقرأ الآية ونحن نتعرّف على السورة ثم نكتبها في الفراغ الآتي:

- قال تعالى: سورة ١
- قال تعالى: سورة ٢
- قال تعالى: سورة النصر ٣
- قال تعالى: سورة ٤
- قال تعالى: سورة ٥

ب. بالتعاون مع مجموعتي، أبين ما تدل عليه الآيات:

ما تدل عليه	الآيات
تدل على أن الله هو المستحق للعبادة.	قال الله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى: ﴿أَلَّا تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاق﴾ ^(٢) .
.....	قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَائِنٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ ^(٣) .
.....	قال الله تعالى: ﴿يَدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ ^(٤) .
.....	قال الله تعالى: ﴿فُلُّ اللَّهُمَّ مَذِلَّكَ أَمْلَكِ﴾ ^(٥) .

(١) سورة يونس آية: ٣ . (٢) سورة نوح آية: ١٥ .

(٤) سورة السجدة آية: ٥ . (٥) سورة آل عمران آية: ٢٦ .



١) ما معنى **(الْحَمْدُ لِلَّهِ)**؟

٢) أذكر مثالين على كل ممَا يأتي:

- أ. نَعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةُ.
- ب. نَعَمِ اللَّهِ الْبَاطِنَةُ.





دَلَائِلُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ عَزْ وَجَلْ

الدرس
السادس

أَتَأْمَلُ فِي الْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالنَّبَاتَاتِ، ثُمَّ أَسْتَخْرُجُ ثُلَاثًا مِّنَ الْآيَاتِ تَدْلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ
اللَّهِ عَزْ وَجَلْ.



• من آياتِ اللهِ في قدرته في الجبالِ:

.....
.....
.....



• من آياتِ اللهِ وَقْدَرَتِهِ فِي الْبَحَارِ:

.....
.....
.....



• من آياتِ اللهِ وَقْدَرَتِهِ فِي النَّبَاتَاتِ:

.....
.....
.....

بأي شيء أعرف ربِّي ؟

أعْرَفُ رَبِّي بأشياء كثيرةٍ :

﴿أَعْرَفُ رَبِّي بآياته الكونية، ومن أعظمها: اللَّيلُ والنَّهَارُ، والشَّمْسُ والقَمْرُ، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَيْنَتِهُ الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمْرُ لَا سَجَدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمْرِ وَأَسْجَدُوا لِللهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ﴾﴾ (١)﴾.



﴿أَعْرَفُ رَبِّي بمخلوقاته العظيمة، ومنها: الحيوان، والسماء، والجبال، والأرض، قال الله تعالى : ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَيْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (١٧) ﴿وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ (١٨) ﴿وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ (١٩) ﴿وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ (٢٠)﴾.



(١) سورة فصلت آية: ٣٧ .

(٢) سورة الغاشية الآيات: ١٧ - ٢٠ .

أَعْرَفُ رَبِّي بِإِنْزَالِهِ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَحِيَا بِهِ الْأَرْضُ فَتَصْبِحُ مَخْضُرَةً.



أَعْرَفُ رَبِّي بِإِجَابَتِهِ دُعَوةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ.



ما زا يجِبُ علَيَّ إِذَا عَرَفْتُ رَبِّي؟

إِذَا عَرَفْتُ رَبِّي وَجَبَ علَيَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، وَأَخْلَصَ لَهُ الْعِبَادَةَ، فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.
والدليل قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُ وَأَرْبِكُمُ الَّذِي خَلَقْتُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).

وَعِبَادَتِي لِلَّهِ تَكُونُ بِأَنْ أَفْعَلَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، وَأَتْرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

(١) سورة البقرة آية: ٢١.

نَشَاطٌ ١

أُسْمِي مَخْلوقَاتِ اللَّهِ التِّي أَمَامِي :



أَمْثَالٌ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى

- أُحَافِظُ عَلَى صَلَاوَاتِي ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ.
- أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ.

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ زُمَلَائِي نَذْكُرُ مَثَالِيْنِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

؟ نشاط ٢

قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه : «هل تدرى ما حق الله على العباد؟»
قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «فإنَّ حَقَ اللَّهُ عَلَى الْعَبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا» .^(١)

دلل هذا الحديث على حق الله على عباده ، فما هو؟ مع التمثليل .

الحق الأول : مثاله ..

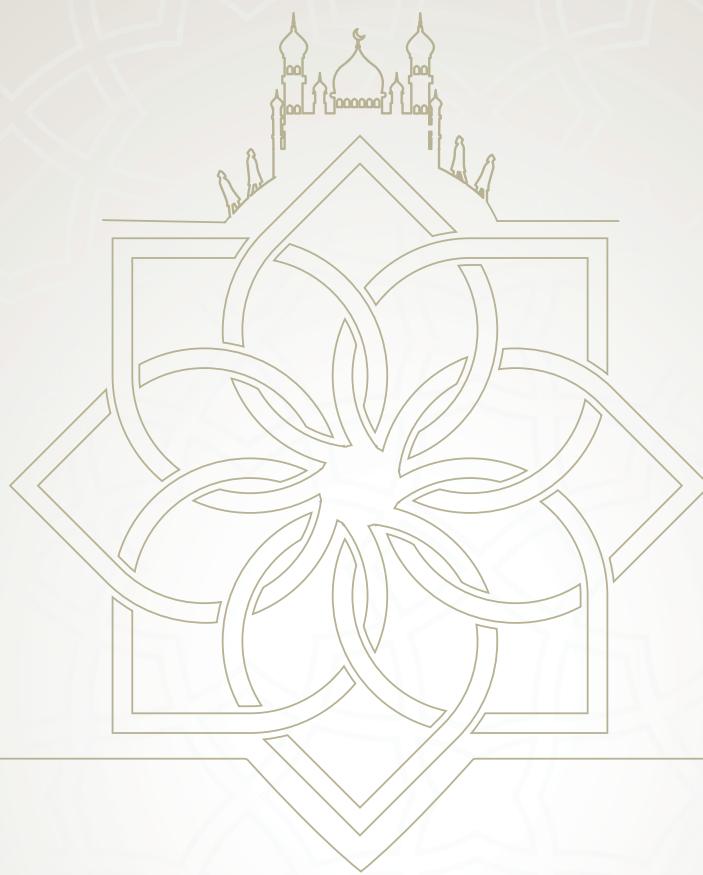
الحق الثاني : مثاله ..

التقويم

١) أعدّ ثلاثاً من المخلوقات التي أعرف الله تعالى بها .

٢) إذا عرفت ربِّي سُبحانَه وَتَعَالَى فَمَاذَا يَجُبُ عَلَيَّ؟

(١) أخرجه البخاري (٢٧٠١) ، ومسلم (٣٠) .



الْوِحْدَةُ الْثَالِثَةُ الْعِبَادَةُ

يُتوقّعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ :

- تعرِيفُ العِبَادَةِ.
- التَّمَثِيلُ لِلْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ.
- الْاسْتِدْلَالُ عَلَىَ أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ الْمُسْتَحْقُ لِلْعِبَادَةِ.
- توضِيحُ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَأَمْثَالِهِ، وَأَهْمَيَّتِهِ.
- بِيَانِ مَعْنَى الْاسْتِغْاثَةِ، وَأَحْكَامِهَا.

استحقاق الله للعبادة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa



- أكتب تحت كل صورة العمل الذي تدل عليه.
- ما الاسم الذي يشمل هذه الأعمال كلها؟

تعريف العبادة

العبادة هي: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

أمثلة العبادة

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات بأمثلة مناسبة.

محبة الرسول ﷺ

عبدات باطنية:

قراءة القرآن

عبدات ظاهرة:

الحكمة من خلق الجن والإنس

• خلق الله - عز وجل - الخلق، لحكمة عظيمة هي: عبادة الله تعالى وحده لا شريك له

قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّا وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١).

جزاء من عبد الله وأطاعه، وجزاء من عصاه

• من عبد الله وأطاعه بفعل أوامره واجتناب نواهيه دخل الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِنَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

• من عصى الله ورسوله وتعدى حدوده دخل النار، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِيلًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِمٌ﴾^(٣).

(١) سورة الذاريات آية: ٥٦.

(٢) سورة النساء آية: ١٣.

(٣) سورة النساء آية: ١٤.

مَنِ الْمُسْتَحْقُ لِلْعِبَادَةِ ؟

الله وحده هو المستحق للعبادة، سواءً أكانت ظاهرة أم باطنة، والدليل على ذلك: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٢١) جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوْا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٢) (١)، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: **الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.**

؟ نشاط ١

أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي :

أ. النّعم التي أنعم الله بها علينا:

-
-



ب. أوجب الواجبات التي أمرنا الله بها:

-

ج. أعظم المحرمات التي نهاها الله عنها:

(١) سورة البقرة الآياتان: ٢١-٢٢.

شروط قبول العبادة

لا تكون العبادة مقبولة إلا بشرطين:

الإخلاص لله: بأن يريد عبادته رضا الله وحده.

المتابعة للنبي ﷺ: بأن تكون العبادة موافقة لشرع الله تعالى، كما جاء في القرآن والسنة.

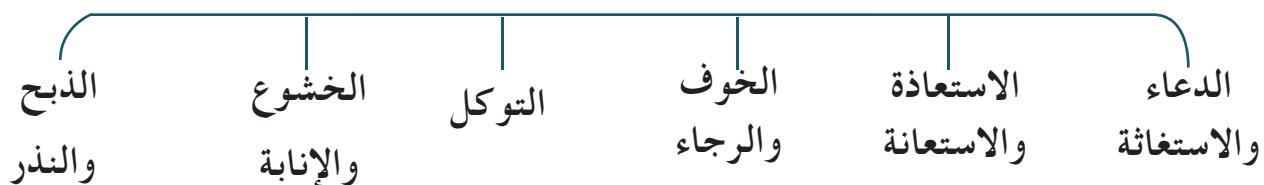
فإذا فقد أحد الشرطين لم تقبل العبادة.

أمثلة

عبادة لم يتحقق فيها الشرط الثاني	عبادة لم يتحقق فيها الشرط الأول	عبادة تتحقق فيها الشرطان
تأخير صلاة الفجر عن وقتها عمداً.	الصلاه لأجل أن يمدحه الناس.	الصلاه لله تعالى كما صلى النبي ﷺ.

أنواع العبادة

للعبادة أنواع كثيرة، منها:





١) يُشترط في كل عبادة حتى تكون صحيحة شرطان ، أذكُرُهما .

٢) أذكُر دليلاً على كل ممّا يأتي :

أ. الله وحده هو الذي يستحق العبادة .

ب. جزاء من عبد الله — جل وعلا — وأطاعه .

٣) أذكُر ثلاثة أنواع للعبادة .



الدُّعَاءُ والاسْتِغْاثَةُ

الدرس
الثامن

الدُّعَاءُ

تعريف الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ هو : طَلْبُ الْعَبْدِ حَاجَاتِه مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .



أمثلةُ الدُّعَاءِ



- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ .
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .
- اللَّهُمَّ وَفُقْ وَلِيَ أَمْرِنَا خادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ مَلِكَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ .
- رَبِّ وَفَقِنِي فِي دِرَاسَتِي .

؟ نشاط ١

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعِيٍّ؛ أَذْكُرْ أَمْثَلَةً أُخْرَى لِلَّدْعَاءِ:

الدُّعَاءُ بِشَيْءٍ مِّنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا

الدُّعَاءُ بِشَيْءٍ مِّنْ حَاجَاتِ الْآخِرَةِ



أَهْمَيَّةُ الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ وَأَجْلُّهَا، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ:

قُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»^(١).

دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ

لَا يُجُوزُ أَنْ نَطْلُبَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ أَمْرًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ

يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِنَّهَا أَخْرَ لَا يُرْهِنَ لَهُ وِيهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٧١).

(٢) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ آيَةُ ١١٧.

الاستغاثة

تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي : طلب إزالة الشدة والكرب .

مكانة الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله .

استغاثة النبي ﷺ بالله تعالى

استغاث النبي ﷺ بربه جل وعلا في غزوة بدر لـما نظر إلى كثرة المشركين ، فأمد الله سبحانه بالنصر المبين ، قال الله تعالى : ﴿إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُمْ بِالْفِيْ مِنَ الْمَلِئَكَةِ مُرْدِفِينَ﴾^(١) .

نوعاً الاستغاثة بغير الله

• الأول : الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله ، فمن طلب هذا من غير الله فقد أشرك .

مثال ذلك : الاستغاثة بالأموات بإنزال المطر أو توسيع الرزق .

• الثاني : الاستغاثة بحبي حاضر قادر ، فهو جائز .

مثال ذلك : استغاثة الغريق بشخص حاضر ينقذه .

(١) سورة الأنفال آية : ٩ .

٢ نشاط

ماذا يُشرع للمُسْلِمِينَ فِعلُه عِندَمَا يَقِلُّ الْمَطْرُ وَتُجَدِّبُ الْأَرْضُ؟



٣ نشاط

أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْعِبارَاتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شِرْكٌ :

الاستغاثةُ بِإِنْسَانٍ حَيٍّ حَاضِرٍ قَادِرٍ كَيْ يُنقِذَ الغَرِيقَ.	طَلَبُ الْعَطَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ.
طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنْ اللهِ.	الاستغاثةُ بِشَخْصٍ غَائِبٍ كَيْ يُنقِذَ الغَرِيقَ فِي الْبَحْرِ لِظُنْنِهِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ.

التقويم

١) أَعْرِفُ مَا يَأْتِي :

أ. الدُّعَاءُ.

ب. الْاسْتِغاثَةُ.

٢) مَا حَكْمُ الْاسْتِغاثَةِ بِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى؟

ثانيًا،
الحديث والسيرة

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نُصُّ الحديث	م
٥١	الأول	الأولى	<p>عن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> قال : قال رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> : « ما منكم من أحد يتواتر أهلاً فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الشامية يدخل من أيها شاء ». أخرجه مسلم</p>	١
٥٥	الثاني	الثانية	<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أنه سمع رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> يقول : « أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات ؟ هل يبقى من درنه شيء ؟ » قالوا : لا يبقى من درنه شيء ، قال : « فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ». أخرجه البخاري ومسلم</p>	٢
٦٨	السادس	الثانية	<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال : سمعت رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> يقول : « قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به ، فوالذي نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ». أخرجه البخاري ومسلم</p>	٣



الْوَحْدَةُ الْأُولَى

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَهَارَتِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بِيَانِ هَدِي النَّبِيِّ ﷺ فِي طَهَارَتِهِ.
- حَفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظَهِ بِإِتْقَانٍ.
- تَرْجِمَةُ مَوْجِزَةٍ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.



هدية في الطهارة

الدرس
الأول



حرص النبي ﷺ على الطهارة

كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة ولو كان على طهارة^(١)، وفي بعض الأحيان كان ﷺ يصلّي أكثر من صلاة بوضوء واحد^(٢).

تيسيره ﷺ في أمور الطهارة

كان النبي ﷺ يحب اليسر في أموره كلها، ومن ذلك تيسيره في أمور طهارته، فقد كان يتوضأ بغسل الأعضاء ثلاثة ثلثاً، وقد توضاً بغسل الأعضاء مرةً، ومرتين مرتين تيسيراً على أمته ﷺ^(٣)، ومن تيسيره في الوضوء: أنه ﷺ كان يمسح على الخفين إذا لبسهما على طهارة^(٤).

اقتصاده ﷺ في استعمال الماء للطهارة



كان ﷺ ينهى أصحابه عن الإسراف في الماء وإن كان ذلك في الوضوء، فقد جاء رجل إلى النبي ﷺ فسألته عن الوضوء فتوضاً رسول الله ﷺ ثلاثة ثلثاً وقال: «هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم»^(٥). وهذا حثنا ﷺ على المحافظة على الماء وعدم الإسراف فيه.

(٢) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٧).

(١) أخرجه البخاري (١٥٦، ١٥٧، ١٥٨).

(٣) أخرجه البخاري (٢١٤).

(٥) أخرجه أبو داود (١٣٥).

فضل الوضوء

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : «ما منكم من أحد يتواضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله ؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الشمانية يدخل من أيها شاء» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فيبلغ أو فيسبغ الوضوء	هما بمعنى واحد أي : يتممه ويُكمله فيوصله مواضعه على الوجه المشروع

التَّعْرِيفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ رضي الله عنه

- **نَسْبَهُ :** هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي، يُلقب بالفاروق وهو ثانى الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.
- **صَفَاتُه :** من أهم صفاتِه : القوة والشجاعة، والعدل، والتواضع، والعلم، والزهد.

فوائد الحديث

- فضل إسباغ الوضوء وأنه سبب لدخول الجنة.
- أن الجنة لها ثمانية أبواب.
- استحباب أن يقول المسلم بعد الوضوء : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله.

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤).



- أحرص على نظافة بدني وثيابي وطهارتهما.
- أحرص على الاقتصاد في استعمال الماء وعدم الإسراف.
- أحرص على إسباغ الوضوء.

؟ نشاط ١

حرّصت وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية على توفير المياه والاقتصاد في استعمالها، فأوجدت بعض الأدوات التي تُرشّد استهلاك المياه.

- أذكر طرائق أخرى يمكن أن تساعد في توفير المياه.
- ما علاقة هذه الفكرة بموضوع الدرس؟

؟ نشاط ٢

بالتعاون مع أفراد مجتمعك وبالاتفاق على أن يقوم أحد أفراد المجموعة ليمثل أنه يقوم بال موضوع فيقوم بعض الأفعال صحيحة، والأخرى غير صحيحة، ثم يطلب من بقية المجموعات معرفة ما هو صحيح وما هو غير صحيح.

التقويم

أستنتج فائدةٍ من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.



الوْحَدَةُ الثَّانِيَةُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ وَزَكَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَحِجَّةِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بِيَانٍ هَدِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ.
- تَوْضِيْحٌ هَدِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْجَمْعَةِ.
- وَصْفٌ هَدِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِيدِ.
- التَّعْرِيْفُ بِهَدِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدْقَةِ.
- بِيَانٍ هَدِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصِّيَامِ.
- وَصْفٌ هَدِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِجَّةِ.
- حَفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهَا بِإِتقَانٍ.
- تَرْجِمَةً موجِزةً لِرِوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.





هَدْيَةُ صَلَوةٍ فِي الصَّلَاةِ

الدرس
الثاني

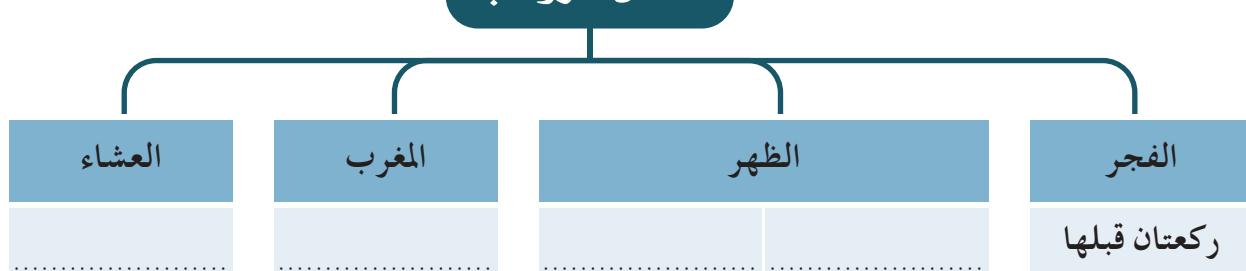
محبة النَّبِيِّ صَلَوةُ اللَّهِ لِلصَّلَاةِ وَرَاحَتُهُ فِيهَا

كان النبي ﷺ محبًا للصلوة مقبلًا عليها يجد فيها سعادته وأنسها وراحته، لذا كان يقول ﷺ: «وَجْعَلْتُ قُرْأَةً عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١)، ومعنى (قرأة عيني) سروري وفرحي. وكان يأمر مؤذنه بلال بن رباح رضي الله عنه بإقامة الصلاة، فيقول: «يا بلال أقم الصلاة، أرحنا بها»^(٢)، وكان ﷺ إذا أصابه هم أو حزن أو اشتد عليه كرب توجه إلى الصلاة^(٣).

حرصه ﷺ على السنن الرواتب

كان ﷺ يحافظ على أداء السنن الرواتب، وهي ثنتا عشر ركعة يتطوع بها قبل الفريضة وبعدها.

السنن الرواتب



(١) أخرجه النسائي (٣٩٤٠)، وأحمد (٣١٢٨ / ٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٨٥).

(٣) أخرجه أبو داود (١٣١٩).

خشوعه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

ومن خشوعه صلى الله عليه وسلم في صلاته ما حَدَثَ بِهِ حُذْيَفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَكَانَ يَقْرَأُ مُتَرْسِلًا (متأنِيًّا) إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَحَ، وَإِذَا مَرَ بِسُؤالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ»^(١).

فضل الصلوات الخمس

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَابًَ أَحَدُكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَاتٍ ؟ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنَهُ شَيْءٌ ؟» قالوا : لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنَهُ شَيْءٌ ، قال : «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَواتِ الْخَمْسِ يَحْوِي اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايا»^(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
من درنه	الدرن الوسخ، وهذا تشبيه للخطايا والسيئات بالوسخ

(١) أخرجه مسلم (٧٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) واللفظ له.

التعريف براوي الحديث



- **نسبة:** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي.
- **صفاته:** كان محبًا للعلم وأكثر الصحابة رواية للحديث.

فوائد الحديث

- ١ عظيم فضل الله عز وجل على عباده.
- ٢ فضل الصلوات الخمس.
- ٣ الصلوات الخمس تُكفر السيئات.

نتعلم لنعمل

- أحافظ على صلاة الجمعة في المسجد.
- أحافظ على السنن الرواتب.



نشاط ?

أضع خطًا تحت الفعل الذي يساعد على الخشوع في الصلاة :

- الالتفات في الصلاة.
- تدبر الآيات أثناء الصلاة.
- النظر للأعلى.

التقويم

١) أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. كان النبي ﷺ إذا أصابه هم أو حزن :

- () ١. اشتكي ﷺ إلى أحد أصحابه.
- () ٢. توجه ﷺ إلى الصلاة.

ب. المراد بالسن الرواتب :

- () ١. الصلوات المفروضة.
- () ٢. صلوات يُتطوع بها قبل الفريضة وبعدها.

٢) بمَ شَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلوات الخمس ؟



هَدْيَةٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

الدرس
الثالث

تعظيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ



كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَظِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَضِّلُهُ عَلَى أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ، حِيثُ كَانَ يَقُولُ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلُقُ آدَمَ، وَفِيهِ أُدْخَلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرَجَ مِنْهَا، وَلَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١). بَلْ جَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيدًا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ»^(٢).

ترغيبه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

❖ ومن تعظيمه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ترغيبه فيه بِعِبَادَاتٍ خَاصَّةٍ بِهِ، وَمِنْهَا:

- **الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ»**^(٣).

- **الدُّعَاءُ وَتَحْرِي سَاعَةُ الإِجَابَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يَوْفِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَاهُ»**^(٤).

- **الْتَّبَكِيرُ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَالْإِنْصَاتُ وَالْاسْتِمَاعُ لِخُطْبَتِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأُولَى فَالْأُولَى، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّا الصَّحْفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ»**^(٥).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٨٤٥).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٨٠٥٢).

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٠٤٧)، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خَزِيفَةَ (١٧٣٣)، وَابْنُ حَبَّانَ (٩١٠).

(٤) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٩٣٥)، وَمُسْلِمٌ (٨٥٢).

(٥) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٨٥٠).

فَضَائِلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال النبي صلوات الله عليه وسلامه وآله وآله وآله : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، وَيَدْهُنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمْسُّ مِنْ طَيْبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ؛ إِلَّا غُفرَلَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » ^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لا يغسل	الاغتسال : هو تعميم الجسم بالماء
ويدهن	يدهن شعر رأسه لئلا يكون أشعث
فلا يفرق بين اثنين	لا يتخطى الصفوف بالمرور بين الجالسين
يُنصت	يستمع للخطبة ولا يشغل عنها

التَّعْرِيفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ

- **نَسْبَهُ :** هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه .
- **صَفَاتُهُ :** كانَ رجلاً تقياً، باحثاً عن الدين حتى هُدِيَ إلى رسول الله صلوات الله عليه وسلامه وآله وآله وآله فآمنَ بهِ .

(١) أخرجه البخاري (٨٨٣) .

فوائد الحديث

- يُسَنُ الاغتسال يوم الجمعة.
- صلاة الجمعة تُكَفِّر خطايا الأسبوع.

نتعلم لنعمل

- أكثُر من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة.
- أحرص على الاستعداد لصلاة الجمعة والتبكير لها.

نشاط

- استمعت لخطبة الجمعة الماضية في مسجد الحي، أو خطبة المسجد الحرام
- ما موضوع الخطبة التي تحدث عنه الخطيب؟

التقويم

- ١) أعدد ما ورد في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه من آداب يوم الجمعة.
- ٢) أذكر الذكر الذي يستحب الإكثار منه يوم الجمعة وليلتها.

هدية في العيد

الدرس
الرابع



هدية في صلاة العيد

ومن سنته ﷺ في صلاة العيد: أنه يُصلِّي العيد في المصلَّى خارج البُنيان، يذهب إلى المُصلَّى من طريقٍ ويعودُ من طريقٍ آخر، يبدأ بالصلاحة قبل الخطبة.

الفرح يوم العيد

أيَّام العيدِ أَيَّامُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، يُبَاخُ فِيهَا اللَّهُو بِمَا لَا يُشتملُ عَلَى مُحْرَمٍ، وَيُسَنُّ فِيهَا التَّجْمُلُ وَأَخْذُ الزِّينَةِ، وَلِبْسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ فَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً (نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثِّيَابِ) يَلْبِسُهَا لِلْعَيْدِيْنَ وَيَوْمِ الْجَمْعَةِ^(١).

عيد المسلمين

عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا النِّيْمَانُ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ أَبْنُ خَزِيرَةَ وَصَحَّحَهُ (١٧٦٥).

(٢) أَخْرَجَهُ أَبْنُ دَاؤِدَ (١٣٤)، وَالنَّسَائِيُّ (١٥٥٧).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لهم يومان يلعبون فيهما الفرح والزينة.	أي عيدين من أعياد الجاهلية يُظهرون فيهما الفرح والزينة.
يوم الأضحى ويوم الفطر.	عيَدُ الأضْحَى، وعيَدُ الفطْرِ.

إثراء : من العبارات المستخدمة في العيد ، العبارات التالية :

- ١ . (عِيدَكُمْ مُبَارَكٌ)
- ٢ . (تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ صَالِحُ الْأَعْمَالِ)



- **نَسْبَهُ :** هو أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.
- **صَفَاتُهُ :** لازمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشرَ سِنَوَاتٍ ، وَكَانَ حَرِيصًا عَلَى التَّعْلِمِ مِنْهُ ، فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَلَاةً ، وَمِنَ الصَّحَابَةِ الْمُكْثَرِينَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ .

فوائدُ الحديث

- ١ العِيدُ فَرْحٌ وَسُرُورٌ بِإِتْمَامِ رَكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فَعِيدُ الْفِطْرِ بِإِتْمَامِ عِبَادَةِ الصِّيَامِ، وَعِيدُ الْأَضْحَى بِإِتْمَامِ عِبَادَةِ الْحَجَّ.
- ٢ جُوازُ اللَّهُوِ اللَّعِبِ يَوْمَ الْعِيدِ إِذَا كَانَ فِي مَبَاحِ.
- ٣ اقْتَصَارُ أَعْيَادِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عِيدِ الْفِطْرِ وَعِيدِ الْأَضْحَى.

نتعلم لنعمل

• أَحرِصُ عَلَى تَهْنِئَةِ أَقْارِبِيِّ ، وَأَصْدِقَائِيِّ ، وَجِيرَانِيِّ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ .

التقويم

١) ماذا كان يلبس النبي ﷺ في العيد؟

٢) ما هدي النبي ﷺ في صلاة العيد؟

هَدْيَةٌ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ

الدرس
الخامس

من هَدْيَةٍ فِي الزَّكَاةِ



الاهتمامُ بِأَمْرِ الزَّكَاةِ، إِذْ يُرْسَلُ مِنْ يَجْمِعُهَا
وَيُبَيَّنُ لِلنَّاسِ كَيْفِيَّةً إِخْرَاجِهَا.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا بَعَثَ
مَعَاذًا إِلَى اليمَنِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَأَخْبَرَهُمْ: «أَنَّ
اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتَرُدُّ عَلَى
فَقَرَائِهِمْ» ^(١).

الرُّفُقُ بِأَصْحَابِ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَلَا يَأْخُذُ فِي
الزَّكَاةِ أَحْسَنَ مَوَاشِيهِمْ، بَلْ يَأْخُذُ مِنْ أَوْسِطِهَا.

كَانَ مِنْ هَدْيَةِ اللَّهِ أَنَّهُ إِذَا جَاءَهُ الرَّجُلُ بِالزَّكَاةِ؛
دَعَاهُ؛ عَنْ وَاعِلَّ بْنِ حَجْرٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ
جَاءَ بِنَاقَةً حَسَنَاءً: «اللَّهُمَّ باركْ فِيهِ وَفِي إِبْلِهِ» ^(٢).

كَانَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الزَّكَاةِ أَوِ الصَّدَقَاتِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ؟ فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ
مِنْهَا، وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا» ^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ البَخْرَارِيُّ (١٣٩٥)، وَمُسْلِمٌ (١٩).

(٢) أَخْرَجَهُ البَخْرَارِيُّ (٢٧٥٦)، وَمُسْلِمٌ (١٠٧٧).

فضل الزكاة والصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دُلْنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتُه دَخَلْتُ الْجَنَّةَ . قال : «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤْدِي الْزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قال : وَالذِّي نَفْسِي بِيدهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِّنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»^(١) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلٍ تَمَرَّ مِنْ كَسْبِ طَيْبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيْبُ - وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقْبِلُهَا بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يُرَبِّيَهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»^(٢) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الصلوة المكتوبة	الصلوة المفروضة
لا أزيد على هذا	لا أفعل غير ذلك
من تصدق بعدل تمرة	أي بما يعادل قيمة التمرة
يربيها لصاحبها	يُنْمِيَها لَهُ وَيَضَاعِفُ أَجْرَهَا
فلووه	هو المهر وهو الفرس الصغير

(١) أخرجه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٤).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٤٤)، ومسلم (١٠١٤).

فوائدُ الْحَدِيثِ

- ١ أَهْمَيْهُ الزَّكَاةِ وَفَضْلُهَا الْعَظِيمُ، وَمَكَانُتُهَا فِي الْإِسْلَامِ.
- ٢ مِنْ مَحَاسِنِ الْإِسْلَامِ فَرْضُ الزَّكَاةِ تَحْقِيقًا لِلتَّكَافِلِ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالْفُقَرَاءِ.
- ٣ مِنْ شُرُوطِ قَبْولِ الصَّدَقَةِ أَنْ تَكُونَ مِنْ كَسْبِ طَيْبٍ وَحَلَالٍ.
- ٤ مِنْ تَصْدِيقَ بِصَدَقَةٍ قَلِيلَةٍ خَالِصَةٌ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ خَالِيَةٌ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُهَا أَضْعَافًا كَثِيرًا.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَشَارَكُ أَسْرَتِي فِي إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ إِلَى مُسْتَحْقِيهَا.
- أَحْرَصُ عَلَى الصَّدَقَةِ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ.

؟ نَشَاطٌ

أَسْتَبْطُ مَعَ مَجْمُوعَتِي ثَلَاثًا مِنْ فَوَائِدِ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ لِمُسْتَحْقِيهَا.

التقويم

١ أَكْتُبُ عَنْ هَدِيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الزَّكَاةِ.

٢ أَذْكُرُ فَائِدَةَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ.



هَدْيَةُ النَّبِيِّ فِي الصِّيَامِ

الدرس
السادس

تعريف الصيام

هو التعبُّد لله تعالى بترك المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

هدي النبي في السحور والإفطار

كان رسول الله ﷺ يؤخِّر السحور. والسحور: هو تناول شيءٍ من الطعام قبل الفجر. عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: «تسحرنا مع النبي ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة». قيل: كم كان قدْر ذلك؟ قال: قدر خمسين آية^(١).

وكان رسول الله ﷺ يحث على تعجيل الإفطار. والإفطار: هو الإفطار بعد انتهاء الوقت المحدد شرعاً للصوم بتحقق غروب الشمس، قال ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»^(٢).

من ثمرات الصيام

الصيام عبادة جليلة، لها ثمرات كثيرة، منها: حصول تقوى الله تعالى ومغفرة الذنوب، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ الرسول ﷺ قال «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (١٨٢١)، وأبي داود (١٨٥٦)، ومسلم (١٠٩٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٨٢١)، وأبي داود (١٨٥٦)، ومسلم (١٠٩٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨)، ومسلم (٧٥٩).

فضل الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلا - قَالَ : «كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَخَلْوَفُ فِيمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ	الأعمال الصالحة
إِلَّا الصَّيَامُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	أنَّ الصيامَ تولى اللَّهُ ثوابَهُ مِنْ غَيْرِ اعتبارِ عَدِّ
خَلْوَفُ فِيمِ الصَّائِمِ	رائحةُ فمه التي يُخلفها الجوَعُ، وهي في الأصل غير طيبة، لكنها عند الله أطيبُ من ريح المسك لأنَّها ناتجةً لعبادةٍ عظيمةٍ وهي الصيام.

(١) أخرجه البخاري (٥٩٢٧)، ومسلم (١١٥١)، واللفظ للبخاري.

فوائد الحديث

- ١ فضل عبادة الصيام وعظميُّ أجرها.
- ٢ محبة الله للطائعين، لذا كانت رائحة الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل يقرب إلى الله تعالى.

؟ نشاط

خالد ينام معظم النهار وهو صائم ويستيقظ قبل أذان المغرب ليفطر، ناقش مع مجموعتك هذا التصرف وأضف رأيك.

التقويم

- ١ أعدد فوائد الصيام.
- ٢ أعلل طيب رائحة الصائم عند الله عز وجل.



هَدْيَةُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجَّ

الدرس
السابع



من مظاهر هديه ﷺ في الحج :

١ إظهار التوحيد :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لِكَ وَالْمُلْكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» ^(١).

٢ استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إِنَّمَا جُعِلَ الطوافُ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَرِمَيُ الْجَمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ» ^(٢).

٣ حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج ، بالتطبيق العملي :

عن جابر رضي الله عنه قال : رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول : «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدرى لعلني لا أحج بعد حاجتي هذه» ^(٣).



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : «من حجَّ للهِ فلَمْ يرْفَثْ وَلَمْ يُفْسِدْ رَجَعَ كِيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فلَمْ يرْفَثْ	الرَّفَثُ : اسْمٌ لِلْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ
لم يُفْسِدْ	لَمْ يَأْتِ بِسَيِّئَةٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ
كِيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ	الْمَرَادُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ

فوائد الحديث

- ١ الحذر من الوقوع في المعاصي والذنوب أثناء الحجّ.
- ٢ الثواب العظيم لأداء فريضة الحجّ.

(١) أخرجه البخاري (١٥٢١)، ومسلم (١٣٤٩).



● أَحرص عَلَى الذِّكْر الدَّائِمِ أثْنَاء تَأْدِيَة فِرِيْضَة الْحَجَّ.



؟ نشاط ١

من أَهَادِفِ رَؤْيَاةِ الْمُمْلَكَةِ (٢٠٣٠ م) تَقْدِيمُ خَدْمَاتٍ ذَاتِ جُودَةٍ عَالِيَّةٍ لِلْحُجَاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ. مِنْ خَلَالِ ذَلِكَ نَاقِشُ زَمَلَاءَكَ حَوْلَ بَعْضِ الْأَفْكَارِ الْمُبْتَكِرَةِ لِتَقْدِيمِ بَعْضِ هَذِهِ الْخَدْمَاتِ.



؟ نشاط ٢

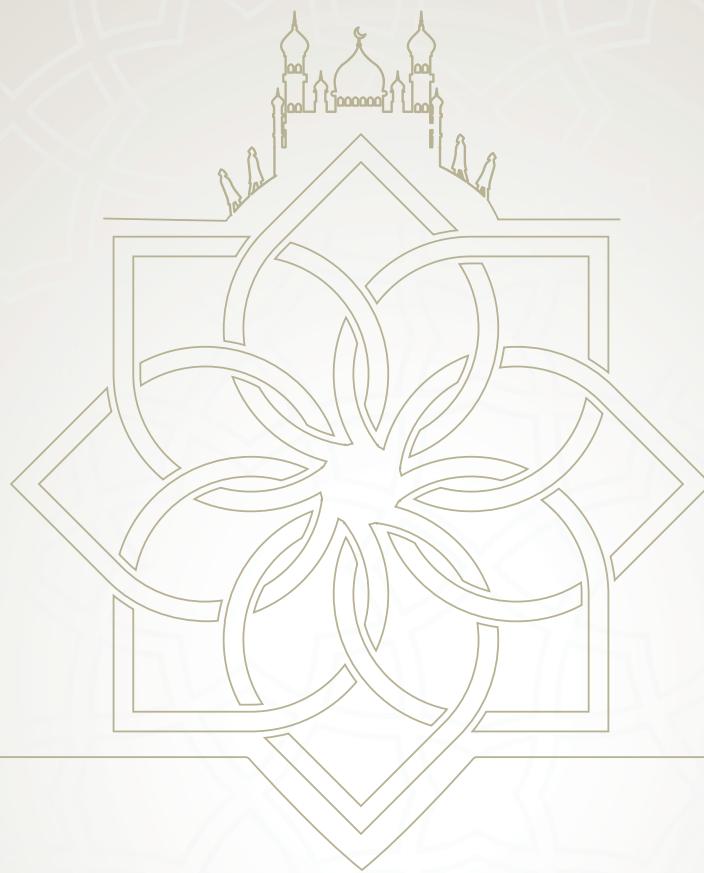
تَؤْكِدُ رَؤْيَاةُ الْمُمْلَكَةِ (٢٠٣٠ م) عَلَى تَيسيرِ استِضافَةِ الْمُزِيدِ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ وَالْحُجَاجِ وَتَسْهيلِ الْوَصُولِ إِلَى الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. أَنَاقِشُ زَمَلَائيِّ فِي بَعْضِ وَاجْبَاتِيِّ نَحْوَ وَطَنِيِّ مِنْ أَجْلِ تَحْقيقِ ذَلِكَ.

التقويم

١) ما مظاہرِ هدیِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجَّ؟

٢) ما معنى الكلمات التالية: (يرفت) (يفُسق)؟

٣) ما ثواب الحج؟



الْوَحْدَةُ الْثَالِثَةُ

تَعْبُدُ النَّبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُتوقَّعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهايَةِ الْوَحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بِيَانِ حِرصِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ.
- وَصْفِ مَدَاوِمَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ.
- اسْتِنْتَاجِ فَوَائِدِ الْمَدَاوِمَةِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ.
- الْاقْتِداءُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي عِبَادَتِهِ.

هَدْيَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِبَادَةِ



أَتَعْرَفُ حِرْصَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعِبَادَةِ

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حريصٌ على عبادته لربِّهِ، ومن أمثلة حرصه على العبادة:

- **المبادرة إلى العبادة**: فقد سُئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصنع في البيت؟ قالت: «كان يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(١).
- **اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة**: فقد كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سافر وأراد أن ينام من الليل أمر أحد أصحابه أن يبقى مستيقظاً ليدرك الفجر؛ خشيةً ألا يستيقظوا من شدة التعب.

أَتَعْرَفُ دَوَامَ عِبَادَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحب المداومة على العمل الصالح وعبادته ربِّهِ، فإذا عمل عملاً داوم عليه، فكان يصلّي من الليل إحدى عشرة ركعةً، وكان إذا غلبَهُ نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعةً^(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قُلَّ»^(٣)

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه مسلم (٧٤٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

فالMuslim يحرص على مداومة الأعمال الصالحة، مثل:

- المحافظة على السنن الرواتب.
- المحافظة على صلاة الوتر.
- المحافظة على صلاة الضحى.
- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.
- المحافظة على قراءة وردي يومي من القرآن الكريم.

فوائد المداومة على العمل الصالح

- ١ اتصال القلب بخالقه وبعده عن الغفلة.
- ٢ محبة الله لعبده.
- ٣ النجاة من الشدائدين وال المصائب.
- ٤ السلامة من الوقوع في المعاصي.
- ٥ حُسن الخاتمة ودخول الجنة.

نتعلم لنعمل

- إذا سمعت الأذان فلا أنشغل عن الصلاة بشيء.
- أحافظ على وردي اليومي من القرآن.

١ نشاط

مستفيداً من حديث النبي ﷺ (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) اقترح أعمالاً تبغي المداومة على فعلها.



٢ نشاط

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تعزيز قيمة الإتقان والانضباط في العمل. في ضوء ذلك ناقش مع زملائك فوائد إتقان العمل والانضباط على المجتمع ثم اكتب أهمها.

القوىم

١) أمامك مجموعة من الأعمال، بالاشتراك مع مجموعتك قم بتصنيفها في الجدول الآتي: التنوع في عبادة التطوع بين صوم وصلوة وقراءة قرآن – الإكثار من اللعب واللهو – السهر – ملازمنة الذكر – صحبة الصالحين – صحبة جلساتي السوء.

أعمال تُعين على استمرار العبادة	أعمال تُشغل عن العبادة

٢) لماذا كان العمل القليل الدائم أفضل من الكثير المنقطع؟
 ٣) أمثل لحرصه ﷺ على العبادة.



الوحدة الرابعة النبي ﷺ والقرآن

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ :

- بيان هدي النبي ﷺ في قراءته للقرآن.
- توضيح فضل تلاوة القرآن الكريم.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنتاج الفوائد من الحديث.
- الاقتداء بالنبي ﷺ في قراءته للقرآن.

هدية في قراءة القرآن

الدرس
التابع

صفة قراءة رسول الله للقرآن

كان يفتتح قراءته بالاستعاذه وهي أن يقول: (١).
 ويفتح السورة بـ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (٢).

وكان يحسن صوته عند قراءة القرآن، يقول البراء بن عازب رضي الله عنه: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ العشاء بالتين والزيتون، فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه» (٣).
 ولم يكن يسرع في قراءته بل يتأنى ويقرأ بترتيل (٤).

ترغيب النبي في قراءة القرآن

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب أصحابه في قراءة القرآن وتعلمه وعمل به، فمن أقواله صلى الله عليه وسلم في ذلك:



● قال صلى الله عليه وسلم: «ما اجتمع قوم في بيته من بيته الله، يتلئون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» (٥).

● قال صلى الله عليه وسلم: «اقرءوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه» (٦).

(١) امثالاً لقوله تعالى: **فَإِذَا قَرأتَ الْقُرْآنَ فَأَشْعَدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيَطَنِ أَرْجِيمٌ** سورة النحل آية (٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦)، ومسلم (٤٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٩)، ومسلم (٤٦٤).

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

تأثر النبي ﷺ بالقرآن

كانت قراءة النبي ﷺ للقرآن قراءةً تدبر وفهم لمعانيه، فكان يبكي عند قراءته واستماعه للقرآن ويتأثر به، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ علىي»، قلت: آقرأ عليكَ وعليكَ أنزل! قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأتُ عليه سورة النساء حتى بلغت: «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا»^(١)، فقال: «أمسك» فإذا عيناً تذرفاً، أي تدمعان^(٢).

نتعلم لنعمل

- أحرص على تعلم تلاوة القرآن بشكل صحيح.
- أحرص على تدبر آيات القرآن الكريم والتأثير بها.
- أحرص على تحسين صوتي عند تلاوة القرآن الكريم.

نشاط



بالتعاون مع مجموعتك اكتب ثلاث فوائد تحصل لك ولأسرتك من المداومة على قراءة القرآن الكريم في منزلك.



القوىم

١) أذكُر صفة قراءة النبي ﷺ للقرآن.

٢) أذكُر موقعاً من مواقف النبي ﷺ يدلّ على بكائه وخشوعه عند سماع القرآن الكريم.



فضل تلاوة القرآن الكريم

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوُّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيَحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرُّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرُّ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الْأَتْرُجَةُ	نوع من الفاكهة، من الحمضيات أكبر من الليمون.
الرِّيَحَانَةُ	نبات عطري، زكي الرائحة
الْحَنْظَلَةُ	ثمرة لشجر الحنظل، يضرب المثل بمرارتها

(١) أخرجه البخاري (٥٠٥٩)، ومسلم (٧٩٧) واللفظ له.



- **نسبة:** هو عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.

فوائد الحديث

- ١ تفضيل المؤمن الذي يقرأ القرآن على غيره.
- ٢ علو شأن المؤمن وارتفاع عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بأفضل الفواكه طعمًا ورائحةً.
- ٣ هوان شأن المنافق، وسوء عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بشمرة شجرة شديدة المرارة.

نتعلم للعمل

- أكثُرُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَتَّى أَكُونَ مَاهِرًا فِي قِرَاءَتِهِ.

نشاط

استنبط فائدةً من كلّ حديثٍ تدل على فضل القرآن الكريم.

الفائدة	الحديث	م
	قال عليه السلام : (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه) ^(١)	١
	قال عليه السلام : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ^(٢)	٢
	قال عليه السلام : (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة وحسنة بعشر أمثالها) ^(٣)	٣



١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن بـ:

- () ١. الأُرْجَةِ.
- () ٢. الريْحانةِ.
- () ٣. التَّمْرَةِ.

ب. الحنظل نباتٌ:

- () ١. طعمه حلُو وريحه كريه.
- () ٢. ليس له ريح وطعمه مر.
- () ٣. ليس له طعم وريحه كريه.

ج. ضرب الرسول ﷺ التمر مثلاً:

- () ١. للمنافق الذي لا يقرأ القرآن.
- () ٢. للمنافق الذي يقرأ القرآن.
- () ٣. للمؤمن الذي لا يقرأ القرآن.

٢ أعيّد ترتيب الكلمات لتحصل على فضيلة من فضائل القرآن في الآخرة:

(القرآن - القيامة - أقرءوا - لأصحابه - يوم - فإنه - شفيعاً - يأتي)

قال ﷺ: (.....)

ثالثاً :
الفقهُ والسلوكُ



الوحدة الأولى الأذان والإقامة

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ :

- توضيح تعريف الأذان، وحكمه، وصفته.
- تعداد سُنن الأذان.
- بيان معاني جُمل الأذان.
- التفريق بين صفتَيِّ الأذان والإقامة.
- تطبيقِ صفتَيِّ الأذان والإقامة عملياً بمشاركة معلمِهم وزملائهم.

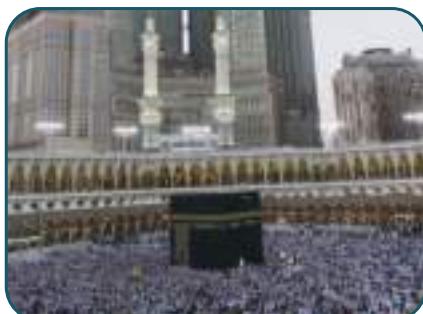


الأذان

الدرس
الأول



- ماذا ترى في الصورتين؟
- أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات، وتسمع الأذان لهذه الصلوات، سُل نفسك، لماذا شرع الأذان؟



تعريف الأذان

الإعلان بدخول وقت الصلاة.

حكم الأذان

فرض كفاية^(١)، على الرجال للصلوات الخمس.



فضل الأذان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة»^(٢)، ومدى صوت المؤذن: الغاية التي يبلغها صوته..

(١) ومعنى فرض الكفاية: الواجب الذي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).

جمل الأذان

أكمل جمل الأذان كما أسمتها من المؤذن:

الله أكبر

أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الفلاح

الله أكبر

لا إله إلا الله

أشارك زملائي، بإشراف معلمي، في تطبيق الأذان بصورة صحيحة، وأسجل ما لاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

تطبيق



ما يُزداد في أذانِ الفجر

إذا أراد المؤذن الأذان لصلاةِ الفجر، فَيُسَمِّنُ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ جُمْلَتَيْنِ بَعْدَ قَوْلِهِ:
حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ - فَمَا هُمَا؟

أَتَعْرَفُ هاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ مِنْ سَمَاعِ الْمُؤْذِنِ لصَلَاتِ الْفَجْرِ أَوْ بِالرَّجُوعِ إِلَى أَحَدِ مَصَادِرِ التَّعْلِمِ، وَأَكْتُبُهُمَا هُنَا:

- لماذا شرعت هاتان الجملتان في أذانِ الفجر خاصّةً؟

أَشَارَكُ زَمَلَائِيُّ، بِإِشْرَافِ مَعْلِمٍ، فِي تَطْبِيقِ الْأَذَانِ
لصَلَاتِ الْفَجْرِ بِصُورَةٍ صَحِيحَةٍ، وَأَسْجَلُ مَا أُلْاحَظَهُ، وَمَا
قَدْ يَقُولُ مِنَ الْأَخْطَاءِ أَثْنَاءِ التَّطْبِيقِ.

تطبيق

الأذانُ مِنْ شعائرِ الإِسْلَامِ، وَالإِسْلَامُ مَصْدُرٌ اعْتِزَازِ بلدِي وَتَمْيِيزِهِ.

التقويم

- ما تَعْرِيفُ الأذانِ؟
- أَذْكُرْ دليلاً مِنِ السُّنَّةِ عَلَى فَضْلِ الأذانِ.
- أَضْعِعُ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

- () أ. عَدْدُ جُمْلِ الْأَذَانِ (١٦) جُمْلَةً.
- () ب. الْأَذَانُ واجِبٌ عَلَى النِّسَاءِ.
- () ج. الْأَذَانُ فَرْضٌ كَفَايَةٌ لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَقَط.



سُنُنُ الأذان

أقرأ وأكمل :

استأذنَ فوازٌ معلّمه ليسمح له بالآذان لصلاة الظّهير في مصلى المدرسة، فقال له المعلم : هل تعلم يا فواز ما يُسن للمؤذن فعله أثناء الآذان ؟ قال فواز : نعم يا معلّمي ، لقد علّمني أبي ذلك ؛ يُسن للمؤذن أن يكون قائماً ومتطهراً ومستقبلاً القِبْلَة ، وأن يتمهل في آذانه ، وأن يلتفت يميناً وشِمَالاً عند قوله : حي على الصلاة ، حي على الفلاح .

ما يُسن للمؤذن



١

٢

٣

ما يُسن لمن سمع المؤذن

أولاً : ما يُسن عند سماع الآذان :

أن يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في لفظ « حي على الصلاة ، حي على الفلاح » فيقول : « لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ »^(١) .

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي أبین ما يُقال عند سماع الصلاة خير من النوم في أذان الفجر.

ثانيًا: ما يُسن بعد انتهاء الأذان:

- أن يُصلّى على النبي ﷺ.
- أن يقول الذكر الوارد عن النبي ﷺ وهو:

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْيْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ^(١).

؟ نشاط ٢

لتعرّف معنى هذا الدعاء؛ تعاون مع زملائك في وضع رقم كُلّ عبارة في العمود (أ) أمام معناها في العمود (ب):

(ب)	(أ)
(١) الصلاة الدائمة المستمرة، وهي الصلاة التي دُعي الناس إليها.	(١) الدعوة التامة
(٢) الصلاة القائمة	(٢) مقام الشفاعة العظمى.
(٣) الوسيلة	(٣) أعلى درجات الجنة.
(٤) المقام المحمود	(٤) دعوة التوحيد التي رفع المؤذن بها صوته.
	(٥) يوم القيمة.

(١) أخرجه البخاري (٦١٤).

؟ نشاط ٣

ما الذي ينبغي لك فعله عند سماع المؤذن؟

أحد الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

أتوقف عن كلّ ما يشغلني عن الصلاة، وأعد نفسي للذهاب إليها.

أكمل الأشياء المهمة؛ كحل الواجبات المدرسية، ثم أذهب إلى الصلاة.



١) ما الجملة التي تقولها عند قول المؤذن: (حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ) و(حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ)؟

٢) اختار الإجابة الصحيحة:

أ. إذا قال المؤذن في صلاة الفجر (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِن النَّوْمِ)، فإن السامع يقول:

صَدَقْتَ وَبَرْرْتَ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِن النَّوْمِ.

ب. من سنن الأذان:

أَنْ يَكُونَ الْمُؤذِنُ مُطَهَّرًا.

أَنْ يَكُونَ الْأَذَانُ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ.

ج. يُسْنَنُ لِلْمُؤذِنِ أَنْ يَلْتَفِتَ يَمِينًا وَشَمَالًا عَنْ قَوْلِهِ:

حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ.

أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

٣) ما الذكر الذي يُسْنَنُ قوله بعد انتهاء الأذان؟



معانٰي جُمل الأَذانِ

الدرس
الثالث

الجملة الأولى من جُمل الأذان : (الله أَكْبَر)، وَمَعْنَاها: الله عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

مِن آثارِ هَذَا الْمَعْنَى الْعَظِيمِ فِي حَيَاتِي الْيَوْمَيَّةِ:

- أَنِّي أُبَادِرُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَا أَنْشَغِلُ عَنْهَا بِغَيْرِهَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِن كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَمْرَنَا بِهَا وَدَعَانَا إِلَيْهَا.
- أَنِّي أَخْشَعُ فِي الصَّلَاةِ، لِيَقِينِي أَنِّي بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

الجملة الثانية من جُمل الأذان : (أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)

مِنْ مَعْنَاهَا مِنْ خَلَالِ دِرَاسَتِكَ لَهَا فِي مُقْرَرِ التَّوْحِيدِ:



مِن آثارِ هَذَا الْمَعْنَى الْعَظِيمِ فِي حَيَاتِي الْيَوْمَيَّةِ:

- مَحْبَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ مَحْبَةِ كُلِّ أَحَدٍ، فَلَا أَعْمَلُ إِلَّا مَا يَحْبِبُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.
- عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، وَنَفْيُ عِبَادَةِ مَا سِواهُ.

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ مَصْدُرُ اعْتِزَازِ بِلَادِي وَتَمْيِيزِهَا،
لِذَلِكَ تَتوَسَّطُ كَلِمَةً (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) عَلَمَ بِلَادِي.

الجملة الثالثة من جُمل الأذان : (أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ)

بَيْنَ معناها مِنْ خَلَالِ دراستك لها في مقرِّر التَّوْحِيدِ :

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

- محبة الرسول ﷺ أكثر من محبة النفس والوالدين والناس أجمعين.
- طاعته ﷺ والاقتداء به .
-

الجملة الرابعة من جُمل الأذان : (حَيَ عَلَى الصَّلَاةِ) ، و معناها : أَقْبِلُوا عَلَى الصَّلَاةِ، حيثُ يُنادى لأدائِها في المسجد مع الجماعة .

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

- إِجَابَةُ الْمَؤْذِنِ بِالْذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ .
- حَثُّ الْآخَرِينَ عَلَى الْمُبَادِرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ .
-



الجملة الخامسة من جمل الأذان: (حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ)، و معناها: أَقْبَلَ عَلَى الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ يَتَحَقَّقُ بِهَا الْفَلَاحُ، وَهُوَ الْفَوْزُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- اليقينُ بِأَنَّ السُّعَادَةَ إِنَّمَا تَكُونُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ.
- الاستعانةُ بِالصَّلَاةِ فِي أُمُورِنَا الْمُهَمَّةِ.
-

ما زادَ بَعْدَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ؟

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- الْحِرْصُ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ جَمَاعَةً فِي الْمَسَاجِدِ.

١) أَلْخَصْ مَعْنَى جُمِلِ الْأَذَانِ.

٢) أَخْتارُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ:

أ. مَعْنَى (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ):

لَا مَعْبُودٌ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ.

لَا رَازِقٌ إِلَّا اللَّهُ.

ب. مِنْ آثارِ شَهادَةِ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمَيَّةِ:

عِبَادَةُ اللَّهِ – عَزٌّ وَجَلٌ – وَحْدَهُ.

مَحِبَّةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ.





الإِقْامَةُ

الدرس
الرابع

إذا كان الأذان يجمع الناس من أعمالهم ومنازلهم، فما النداء الذي يشرع قبل البدء في الصلاة؟



تعريف الإقامة

الإعلان بالقيام إلى الصلاة المفروضة.

حكم الإقامة

فرض كفاية، على جماعة الرجال للصلوات الخمس.

جمل الإقامة

أكمل جمل الإقامة كما أسمتها حين تقام الصلاة:

الله أكبر

أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الفلاح

قد قامت الصلاة

الله أكبر

لا إله إلا الله

رقم جمل الإقامة، واكتب عددها

تطبيق

أُشَارَكُ زَمَلَائِي بِإِشْرَافِ مَعْلِمٍ فِي تَطْبِيقِ الإِقَامَةِ بِصُورَةٍ
صَحِيحَةٍ، وَأَسْجَلُ مَا أَلَاحْظَهُ، وَمَا قَدْ يَقُولُ مِنَ الْأَخْطَاءِ
أَثْنَاءَ التَّطْبِيقِ.



الفرق بين الأذان والإقامة

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين جُمل الأذان والإِقامة من حيث العَدْدِ، حسب الجدول الآتي :

العَدْدُ في الإِقامة	العَدْدُ في الأذان	الجملة
		الله أَكْبَر

أشهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

		أشهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ
--	--	-----------------------------------------

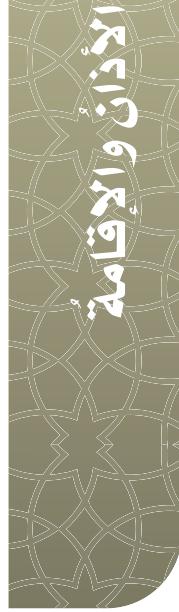
حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ

		حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ
--	--	------------------------

قدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ

		الله أَكْبَر
--	--	--------------

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ





١ ما الجملة التي توجد مكررة في الإقامة، ولا توجد في الأذان؟

٢ أذكر حكم الإقامة.

٣ أصنف ما يشرع له الإقامة وما لا يشرع له، من الصلوات الآتية:

صلاة الفجر – صلاة الاستسقاء – صلاة العيد – صلاة العصر – صلاة الكسوف –
صلاة الظهر – صلاة الوتر.

لا يشرع لها الإقامة

يشرع لها الإقامة



الوحدةُ الثانية

آدابُ المشيِّ إلى الصلاةِ وانتظارِها

يُتوقعُ من الطَّلبةِ بعدِ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكُونُوا قادِرينَ عَلَىِ:

- توضيحِ آدابِ المشيِّ إلى الصلاةِ.
- حفظِ الأذكارِ النَّبويةِ المتعلقةِ بهذهِ الآدابِ.
- ذكرِ آدابِ انتظارِ الصَّلاةِ.
- امتثالِ آدابِ المشيِّ إلى الصلاةِ وانتظارِها.

آداب المشي إلى الصلاة



الصلاه حضور بين يدي الله جل جلاله، ولهذا شرع للمسلم أن يتأنبَ عند المشي إليها ببعض الآداب الآتية:

الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل



يقولُ عند الخروج من المنزل: «بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» أَحْرَصُ على حفظِ هذا الدَّعَاءِ، وأدعوه به كَلَّمَا خرجت من المنزل.

ويقولُ عند الذهاب إلى المسجد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظِيمٌ لِي نُورًا»^(١).

الأدب الثاني: الخروج إلى الصلاة مبكراً

والدليل قوله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا سَبُقُوا إِلَيْهِ»^(٢). ومعنى التَّهْجِيرِ إلى الصلاة: التَّبَكِيرُ إليها.

(١) أخرجه مسلم (٧٦٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٠)، ومسلم (٤٣٧).

الأدب الثالث: الذهاب إلى الصلاة متطهراً ماشياً

والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطُوطَهَا إِحْدَاهُمَا تَحْطُّ خَطِيشَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(١).



الأدب الرابع:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا؛ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُوا»^(٢).
استنبط من الحديث السابق الأدب الرابع من آداب المشي إلى الصلاة.

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).

الأدب الخامس :

قال أنس^{رضي الله عنه} : مِنَ السُّنَّةِ ، إِذَا دَخَلَتِ الْمَسْجِدَ ، أَنْ تَبْدأْ بِرْجُلِكَ الْيَمْنِيِّ ، وَإِذَا خَرَجْتَ أَنْ تَبْدأْ بِرْجُلِكَ الْيَسِيرِيِّ ^(١) . اسْتِنْبِطْ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ الْأَدَبَ الْخَامِسَ مِنْ آدَابِ الْمَشِيِّ إِلَى الصَّلَاةِ .

الأدب السادس : الحرص على دعاء دخول المسجد والخروج منه

يقول إذا دَخَلَ الْمَسْجِدَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ .

ويقول إذا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ .

أَحْرَصُ عَلَى حِفْظِ هَذَا الدُّعَاءِ ، وَأَدْعُوكَ بِهِ عِنْدِ :



الخروج من المسجد



الدخول إلى المسجد

(١) أخرجه الحاكم (٧٩١) ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٤٧٨) .

نَشَاطٌ ١ ؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويُميط الأذى عن الطريق صدقة»^(١).

أقرأ الحديث السابق وأستنتج فضل الذهاب إلى الصلاة مashiًا.

اذكر أمثلةً لأعمالٍ أستطيع القيام بها وأنا في طريقي إلى المسجد.

نَشَاطٌ ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتك؛ لخُصُوص آداب المشي إلى الصلاة.

التقويم

- ١) ماذا يجب عليك إذا دخل وقت الصلاة؟
- ٢) رغب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الذهاب إلى الصلاة مashiًا، اذكر حديثاً يدل على ذلك.
- ٣) ما المراد بالسكنية والوقار في الذهاب إلى المسجد؟
- ٤) أضع رقم كل عبارة في العمود (أ) أمام ما يناسبها في العمود (ب):

ب

أ

() اللهم افتح لي أبواب رحمتك

(١) دُعاء الخروج من المنزل

() اللهم إني أسألك من فضيلك

(٢) دُعاء دخول المسجد

() بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

(٣) دُعاء الخروج من المسجد

(١) أخرجه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

آداب انتظار الصلاة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السُّلْمَى نَفِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكِعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» .^(١)

دخلَ مُحَمَّدٌ وصَالُحُ الْمَسْجِدَ، فَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، وَأَمَّا صَالُحُ فَجَلَسَ دُونَ أَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

اقرأُ الْحَدِيثَ السَّابِقَ، وَحَدَّدْ صاحبُ الْفَعْلِ الْأَفْضَلَ.

صاحبُ الْفَعْلِ الْأَفْضَلِ هُوَ: صَالُحٌ مُحَمَّدٌ

الأَدَبُ الْمُسْتَفَادُ هُوَ :

قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (خَيْرُ صَفَوْفِ الرِّجَالِ أَوْلُهَا)^(٢).

علامَ يَدْلِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ؟

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٤٤٤) ، وَمُسْلِمٌ (٧١٤) .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤٤٠) .



فضل انتظار الصلاة

مِنْ أَفْضَلِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي انشُغِلُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَنْهَا وَقْتُ انتظارِ الصَّلَاةِ. بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ زَمَلَائِكَ، أَذْكُرْ مَا يُمْكِنُ أَنْ تَفْعَلَهُ حَتَّى تُقامَ الصَّلَاةُ، وَمَا يَنْبُغِي أَنْ تَجْتَنِبَهُ عَنْدَ انتظارِ الصَّلَاةِ.

ما ينبغي اجتنابه :

اللَّعْبُ فِي الْمَسْجِدِ.

-
-
-
-

ما يمكن فعله :

قراءةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

-
-
-
-

نشاط ١

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَادَمَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحِدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»^(١).

وَمَعْنَى تُصَلِّي عَلَيْهِ أَيْ: تَدْعُوهُ لِهِ.
مِنْ خَلَالِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ، بَيْنَ فَضْلِ انتظارِ الصَّلَاةِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٤٤٥).

١) أصنف الأفعال الآتية إلى آداب ومخالفات، وأجعلها في الجدول الآتي:

- تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السوائل داخل المسجد -
 خفض الصوت في المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد -
 السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الصلاة في الصف الأول في المسجد -
 الدخول إلى المسجد مقدماً للرجل اليمني .

مخالفات

آداب

٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يُحدث»^(١).

اختار العنوان الذي يدل عليه هذا الحديث مما يأتي:

فضل المشي إلى الصلاة. فضل انتظار الصلاة.

٣) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (✓) أ. إذا دخلت المسجد فإنك تصلي ركعتين قبل أن تجلس.
- (✗) ب. من جلس ينتظر الصلاة فإن الناس يصلون عليه.
- (✗) ج. خير صفوف الرجال أولها.

(١) أخرجه البخاري (١٧٦).



الوحدة الثالثة

مكانة الصلاة وحكمها

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على :

- بيان مكانة الصلاة في الإسلام.
- توضيح أثر المحافظة على الصلاة.
- تحديد تاريخ فرض الصلاة ومكانته.
- ذكر حكم الصلاة.

مكانة الصلاة



مكانة الصلاة

الصلاه عماد الدين، وصلة بين العبد وربه، وأحد أركان الإسلام العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاه، وإيتاء الزكاه، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

الصلاه هي الركن من أركان الإسلام.

أهمية الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر»^(٢).

بالتعاون مع مجموعتك ، حدد ما يدل على أهمية الصلاه من هذا الحديث .

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذى (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه الترمذى (٤١٣).

أثر الصلاة

متى حافظَ المسلمُ على الصلاةِ، وصارَ حاضرَ القلبِ فيها، مستشعراً جلالَ اللهِ تعالى وعظمَتْهُ، فَإِنَّهُ سيجدُ أثراً لها في نفسهِ وسُلوكِهِ، ومن آثارها ما يأتي:

الصلاةُ طمأنينةٌ في القلبِ، وراحةٌ للنفسِ.

الصلاحةُ سببٌ لتكفيرِ السيئاتِ.



نشاط ١

أصِفُّ شعوري وأنا أشاهُدُ زملائي يحافظونَ على أداءِ الصلاةِ في وقتها.

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة:

أ. أولُ ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيمةِ:

الصوم.

الزكاة.

الصلاحة.

ب. الصلاةُ هي الركنُ:

الرابع.

الثالث.

الثاني.



فِرْضِيَّةُ الصَّلَاةِ

الدرس
الثامن

تارِيخُ فِرْضِ الصَّلَاةِ

فُرِضَتِ الصَّلَاةُ لِيَلَةَ الإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، قَبْلَ هَجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

؟ نشاط ١

عَلَامَ يَدُلُّ فِرْضَ الصَّلَاةِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؟

حُكْمُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، بِالْغَيْرِ عَاقِلٌ، ذَكَرٌ أَوْ أَنْثَى . وَدَلِيلُ وَجْوِبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَإِذَا أَنْذَلْتُمُ الْزَكُوَةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الْرَّكَعَيْنَ﴾^(١).

صَلَاةُ الصَّغِيرِ

- ❶ إذا أتَمَ الصَّغِيرُ سَبْعَ سَنِينَ، فَإِنَّ وَلِيَّهُ يَأْمُرُهُ بِالصَّلَاةِ، وَيُعْلَمُهُ إِيَّاهَا، وَيُدْرِبُهُ عَلَيْهَا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى .
- ❷ إذا بلَغَ عَشَرَ سَنِينَ وَهُوَ يَتَكَاسِلُ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ وَلِيَّهُ يُؤَدِّبُهُ عَلَى تَرْكِهَا؛ لِيُؤَدِّيَهَا.

(١) سورة البقرة آية (٤٣).

١) نشاط

بالتعاون مع مجموعتك :

أ. اذكر عدداً من الوسائل التي ترغّب أخاك الصغير في الصلاة، ووسائل أخرى تُدرّبه فيها التدريب الصحيح على الصلاة.

الوسائل التي أرّغب بها أخي الصغير في الصلاة

١. التطبيق العملي.

..... . ٢ .. . ٣ .. .

..... . ٣ .. .

ب. اذكر بعض الوسائل المعينة في المحافظة على الصلاة.

.....
.....
.....



حُكْمُ ترِكِ الصَّلَاةِ

الصلوة ركنٌ من أركان الإسلام، من حافظ عليها نال الدرجات العظيمة وحازَ رضا الله، ومن تركها عرض نفسه للعقوبة الشديدة في الآخرة.

روى عبد الله بن عمرو أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ ذَكْرَ الصَّلَاةِ يوْمًا فقال: «مَنْ حَفَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبِرَهَانًا وَنجَاهًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَرَهَانٌ وَلَا نُورٌ وَلَا نُجَاهٌ»^(١).

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة:

يُؤْمِرُ الطَّفَلُ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ مِنْ عُمُرِهِ :

الثامنة.

العاشرة.

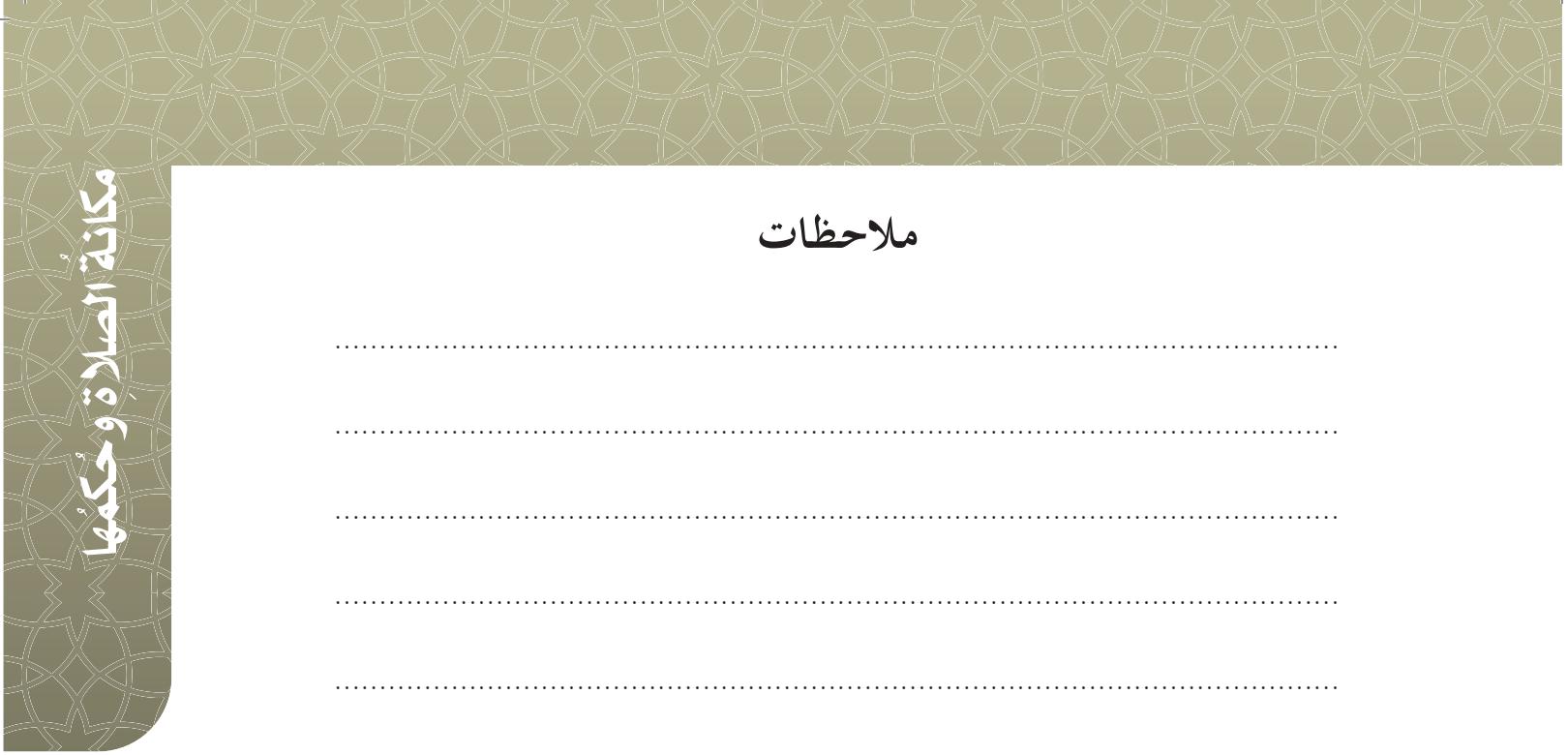
السابعة.

٢ ما حُكْمُ الصَّلَاةِ؟ وما الدليل؟

٣ أُبَيِّنْ حُكْمَ ترِكِ الصَّلَاةِ.

(١) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).

ملاحظات





الفصل الدراسى الثاني

أولاً: التَّوْحِيد

العِبَادَة

١٢٤	الدرس الأول: الاستِعاذهُ وَالاستِعانَهُ
١٢٦	الدرس الثاني: الخَوفُ والرجاءُ
١٣٠	الدرس الثالث: التَّوْكِلُ
١٣٣	الدرس الرابع: الْخُشُوعُ وَالإِنْابةُ
١٣٥	الدرس الخامس: الذِّيْجُ لِلَّهِ

مَعْرِفَةُ الدِّين

مَعْرِفَةُ الدِّين

١٣٨	الدرس السادس: معرفةُ الدِّينِ وَمَرَاتِبِهِ
١٤٣	الدرس السابع: المَرْتَبَةُ الْأُولى: الإِسْلَامُ
١٤٧	الدرس الثامن: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
١٥٠	الدرس التاسع: شَهَادَةُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مَعْرِفَةُ الدِّين

ثانيًا: الحديث والسيرة

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ

- الدرس الأول: هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ ١٥٧
الدرس الثاني: فَضْلُ الذِّكْرِ ١٥٩

ابحثة الأولى

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

- الدرس الثالث: مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ١٦٢
الدرس الرابع: فَضْلُ بَنَاءِ الْمَسَاجِدِ ١٦٥
الدرس الخامس: تَحْيِيَةُ الْمَسَاجِدِ ١٦٨

ابحثة الثانية

الصادقُ الأمين

- الدرس السادس: صَدْقُ النَّبِيِّ ﷺ ١٧٢
الدرس السابع: مَنْزَلَةُ الصَّدِيقِ ١٧٤
الدرس الثامن: أَمَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ ١٧٧

ابحثة الثالثة

الشجاعُ الكريم

- الدرس التاسع: شجاعةُ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٢
الدرس العاشر: الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ ١٨٥

ابحثة الرابعة

ثالثاً: الفقه والسلوك

صفة الصلاة

الوحدة المتنية

- | | |
|-----|------------------------------------|
| ١٩٠ | الدرس الأول: صفة الصلاة (١) |
| ١٩٤ | الدرس الثاني: صفة الصلاة (٢) |
| ٢٠٠ | الدرس الثالث: صفة الصلاة (٣) |

سنن الصلاة ومكرّوها تها

الوحدة المتنية

- | | |
|-----|----------------------------------------|
| ٢٠٦ | الدرس الرابع: سنن الصلاة |
| ٢١٠ | الدرس الخامس: مكرّوها تها الصلاة |
| ٢١٣ | الدرس السادس: الخشوع في الصلاة |

صلاة الجمعة

الوحدة المتنية

- | | |
|-----|--------------------------------------------|
| ٢١٦ | الدرس السابع: فضل صلاة الجمعة وحكمها |
| ٢٢٠ | الدرس الثامن: أحكام صلاة الجمعة |

سجود السهو

الوحدة المتنية

- | | |
|-----|-------------------------------------------|
| ٢٢٦ | الدرس التاسع: سجود السهو حكمه وصفته |
| ٢٢٩ | الدرس العاشر: أسباب سجود السهو |

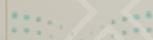
أوْلَـاً،
الْتَّوْجِيد



الوِحدَةُ الْأُولَى الْعِبَادَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بيان مفهومي (الاستعاذه) و(الاستعانة).
- توضيح المراد بـ (الخوف المحمود)، وجراه، وثمراته.
- تمييز (الرجاء المحمود) من (الرجاء المذموم).
- توضيح المراد بـ (التوكل)، وحكمه، وثمراته.
- بيان المراد بـ (الخشوع) و(الإنابة).
- التَّمَثِيلُ عَلَى الذَّبْحِ لِلَّهِ.
- الاستدلال من السُّنَّةِ عَلَى حُكْمِ الذَّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ.



الاستعاذه و الاستعانه

الاستعاذه

تعريف الاستعاذه

الاستعاذه هي : الالتجاء إلى الله ، و طلبه الحماية من كُل مَكْرُوه .

الاستعاذه بالله افتقار إليه

إذا استعاد المُسْلِمُ بربِّهِ جَلَّ وَعَلا، فَهُوَ يُعلِّمُ أَنَّهُ مُفْتَقِرٌ إِلَى اللَّهِ، وَمُعْتَصِمٌ بِهِ تَعَالَى، وَمُلْتَجِئٌ إِلَى رَبِّهِ وَحَالِقِهِ .

فَإِذَا قَالَ الْمُسْلِمُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَهُوَ يَلْتَجُئُ إِلَى اللَّهِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَحْمِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَوَسْوَاسِتِهِ .

ما يستعاد منه

تُشرُعُ الاستعاذه بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ كُلِّ مُؤْذِنِ وَعَدُوٍّ .

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ نَزَّلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرِّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» .^(١)



الاستعانة

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي : طلب العون من الله تعالى في أمور الدين والدنيا .

المسلم لا يستعين إلا بالله

المُسْلِمُ يَسْتَعِينُ بِرَبِّهِ دَائِمًا، وَلَا يَسْتَعِينُ بِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللهُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِن الشَّرِكِ .

قال الله تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ .^(١)

؟ نشاط

قبل كل طعام وشراب ، نقول : «بِاسْمِ اللَّهِ» ، فَلِمَاذَا ؟

التقويم

١) أعرّف ما يأتي :

أ. الاستعاذه . ب. الاستعانة .

٢) ما الأشياء التي يُستَعاَذُ باللهِ مِنْها ؟

٣) ما حكم الاستعانة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلّا الله ؟

(١) سورة الفاتحة آية : ٥ .

الخوف والرجاء

الخوف

تعريف الخوف

الخوف هو : عمل قلبي يحمل صاحبه على فعل الواجبات وينعه من فعل المنهيات .

الخوف المحمود

الخوف المحمود من الله تعالى هو : ما يؤدي بالعبد إلى فعل الأوامر، وترك النواهي ، تعظيمًا لله تعالى ، وخوفاً من عقابه ، والدليل قوله تعالى : ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ .^(١)

جزاء الخوف من الله تعالى

وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ يَخَافُونَهُ بِالجَنَّةِ :

قال الله تعالى : ﴿وَمَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾ ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾^(٢).

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٧٥ .

(٢) سورة التازعات الآيات : ٤١ - ٤٠ .

ثِمَرَاتُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ

الطبعة الأولى

١ يدفعنا إلى العمل الصالح . ٢ يمنعنا من المحرمات . ٣ يوصلنا إلى الجنة .

أَنْوَاعُ الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ

أ. الخوف من غير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله: فهذا لا يجوز، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك.

مثال ذلك: الخوف من الأصنام، أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الْشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أُولَئِكَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

ب. الخوف الطبيعي: فهذا جائز، مثل: الخوف من الشaban، والحريق، والغرق، ونحو ذلك.

؟ نشاط

أحدّد نوع الخوف في الأمثلة التالية:

الخوف من الأموات	الخوف من الأصنام
الخوف من الحرائق	الخوف من الأسد

(١) سورة آل عمران آية: ١٧٥ .



ما يُساعِدُ عَلَى الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ

ما يُساعِدُ عَلَى الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى :

- ١ فَهُمْ مَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ؛ كَالْعَلِيمِ، وَالسَّمِيعِ، وَالبَصِيرِ.
- ٢ تَذَكُّرُ مَرَاقبَةِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.
- ٣ مَعْرِفَةُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْعَقُوبَاتِ بِمَنْ عَصَاهُ.

؟ نشاط

أَبِينْ حَكْمَ الْخَوْفِ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيةِ :

نَوْعُ الْخَوْفِ	الْمَوْقِفِ
------------------	-------------

خَافَ مِنَ الْمَيِّتِ أَنْ يَضُرُّهُ .

سَمِعَ صَوْتاً مُزِعِجاً فَخَافَ مِنْهُ .

تَرَكَ الْكَذِبَ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ .



الرَّجاءُ

تعريف الرَّجاءِ

الرَّجاءُ هو : طمْعُ العَبْدِ فِي فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ .
مثال ذلك : أَنْ يَعْمَلَ الْمُسْلِمُ عَمَلاً صَالِحاً ، مثَلَ إِكْرَامِ الْجَارِ ، قَاصِداً بِذَلِكَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ .
قالَ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ .^(١)

الرَّجاءُ النَّافِعُ وَالرَّجاءُ الْكَاذِبُ

الرَّجاءُ النَّافِعُ هو : الْمَصْحُوبُ بِالْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْأَخْذُ بِأَسْبَابِ رِضَاهِ .
الرَّجاءُ الْكَاذِبُ هو : الرَّجاءُ دُونَ عَمَلٍ ، فَهُوَ غَرُورٌ وَأَمَانِيٌّ باطِلَةٌ .

ثمرة الرَّجاءِ

- ﴿١﴾ المُواظِبةُ عَلَى الطَّاعَاتِ .
- ﴿٢﴾ يَشْعُرُنَا بِلَذَّةِ الْعِبَادَةِ .
- ﴿٣﴾ يَمْنَحُنَا السُّعَادَةَ .
- ﴿٤﴾ يُشَجِّعُنَا عَلَى الإِكْثَارِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ .



١ ما جَزاءُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ؟ اذْكُر الدَّلِيلَ .

٢ أَعْدَّ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَمْوَارِ التِّي تُسَاعِدُ عَلَى الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .

٣ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الرَّجاءِ النَّافِعِ وَالرَّجاءِ الْكَاذِبِ ؟

(١) سورة الكهف، آية: ١١٠ .

التَّوْكِلُ

في كُلِّ صبَاحٍ تَغْدُو الطَّيورُ مُفارقةً أَعْشاشَهَا، وَتَطِيرُ فِي السَّمَاءِ بِاحْثَةً عَنْ أَرْزاقِهَا، فَلَا تَعُودُ إِلَّا
وَقَدْ شَبَعْتُ وَارْتَوْتُ وَأَحْضَرْتُ طَعَامًا لصِغارِهَا.

- هل يَعْرِفُ الطَّائِرُ قَبْلَ خروجِهِ مِنْ عُشِّهِ أينَ رِزْقُهُ؟
- هل خروجُ الطَّائِرِ وسعيَّهُ سببٌ في رِزْقِهِ أمْ لَا؟



تعريف التَّوْكِلِ

التَّوْكِلُ هُوَ: الاعتماد على الله تعالى في حُصولِ مَطلوبٍ أو دفعِ مَكْرُوهٍ، مع فعل الأسباب المشروعة.

حكم التَّوْكِلِ على الله

التَّوْكِلُ عَلَى اللهِ واجبٌ، والتَّوْكِلُ عَلَى غَيْرِهِ شِرِّكٌ.

قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾^(١).

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوْكِلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنْفَيُ الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ عَمَرٍو بْنِ أُمَّيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْسَلْتُ نَاقِيَّيْ وَأَتَوَكَّلْ؟ قَالَ: «بَلْ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ»^(١).

مثال ذلك: المسافر يتفقد سيارته وما تحتاج إليه من صيانة وغير ذلك، ثم يسافر متوكلًا على الله.

ترك الأسباب المباحة عجز وتواكل

ترك العمل وعدم فعل الأسباب ليس توكلاً، وإنما هو تواكل وكسل وعجز، وهو مذموم. مثال ذلك: من يجلس في بيته من غير أن يسعى في عمل، أو تجارة، أو وظيفة، ثم ينتظر الحصول على المال.

ثمرة التَّوْكِلِ

- ❶ امثال أمر الله عز وجل والثقة به قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾^(٢).
- ❷ محبة الله عز وجل للمتكلين قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾^(٣).
- ❸ حصول رعاية الله وكفايته والشعور بالطمأنينة والسعادة وذهب الهموم قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبٌ ﴾^(٤). ومعنى: (حسبه) كافيه، لا يحوجه إلى غيره.
- ❹ حماية الإنسان من الشيطان وشروره قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾^(٥).
- ❺ حصول الرزق قال رسول الله ﷺ: ﴿ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكِّلِهِ لَرُزْقُهُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بَطَانًا ﴾^(٦).

(١) أخرجه ابن حبان (٧٣١)، والحاكم في المستدرك (٦٧٨١) واللفظ له.

(٢) سورة الفرقان: آية ٥٨. (٣) سورة آل عمران: آية ٣. (٤) سورة الطلاق: آية ١٥٩. (٥) سورة النحل: آية ٩٩.

(٦) أخرجه الترمذى (٢٣٤٤) وأبي ماجه (٤١٦٤) وأحمد (٣٧٠)، ومعنى (خِمَاصًا) جائعة، و(بطَانًا) ممتلئة البطون من الشبع.

؟ نشاط ١

أذكُر مثالين آخرين على التَّوْكِلِ :

-
-

؟ نشاط ٢

بالتعاونِ مع مجموعتي أبِيِّن صِفَةَ التَّوْكِلِ فِي الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ :

الأسبابُ المباحةُ	عملُ القلبِ	العملُ
.....	أعتقدُ أنَّ اللهُ هوَ الَّذِي يُشفيَنِي، وأعتمدُ عَلَى اللهِ فِي الشفاءِ.	الشفاءُ مِنَ المرضِ
.....	حصولُ الرزقِ
.....	النجاحُ والتفوقُ
.....	إِنْتاجُ الشَّمَارِ فِي الْمَزْرَعَةِ



- ١ أعرِفُ التَّوْكِلَ.
- ٢ أبِيِّنْ ثَمَرَةَ التَّوْكِلِ.
- ٣ ما مَعْنِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ : (الْتَّوْكِلُ لَا يُنافيَ الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ) ؟



الخشوع والإذابة

تعريفُ الْخُشُوعِ

الخشوع هُوَ: التَّذَلُّ لِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

الخشوعُ عبادةٌ

الخشوع عِبادَةٌ قَلِيلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصْرَفُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْدِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَ كَارِبَاتِ رَهْبَاتِ وَكَانُوا لَّا يَخْشِعُونَ ﴿١﴾.

تعريفُ الْإِنَابَةِ

الإِنَابَةُ هِيَ: الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْتَّوْبَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ عَلَى طَاعَتِهِ.

قال تعالى: ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَيْنَا كُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾ . (٢).

نشاط
؟

قال الله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَّابَ ﴾^(١).

- أستخرج من الآية الكريمة فائدةً من فوائد الإنابة .

التقويم

۱) أعرّف ما يأتي :

- الخشوع .
- الإنابة .

۲) ما الدليل على ما يأتي :

- الخشوع .
- الإنابة .

الذبح لله

الدرس
الخامس

تعريف الذبح لله

الذبح هو: التّقْرُبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقةِ دِمَ الذبْحِ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ تَعْظِيْمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذبح لله

- ١. الأضحية.
- ٢. العقيقة.
- ٣. الهدى.

لا يذبح إلا لله

الذبح عبادة عظيمة لا تُصرف إلا لله وحده، والذبح لغير الله شرك أكبر.

قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِر﴾ (١).

قال النبي عليه السلام: «لَعْنَ اللَّهِ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ» (٢).

هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضع كل اسم منها في

مكانه المناسب :

الحقيقة - الأضحية - الهدية

..... ما يُذبح في الحجّ :



..... ما يُذبح في عيد الأضحى :



..... ما يُذبح عن المولود :



التقويم

١) أعرّف الذَّبَحَ للهِ.

٢) ما حكم الذَّبَح لغير اللهِ، وما الدليل على ذلك؟





الوحدةُ الثانيةُ مَرْفَةُ الدِّينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرِ مَرَاتِبِ الدِّينِ بِالْتَّرْتِيبِ.
- بِيَانِ تَعْرِيفِ الْإِسْلَامِ، وَأَرْكَانِهِ، وَأَدْلِتَهُ.
- تَوْضِيحِ مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، وَأَرْكَانِهَا.
- تَوْضِيحِ مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ)، وَمَقْتضَيَاتِهَا.



معرفة الدين ومراتبه

الدرس
السادس

؟ نشاط ١

مرر بك موضوع الأصول الثلاثة، فما هو :

الأصل الأول :

الأصل الثاني : معرفة دين الإسلام بـ الأدلة .

الأصل الثالث :

معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أن يتعلم العبد دين الإسلام بـ أدلة من الكتاب والسنة، ليكون على نور وبصيرة.



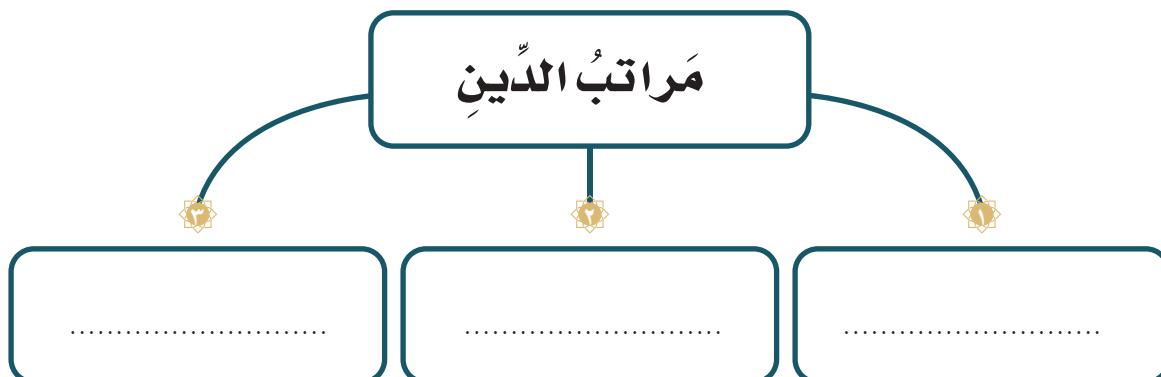
مَرَاتِبُ الدِّينِ

دِينُنَا الْحَنِيفُ لَهُ ثَلَاثٌ مَرَاتِبٌ :

الْمَرْتَبَةُ الْأُولَى : الإِسْلَامُ .

الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ : الْإِيمَانُ .

الْمَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ : الْإِحْسَانُ .



الدَّلِيلُ عَلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ

حَدِيثُ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْيَّنُ مَرَاتِبَ دِينِ الإِسْلَامِ الْمُتَلَقِّيَّةَ، وَهُوَ أَوْضَعُ الْأَدِلَّةِ وَأَصْرَحُهَا عَلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ، وَحَدِيثُ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ:

عَنْ عُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَياضِ الشَّيَابِ، شَدِيدُ سَوادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثْرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرَفُهُ مِنَّا أَحَدٌ.

حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ

الرَّجُلُ الدَّاخِلُ وَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ نَفْسِهِ، وَجَلَسَ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَعَلِّمِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

الإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحْجُجَ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
قالَ: صَدَقْتَ.

قالَ عُمَرُ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قالَ: فَأَخْبَرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ

قالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
قالَ: صَدَقْتَ.

قالَ: فَأَخْبَرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ

قالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قالَ: فَأَخْبَرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قالَ: مَا الْمَسْؤُلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنِ السَّائِلِ.

قالَ: فَأَخْبَرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

قالَ: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةَ رَبَّتَهَا أَوْ سِيدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَافَةَ

الْعُرَاءَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَوَّلُونَ فِي الْبَيْانِ.

قالَ عُمَرُ: ثُمَّ أَنْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا.

ثم قالَ: يا عُمَرَ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلٌ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. (١)

مَدَّةُ مِنَ الزَّمِنِ

أَهْلُ الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ تَسْعُ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا وَيَرِيدُ
كُلُّهُمْ أَنْ يَكُونَ يَيْتَهُ أَرْفَعَ مِنَ الْآخِرِ.

تَلِدُ الْأَمَةَ الْمُلْوَكَةَ سِيدَهَا أَوْ سِيدَتَهَا

عَلَامَاتُهَا

١ نشاط

بعد قراءة الحديث السابق أجيِّب عن الأسئلة التالية :

أ. مَن السائل في الحوار السابق؟

ب. مَن المُجِيب؟

ج. ما مَراتِبُ الْدِّينِ الْثَلَاثُ المذكورةُ فِي الْحَدِيثِ؟

المرتبة الأولى:

المرتبة الثانية:

المرتبة الثالثة:

٢ نشاط

أشارُكَ مَجْمُوعَتِي في مسابقة حفظ حديث جبريل ﷺ.

٣ نشاط

أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا يَدْلِلُ عَلَى مَا يَلِي :

١ تَأْدُب طالِبِ الْعِلْمِ :

الرَّسُولُ ﷺ لا يَعْلَمُ الغَيْبَ :

١٥ أعدد أركان الإسلام.

١٤ أعدد أركان الإيمان.

١٣ ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم؟





المَرْتَبَةُ الْأُولَى: الْإِسْلَامُ

الدرس
السابع

تعريف الإسلام

الإسلام، هو : الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك.

ما تضمنه معنى الإسلام

تضمن معنى الإسلام ثلاثة أمور تتعلق بالعقيدة هي :

الاستسلام لله بالتوحيد .

ومعناه : إفراد الله بالعبادة، فلا نعبد مع الله أحداً، فالصلوة والدعاة وسائر العبادات لله وحده.

الانقياد لله بالطاعة ، ويشمل أمرين :

أ. فعل الطاعات، مثل : الصلاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق.

ب. ترك المعاichi، مثل : الكذب، والسرقة، وسوء الخلق.

البراءة من الشرك : فأنتَ من الإشراك بالله.

؟
نشاط ١

أذكر ثلاثة أمثلة أخرى على فعل الطاعات وترك المعاichi .

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة، هي:



شَهادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



إقامة الصلاة

٢

١



إيتاء الزكاة

٣



صوم رمضان

٤



حج بيت الله الحرام

٥

أركان
الإسلام

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

الدليل من السنة	الدليل من القرآن	أركان الإسلام	م
<p>عن عبد الله بن عمر رضي عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكوة، وصوم رمضان، وحج البيت».^(٦)</p>	<p>قال الله تعالى: ﴿شَهَادَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمُ قَالِيمًا بِالْقُسْطَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١). وقال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(٢).</p>	<p>شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله.</p>	١
	<p>قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرَأْ إِلَّا يَعْبُدُوا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ حُنَفَاءُ وَيُقْيِمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَة﴾^(٣).</p>	<p>إقامة الصلاة.</p>	٢
	<p>قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ﴾^(٤).</p>	<p>إيتاء الزكاة.</p>	٣
	<p>قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سِيرًا﴾^(٥).</p>	<p>صوم رمضان.</p>	٤
		<p>حج بيت الله الحرام.</p>	٥

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البقرة، آية: ٥.

(٤) سورة البينة، آية: ٥.

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (٢٦٠٩)، والترمذي (١٦) والتفسير (٢٠٠٦) واللفظ له.

؟ نشاط ٢

(شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ - إقامُ الصلاةِ - إيتاءُ الزكَاةِ - صومُ رمضانَ - حَجُّ بيتِ اللهِ الحرامِ).

أُصْنَفُ الْمُفَرَّدَاتِ السَّابِقَةَ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي لِكُلِّ رُكْنٍ مِّنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ :

الركن	الآية
	قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَزَكُوكُم مَّا أَنْذَكْتُمْ ﴾ ^(١) .
	قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا أَفَضَّلْتُمْ مِّنْ عَرَفْتِ فَأَذْكُرُوكُمْ كُلُّهُمْ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوكُمْ كَمَا هَدَنْتُكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الظَّالَّمِينَ ﴾ ^(٢) .
صومُ رمضان	قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزَلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾ ^(٣) .
	قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَاعْمَلُوهُ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا اللهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكُمْ ﴾ ^(٤) .
	قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ ﴾ ^(٥) .

التقويم

١) يشتملُ تعريفُ الإسلامِ على ثلاثةِ أمورٍ تَعْلَقُ بِالعقيدةِ؛ فَما هيَ؟

٢) ما الدليلُ من السُّنَّةِ على أركانِ الإسلامِ؟

(٣) سورة البقرة آية: ١٨٥.

(٤) سورة البقرة آية: ١٩٨.

(١) سورة البقرة آية: ٤٣.

(٥) سورة البقرة آية: ٤٣.

(٢) سورة محمد آية: ١٩.



شَهادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

تمهيد



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

- ما أول كلمة يقولها من يريد الدخول في الإسلام؟

معنى شَهادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

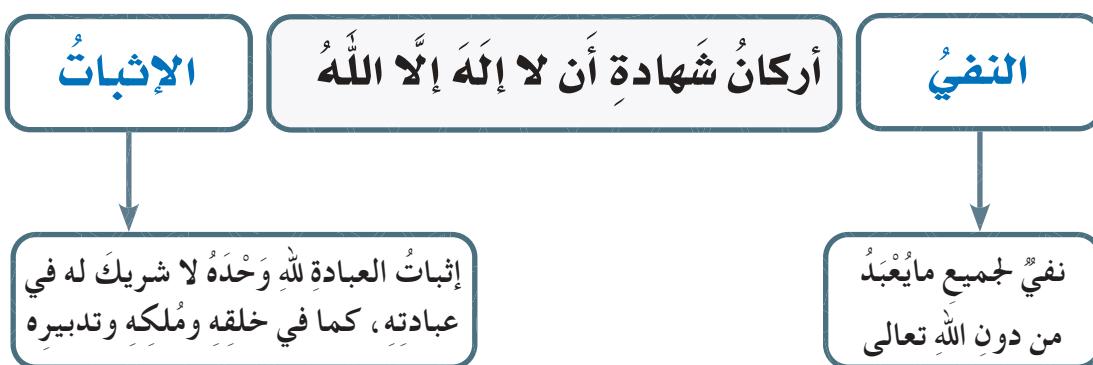
دليل شَهادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

دليل شَهادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ هو: قول الله تعالى: ﴿ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^(١).

(١) سورة آل عمران آية: ١٨.

أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركناً، هما:



من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهَ وَقَوْمَهُ إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾٢٦﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴾٢٧﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيقِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾٢٨﴾ .

- فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ : نفي، يوافق قول: «لا إله» (وفيه براءة من الشرك وأهله).
- وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فطرني: خلقني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل آلهة التي تعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.

(١) سورة الزخرف الآيات: ٢٦-٢٨.

?

نشاط

أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعي؛ أذكُر مواضع يشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

-
-
-

ب. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِنَّ كَلِمَةَ سَوَامِعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِإِنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(١).

الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى:

-
- الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:
-

التقويم

ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟

ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟

(١) سورة آل عمران آية: ٦٤.



شهادة أن محمداً رسول الله

الدرس
الحادي عشر

تمهيد

شهادة أن محمداً رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في : الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الموضوع.

• فما معناها؟

• وما الذي تتضمنه؟



معنى شهادة أن محمداً رسول الله

معنى شهادة أن محمداً رسول الله هو : الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأنَّ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ هو رسول الله حقاً إلى جميع الثقلين جنهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء ، والتزام طاعته ودينه ظاهراً وباطناً.

دليل شهادة أن محمداً رسول الله

دليل شهادة أن محمداً رسول الله هو :
قول الله تعالى : ﴿ قُلْ يَكِيَّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾^(١).

مُقتضى شهادة أنَّ مُحَمَّداً رسولَ اللهِ

مُقتضى شهادة أنَّ مُحَمَّداً رسولَ اللهِ هو : طاعته فيما أَمْرَ، وتصديقه فيما أَخْبَرَ، واجتناب ما نَهَى عنْهُ وزَجَرَ، وَلَا يُعْبَدُ اللهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان ذلك فيما يلي :

﴿أَنْ نُطِيعَهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ أَوْامِرٍ؛ مثَلُ قَوْلِهِ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يَا غَلَامُ،

سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيْمِينِكَ، وَكُلْ مَا يَلِيكَ﴾. ^(١)

﴿أَنْ نُصْدِقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؛ مثَلُ قَصَّةِ الْثَلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّرْخَةُ فِي الْغَارِ﴾. ^(٢)

﴿أَنْ نُجْتَنِبَ مَا نَهَى عَنْهُ ﷺ، مثَلُ قَوْلِهِ ﷺ: «لَا تَحَاسِدُوا وَلَا تَبَاغِضُوا وَلَا

تَقَاطِعُوا﴾. ^(٣)

﴿أَلَا نَعْبُدُ اللَّهَ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ لَنَا ﷺ؛ فَلَا نَأْتِي بِعِبَادَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَشْرَعْهَا ﷺ،

وَلَهُذَا قَالَ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». ^(٤)

(١) أخرجه البخاري (٥٠٦١)، ومسلم (٢٠٢٢). (٢) أخرجه البخاري (٢١٥٢)، ومسلم (٢٧٤٣).

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٥٥٩) واللفظ له. (٤) أخرجه البخاري (٢٥٥٠)، ومسلم (١٧١٨).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي :

أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها.

الواجب نحوها :

أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه.

الواجب نحوه :

التقويم

ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

تضمنتْ شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أمور، فما هي؟

أذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله.

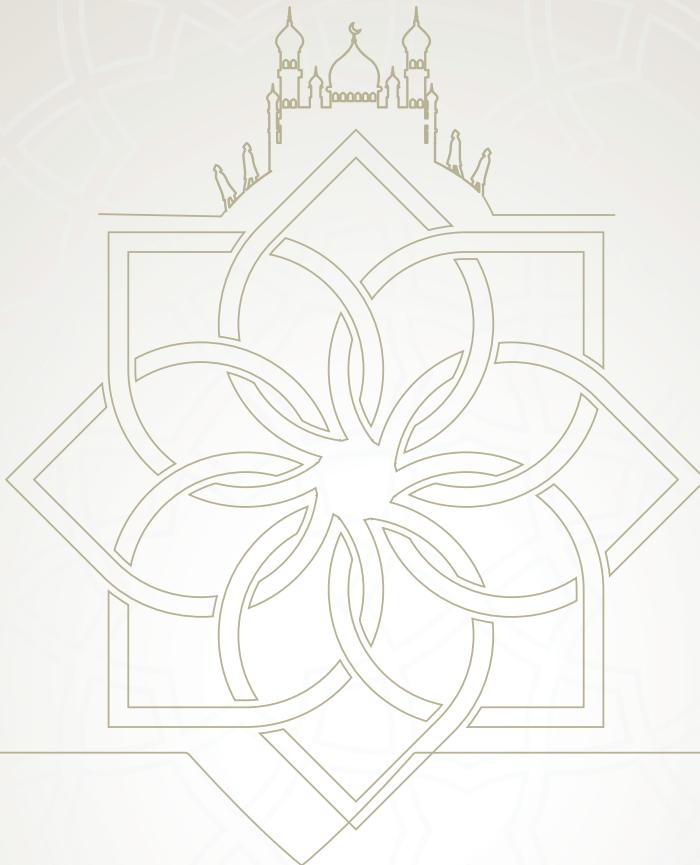


ملاحظات

ثانيًا :
الحاديُّثُ وَ السِّيرَةُ

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
١٥٩	الثاني	الأولى	<p>عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثْلُ الْذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثْلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» . [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	١
١٧٤	السابع	الثالثة	<p>عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ وَإِنَّ الْبَرَ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» . [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	٢



ذِكْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَبِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىٰ:

- بِيَانِ هَدِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِهِ لِرَبِّهِ.
- حَفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهِ بِإِتقَانٍ.
- تَرْجِمَةً موجِزةً لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- الْاقْتِداءُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِهِ لِرَبِّهِ.

هَدْيَةٌ فِي الذِّكْرِ

أَتَعْرَفُ مُدَاوِمَتَهُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرِيصٌ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ فَقُلْبُهُ دَائِمُ التَّعْلُقِ بِاللَّهِ، وَلِسَانُهُ رَطِيبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ أَمْثَلَهُ ذَلِكَ :

أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ^(١)، أَيْ فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِ وَأَحْوَالِهِ.

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : إِنَّ كَنَّا لَنَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئَةً مَرَّةً «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ»^(٢).

وَ«كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٣).

بعض أنواع الأذكار التي كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْدِدُها :

أذكار الصباح والمساء مثل :

.....
أذكار النوم والاستيقاظ مثل :

.....
الذكر بعد الصلاة مثل :

(١) أخرجه مسلم (٣٧٣).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥١٦).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٠).

حرصه على الأذكار الجامعية

كان يعلم أصحابه جوامع الذكر، فقد جاءَ رجُلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ: عَلِمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «قَلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»^(١).

لتتعلم للعمل

- أَجْعَلْ لساني دائماً رطباً بذكر الله تعالى.
- أَذْكُرْ الله لا يكون من الذاكرين الله كثيراً.

نشاط

بالاشتراك مع مجموعة من زملائك قم بكتابة بعض اللوحات المحتوية على بعض الأذكار الخاصة بالصلاحة وعلقها في الفصل أو في مصلى المدرسة.

التقويم

- ما نتائج المحافظة على ذكر الله جل وعلا؟
- استشهد بمثال على جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها.

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٦).

فضل الذكر



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَمِيتِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مثل الذي يذكر ربّه	المراد التشبيه حيث شبه الغافل بالميت والذاكرا بالحي

التعريف براوي الحديث

- نسبة: هو عبد الله بن قيس الأشعري رضي عنه.
- صفاته: كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.

فوائد الحديث

أنَّ المحافظة على الذِّكْر علامَةٌ عَلَى الإيمانِ، فالمُنافقونَ لا يذكرونَ اللهَ إلَّا قليلاً.

أنواع الذِّكْر:

- الأول: يكون في أوقات وأحوال وأماكن محددة، مثل: أذكار الصباح والمساء، والذِّكْر بعد الصلاة، والذِّكْر عند دخول المسجد أو الخروج منه.

- الثاني: يكون في كل وقت، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار..

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٧)، ومسلم (٧٧٩).

● أَحْصِنْ نَفْسَيِ بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

؟ نَشَاطٌ

أَمَامَكَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ فوَائِدِ الذِّكْرِ :

- اخْتُرْ ثَلَاثًا مِنْ الْفَوَائِدِ وَاكْتُبْهَا بِخَطٍّ جَمِيلٍ فِي الْفَرَاغِ الْآتِيِ :

.....

.....

.....

من فوائد الذكر^(١)

١. يطرد الشيطان.
٢. يرضي الرحمن عز وجل.
٣. يزيل الهم والغم عن القلب.
٤. يقوى القلب والبدن.
٥. ينور الوجه والقلب.
٦. يحط الخطايا ويذهبها.
٧. سبب اشتعال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب.

أَتَحدَّثُ عَنْ فوائدِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الذِّكْرِ .

(١) من كتاب (الوايل الصيب) لابن القيم



الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيان مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ.
- توضيح أحكام تحيةِ الْمَسْجِدِ.
- ترجمةٌ موجزةٌ لرواية الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.

مكانة المسجد عند النبي ﷺ

الدرس
الثالث

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه في حمل لبيات المسجد وأعمال البناء^(١).

وكان يُرغّب أصحابه في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وأن تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ»^(٢)، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.

عمارتُه ﷺ للمسجد

عمارة المسجد نوعان:

- **حسية:** وتكون ببنائه وصيانته والاعتناء ببنائه.
- **معنية:** وتكون بعمراته بالصلوة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدل على ذلك.

فمنها:

- أنه ﷺ كان يحافظ على الصّلوات الخمس جماعة في المسجد.
- أنه كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلّي فيه الفجر حتى تطلع الشمس^(٣).
- أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨)، ومسلم (٥٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٥٥).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٠).

(٤) أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٧١٦).

حرصُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَظَافَةِ الْمَسْجِدِ

كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَظَافَةِ الْمَسْجِدِ، وَمِنْ صُورِ اهتِمَامِهِ بِذَلِكَ:



- أمرهُ بنَظَافَةِ الْمَسْجِدِ وَتَطْبِيبِهِ.
- إِكْرَامُهُ لِمَنْ يَنْظُفُ الْمَسْجِدَ؛ فَقَدْ أَخْبَرَ أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَقْمِمُ الْمَسْجِدَ فَمَا تَرَكَتْ، فَسَأَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَحْنِهِ عَنْهَا، فَقَالُوا: مَا تَرَكَتْ، قَالَ: «إِنَّمَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ (أَيْ أَخْبَرْتُمُونِي)، دُلُونِي عَلَى قَبْرِهَا»^(١) فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَتَرُكُ أَمَاكِنَ الْوُضُوءِ نَظِيفَةً كَمَا أُحِبُّ أَنْ أَرَاهَا.
- أَحْرَصُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَثْنَاءَ جُلوْسِي فِي الْمَسْجِدِ.

(١) أَخْرَجَهُ البَخْرَارِيُّ (٤٥٨)، وَمُسْلِمٌ (٩٥٦).

؟ نشاط ١

مِنْ خِلَالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، اقْتُرِحْ أَسَالِيبٍ وَطَرَائِقٍ
لِلنَّعْيَةِ بِمُصْلَى الْمَدْرَسَةِ وَتَحْسِينِهِ.

؟ نشاط ٢

بِالْتَّعاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ : أَذْكُرْ ثَلَاثًا مِنَ السُّنَّنِ الَّتِي يُشَرِّعُ فَعْلُهَا فِي الْمَسْجِدِ .

التقويم

١) أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي :

أ. حِينَ قَدَمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ بَدَأَ بِبَنَاءِ :

- () ١. بَيْتِه () ٢. مَسْجِدِه () ٣. مَكَانِ اجْتِمَاعِه

ب. إِذَا قَدَمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَقُولُ بِهِ :

- () ١. دُخُولُ بَيْتِه () ٢. زِيَارَةُ جِيرَانِه () ٣. الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِه

٢) أَذْكُرْ قِصَّةً تَدْلُّ عَلَى إِكْرَامِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ يُنْظَفُ الْمَسْجِدَ .

فضل بناء المساجد

الدرس
الرابع



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمْفُحَصٌ قَطَاةً أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»^(١).



معاني المفردات

الكلمة	معناها
كمفاحص قطاة	أي المكان الذي تضع فيه بيضها، والقطاة طائر يُشبه الحمام

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة (١٢٩٢).



- **نسبة:** هو جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتصف بالعلم، وكان له حلقة يعلم الناس فيها في المسجد النبوي.

فوائد الحديث

- ➊ فضل بناء المساجد.
- ➋ ثواب الله عظيم، وفضله كبير، يعطي الأجر الكثير على العمل القليل.
- ➌ الأجر يثبت لمن شارك في بناء المساجد.



نعمل لنتعلم

- أحرص على نظافة المسجد واحترامه.
- أحرص على عدم إزعاج المصليين أو إيذائهم.

؟ نشاط

أناقش مع زملائي فوائد بناء المساجد.





١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

معنى الكلمة (مفحص ...):

- () ١. جناح.
- () ٢. مكان.
- () ٣. قدم.

٢ أبين جزاء من بنى الله مسجداً.



تحية المسجد



عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلِّي ركعتين»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
تحية المسجد.	يُصلِّي ركعتين



- **نسبة:** هو الحارث بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** أتصف بحب النبي صلى الله عليه وسلم.

فوائد الحديث

- استحباب تحية المسجد.
- يكره من دخل المسجد في أي وقت الجلوس قبل أن يصليهما إلا أن يتنفل بغيرهما أو يصلِّي الفريضة.

(١) أخرجه البخاري (١١٦٧)، ومسلم (٧١٤).

نَعْلَمُ لِنَعْمَلُ

● أَحْرَصُ عَلَى أَدَاءِ تَحْيَةِ الْمَسْجِدِ عِنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ.

التقويم

١) عَلَامَ يَدْلُلُ نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْجَلْوْسِ مِنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ؟

٢) مَاذَا تُسَمِّي الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ تُصْلِيَانِ عِنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ؟

ملاحظات

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى





الوْحَدَةُ الْثَالِثَةُ الصَادِقُ الْأَمِينُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ :

- الاستشهاد بموافق النَّبِيِّ ﷺ الدَّالَّةُ عَلَى صَدْقَهُ .
- ذَكْرِ نَمَادِجَ مِنْ أَمَانَتِه ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ وَبَعْدَهَا .
- حَفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهِ بِإِتقَانٍ .
- تَرْجِمَةً موجِزَةً لِرِوَايَةِ الْأَحَادِيثِ .
- اسْتِبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ .
- امْتِشَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ .



صدق النبي ﷺ

الدرس السادس

إنَّ من أَهْمَ صفاتِ الْأَنْبِيَاءَ ﷺ الصدقُ، فهُمُ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ عَنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ الدِّينَ، فلَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ فَكَيْفَ يَأْتِمْنُهُمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ عَلَى دِينِهِ؟ وَكَيْفَ سَيُصَدِّقُهُمُ النَّاسُ؟ لَذَا كَانَ مِنْ أَبْرَزِ صفاتِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ الصِّدْقُ حَتَّى كَانَ يُسَمَّى بِـ.....
وَمِنْ الْمَوَاقِفِ الدَّالِّةِ عَلَى صِدْقِهِ ﷺ مَا يَلِي :

قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ لما رأى جبريل عليه السلام عندما نزل عليه الوحي : «أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصلُّ الرحمَ، وتصدقُ الحديثَ، وتقرِّي الضيفَ، وتعينُ على نوائبِ الحق» ^(١).

كان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جده ومزاحه، فقد قال له أصحابه : إنك تُماز حنا، فقال : «نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً» ^(٢).

شهد كفار قريش للرسول ﷺ بالصدق، فقد قال لهم : أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريده أن تغير عليكم أكنتم مصدقياً، فقالوا : نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً.

كانت أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها امرأة تاجرَةً فلما التحقَ رسول الله ﷺ بتجارتها وجدت فيه الأمانة والصدق فاتفقت معه على المتأخرة بأموالها فرحت ربيحاً كثيراً.

(٢) أخرجه الترمذى (١٩٩٠).

(١) أخرجه البخاري (٦٩٨٢).

نشاط ١ ؟

أناقشُ مع مجموعتي النتائجَ التي يمكنُ أنْ تحدثَ إذا انتشرَ الصدقُ في المجتمع.

نتعلمُ لنعملُ

- أكسب ثقة الناس وقولهم عن طريق الصدق.
- أتصف بخلق الصدق في جميع أحوالِي في الجد والمزاح.

نشاط ٢ ؟

بالتَّعاونِ مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابياتِ الصدقِ، وسلبياتِ الكذبِ.

التقويم

١) أمثل بمثال على ما يلي:

- الصدقُ في الأقوالِ
- الصدقُ في الأفعالِ
- الكذبُ في الأقوالِ
- الكذبُ في الأفعالِ

٢) أدوِّن جملة من الجمل التي شهدَت فيها قريش للنبيِّ محمدٍ ﷺ بالصدقِ:



منزلة الصدق

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذَبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
البِرَّ	هو الخير، والإكثار من الطاعات
لَيَصْدُقُ	يُلزِمُ الصَّدْقَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ
صَدِيقًا	اسم يدلُّ على المبالغة في الصَّدَقِ
الْفُجُورَ	اسم جامع لكل شر

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧).



اسمها: عبد الله بن مسعود الْهذلِي رضيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صفاتها: صحابيٌّ وفقيقٌ ومقرئٌ ومحدثٌ، وهو أحدُ السَّابقين إلى الإسلام.

فوائد الحديث

- ١ وجوب الصدق وعظم منزلته في الدين الإسلامي.
- ٢ الكذب من أسوء الصفات التي يترتب عليها كراهية الله وكراهية رسوله صلى الله عليه وسلم.
- ٣ الصدق يجلب محبة الناس وتعاطفهم، والكذب يجلب كراهيتهم وبغضهم.

؟ نشاط ١

اكتب مقارنةً بين الصدق والكذب من خلال الجدول التالي :

الكذب	الصدق	وجه المقارنة
		النتيجة على سمعة صاحبه
		قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره
		نتيجته على أعمال صاحبه
		نتائج في الدنيا
		نتائج في الآخرة



نَتَعْلَمُ لِنَعْمَلُ

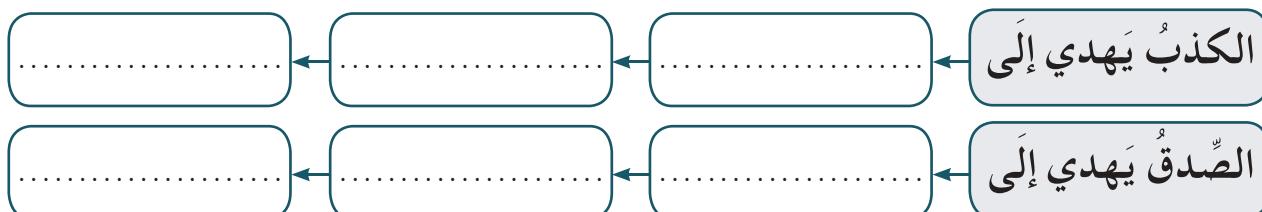
- أَحَفَظْ عَلَى الصَّدَقِ حَتَّىٰ أُكَتِبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا.

نـاطـق

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ إحداهما تتحدث عن الكذب، والأخرى تتحدث عن الصدق.



١



١٥ أَبْيَنْ مَعَانِي مَا يَلِي : (الْبَرُّ - الْفُجُورُ) .



أمانة النبي ﷺ

الدرس
الثامن

اتعرّفْ أمانة النبي ﷺ

قبلَ البعثةِ :

- تساقطَ بنيانُ الكعبةِ بسببِ الأمطارِ والسيولِ، فأرادَت قبيلةُ قريشِ، إعادةً البناءِ، فلما أرادوا وضعَ الحجرِ الأسودِ اختلفوا كُلُّ يريدهُ أن ينالَ شرفَ وضعِ الحجرِ، فقالوا: اجعلوا حَكْمًا بينكمْ أَوْلَ رجُلٍ يدخلُ من البابِ؛ فدخلَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالوا: هذا الأمينُ وَكَانُوا يسمُونهُ في الجاهليةِ بالأمينِ لشهرتهِ بالأمانةِ^(١).
- كانتُ قُرِبَيشُ تضعُ وداعها عندَ النَّبِيِّ ﷺ قبلَ البعثةِ وبعدَها، فلما أرادَ أنْ يُهاجرَ إلى المدينةِ أمرَ علَيَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه بالبقاءِ في مكةَ لِيُرَدُّ الوداعَ إلى أهلهَا.

بعدَ البعثةِ :

أعظمُ أداءٍ للأمانةِ كانَ بتبلیغِ النَّبِيِّ ﷺ لدین اللهِ، وقد شهدَ لهُ الناسُ في حجّةِ الوداعِ باداءِ الأمانةِ وتبلیغِ الرسالةِ، قالَ جابرُ بن عبدِ الله رضي الله عنهما : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في خطبةِ يومِ عرفةَ، وهي في آخرِ حياتهِ : «وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قالوا: نشهدُ أَنَّكَ قد بلَّغْتَ وأدَّيْتَ ونَصَحْتَ، فقالَ بِإِصْبَاعِهِ السبابةِ يرفعُها إلى السماءِ وينكتها إلى الناسِ: اللَّهُمَّ اشْهُدْ، اللَّهُمَّ اشْهُدْ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ»^(٢).

(١) انظر مسند أحمد (٤٢٥/٣)، والمستدرک على الصحيحين (٦٢٨/١).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).

؟ نشاط

بالتعاونِ معِ مجموعتي، أُفكِّرُ في نتائجِ التَّحلي بالآمانةِ بَيْنَ النَّاسِ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتَلَفَهُ اللَّهُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يريدُ أداءً لها	يريدُ إرجاعَ القرضِ إلى صاحبِه
أدى اللهُ عنه	أعانَهُ اللَّهُ ووفَّقَهُ لسدادِ دينِهِ
يريدُ إتلافها	لا يريدهُ إعادةَ المالِ لصاحبِه
أتلفهُ اللهُ	أتلفَ اللَّهُ مالُهُ فِي الدُّنْيَا بِكثرةِ المصائبِ، وعَرَّضَهُ لِعذابِ الآخرةِ

(١) أخرجه البخاري (٢٣٨٧).



- نسبة: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى .
صفاته: كان محباً للعلم وأكثر الصحابة رواية للحديث .

من فوائد الحديث

- ١ من الأمانة رد الديون إلى أصحابها في الوقت المحدد .
- ٢ من أسباب سعة الرزق : الأمانة ، والنية الصالحة فيأخذ أموال الناس .
- ٣ من أسباب هلاك المال : الخيانة ، والنية الفاسدة فيأخذ أموال الناس .

لتعلم للعمل

• أتعامل مع جميع الناس بأمانة .

التقويم

- ١ أذكر موقفاً يدل على أمانة النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها .
- ٢ أبين جزاء من أخذ أموال الناس يريد إتلافها .
- ٣ ما أعظم الأمانات التي يجب أداؤها ؟
- ٤ أذكر مثالين يندرجان تحت الأمانة .

ملاحظات

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى





الوحدة الرابعة والشجاعُ الْكَرِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ:

ذكر نماذجٍ من شجاعته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

امتثالُ أخلاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بيان فضيلة المؤمن القوي.

ترجمة موجزة لراوي الحديث.

استنباط الفوائد من الحديث.

امتثالُ أخلاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شجاعة النبي ﷺ

الدرس
الحادي عشر

لقد كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، فقد فرّت منه جيوش الأعداء في كثيرٍ من المواجهات الحاسمة، بل كان يتصدر المواقف والمصاعب بقلب ثابت وإيمان راسخ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كان النبي ﷺ أشجع الناس^(١).

نماذج من شجاعة النبي ﷺ



سمع أهل المدينة ذات ليلة صوتاً عظيماً ففزعوا، فانطلق ناسٌ جهة الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعاً وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عري (ليس عليه سرج) في عنقه السيف وهو يقول: «لن تراعوا، لن تراعوا»^(٢).

عن علي رضي الله عنه قال: كنا يوم بدر نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً^(٣).

ولما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فرّ بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد كان على بغلته وأبو سفيان بن الحارث آخذ بجامها، والنبي ﷺ يقول بصوت عالٍ: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٨٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٣١٦) ومسلم (١٧٧٦).

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٠٨).

(٤) أخرجه أحمد (٦٥٤).

وفي يوم أحدٍ، لما سيطر المشركون على زمام المعركة، لم يتزحزح النبي ﷺ عن موقفه، بل وقف موقف القائد القوي الشجاع، وحُوصر ﷺ من قبل المشركين، ولم يكن حوله إلا القلة من الصحابة يُدافعون عنه، وبرأ منهم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، حينما دعاه رسول الله فناوله النبأ وقال له: «ارْمْ يا سعد، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»^(١).

؟ نشاط ١

اتحاور مع زملائي عن شجاعة الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومن ذلك بقاوه في فراش النبي ﷺ عند الهجرة.

؟ نشاط ٢

أبين رأيي في المواقف الآتية، وهل تعدد من الشجاعة؟

● مَنْ يقودُ سيارَتَه أو دراجَتَه الناريَّة بسرعةٍ جُنونية.

● مَنْ يستغلُ قوَّتَه في الاعتداء على زُملائِه الطُّلَاب أو جيرانه.

● مَنْ يصبرُ على البلاء ويُمسِّكُ نفسَه عن البطش والاعتداء.

● مشاهدة المفحطين وتشجيعهم.

(١) أخرجه البخاري (٦١٨٤).



• أتحلى بالشجاعة وأبتعد عن التهور والغضب.

٣ نشاط

أعطي أمثلةً لمظاهر التهور في المجتمع، وأضع بعض الحلول الجديدة لها.

التقويم

١) أذكر مثلاً للتهور وآخر للشجاعة.

٢) يقع بعض الشباب في بعض السلوك المشين، مثل التفحيط، من وجهة نظرك ما الآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع من هذا السلوك؟ وهل هذا السلوك يتصرف بالشجاعة أم بالتهور، ولماذا؟

٣) أصف شجاعة النبي ﷺ في المواقف التالية:

- في معركة أحد:
- في معركة حنين:

المُؤْمِنُ الْقَوِيُّ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ** وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، احْرَصَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُولْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ : قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
المؤمن القوي	المؤمن القوي في إيمانه وصبره وعزيمته
وفي كل خير	في كل من المؤمن القوي والضعف خير؛ لاشتراكهما في الإيمان وعمل الصالحات
واستعن بالله	اطلب العون والمساعدة من الله عز وجل
ولا تعجز	لا ترك العمل بسبب الضعف أو الخوف أو الكسل
لو أنني فعلت كان كذا وكذا	لو أنني أقدمت على الفعل أو تركت ما فعلت لكان الواقع بخلاف ما هو عليه
فإن لو تفتح عمل الشيطان	تدعو إلى التسخط وعدم الرضا بالقضاء والقدر

(١) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

فوائد الحديث

- ١ المؤمن يسعى لتنمية إيمانه واكتساب الصبر وقوة العزيمة.
- ٢ المؤمن القوي في إيمانه أحسن عبادة وأكثر قرباً من الله عز وجل.
- ٣ يستحب لمن لم يحصل على مراده أو أصابه ما يكره أن يقول:

يُكره أن يقول المؤمن عند المصيبة لو أني فعلت لكان ؟ لأن لو تفتح عمل

نتعلم لنعمل

- أسعى لتنمية إيماني واكتساب الصبر وقوة العزيمة.

نشاط

أذكر مع زملائي أسباب التحلي بصفات المؤمن القوي.



١) اختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

المراد بـ (المؤمن القوي) هو القوي في:

- () ١. البدن.
- () ٢. الحفظ.
- () ٣. الإيمان والصبر.
- () ٤. كل ما ذكر.

٥) أقارن بين المؤمن القوي والمؤمن الضعيف مع ذكر أمثلة توضح ذلك.

٦) مَاًذَا يُسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مُرَادِهِ أَوْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ؟

شالشا،
الفقهُ والسلوكُ



الوِحدَةُ الْأُولَى

صَفَةُ الصَّلَاةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح صفة الصلاة بالتفصيل.
- وصف رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام بدقة.
- تحديد الصلوات الجهرية والسرية.
- التفريق بين الصفة الصحيحة وغير الصحيحة للركوع.
- تحديد الأعضاء السبعة التي يجب السجود عليها.
- بيان الأذكار الواجبة في الصلاة، ومواطن ذكرها.
- توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الركعات الأولى والثانية والثالثة.
- تطبيق صفة الصلاة تطبيقاً صحيحاً.



صفة الصلاة (١)

الدرس
الأول

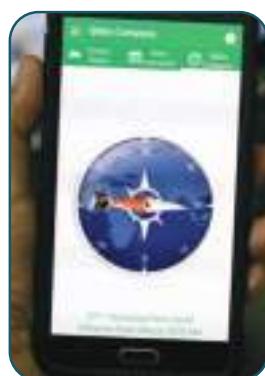
تمهيد

صِفْ شعوركَ وَأَنْتَ تَقْفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْ أَدَاءِ الصَّلَاةِ.

١ نشاط

يستقبل المسلمين القبلة عند أداء الصلاة، وهي الكعبة المشرفة، بالتعاون مع زملائك،
اذكر بعض الطرق الصحيحة لمعرفة القبلة.

محراب المسجد .



عن مالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»^(١).
من فهمك لهذا الحديث تعرَّفْتَ أنه ينبغي أن نُصلِّي كما كان رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ يُصلِّي.



ولعلك تسأل – يا بني – كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ يُصَلِّي؟
فأقول لك: تعالَ أُعْرِفُكَ صلاةً حبيبنا وقد وَتَنَا نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ:

أولاً : القيام

يَقُومُ لِلصَّلَاةِ وَاقِفًا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَنْظُرُ فِي قِيامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ.

ثانياً : تكبيرة الإحرام

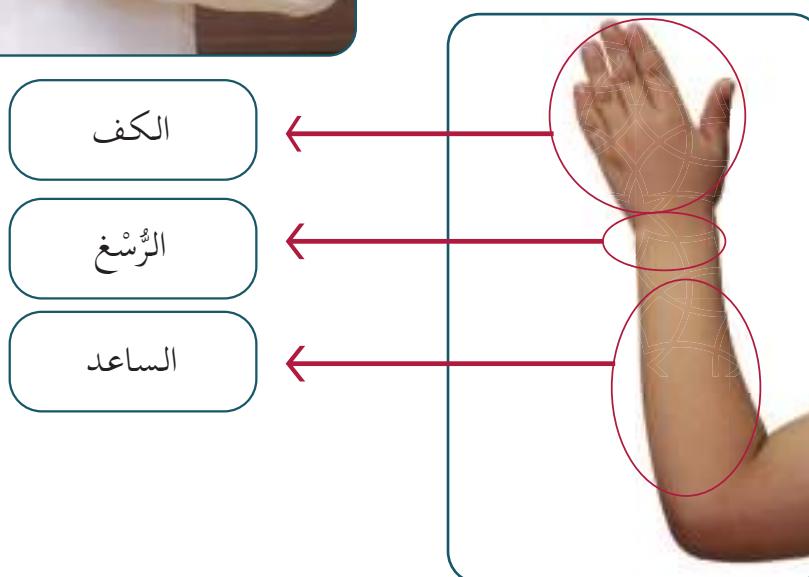
يرفع يديهِ ممدودتي الأصابع حتى تكون كفاه حذو منكبيه أو يُحاذِي بيديهِ أطراف الأذنين قائلاً:



(الله أكبر)، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَقُولُ سَرَّاً: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، يَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَاتِحةِ، وَيُسِّنُ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ الْفَاتِحةِ سُورَةً أُخْرَى، أَوْ بَعْضَ الْآيَاتِ فِي الرُّكُعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَيَجْهُرُ بِالْقِرَاءَةِ إِنْ كَانَ إِمَاماً – فِي صَلَاةِ الصَّبَّحِ، وَالرُّكُعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. وَيُسِّرُّ بِهَا فِي صَلَاتِي الظَّهِيرَةِ وَالْعَصْرِ، وَفِي الرُّكُعَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَالرُّكُعَيْنِ الْأُخْرَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

صفة الوضع وصفة القبض :

يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى، وعلى الرسغ والساعد على صدره قابضا يده اليسرى بيده اليمنى .



تطبيقات أشارك أستاذى وزملائي في تطبيق ما تعلّمته من صفة الصلاة (١)، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء في أثناء التطبيق.

• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (✗) تحت الصورة غير الصحيحة:









١) أذكر دعاء الاستفتاح؟

٢) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

() أ. الصلواتُ الجهريةُ أربعُ صلواتٍ.

() ب. يُقرأُ دعاءُ الاستفتاحِ بعدَ تكبيرةِ الإحرام.

() ج. الاستعاذهُ والبسملهُ تُقرآنِ في الصلواتِ الجهريةِ دونَ السريةِ.



صفة الصلاة (٢)

الدرس
الثاني

نبدأ الدرس بتطبيق عملٍ لما تعلمناه في الدرس الأول من صفة الصلاة.



ثالثاً: الرُّكُوع

إذا فرغ من قراءة الفاتحة وما تيسّر من القرآن سكت سكتة خفيفة.
ثم يرفع يديه ممدوداتي الأصابع قائلاً (الله أكبر).

ويجعل كفيه حذو منكبيه أو يحاذي بهما أطراف الأذنين ثم يركع،
ويوضع يديه على ركبتيه، ويمكّنهما منهما، ويفرج بين أصابعه
كأنه قابض على ركبتيه، ويمد ظهره ويبسطه ولا يخفض رأسه ولا
يرفعه، ولكن يجعله مساوياً لظهره ويباعد مرفقيه عن جنبيه ويقول
في رکوعه: «سبحان رب العظيم» ثلث مرات.



نشاط ١

يتحقق المسلم في صلاته عبوديته لربه بالذل والتعظيم، والرکوع
جامع بين تعظيمين: أحدهما قوله، والآخر فعله، بالتعاون مع
مجموعتك؛ بين كلّا منهما

القولي هو:

والفعالي هو:

- أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (✗) تحت الصورة غير الصحيحة:



رابعاً: الرفع من الركوع

ثُمَّ يرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ رافِعًا يَدِيهِ حَذْوَ مِنْ كَبِيْهِ أَوْ يُحَادِي بِهِمَا أَطْرَافَ الْأَذْنَيْنِ قَائِلًا : (إِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ مَنْفَرِدًا) : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ» .

ثُمَّ يَقْفُ مُعْتَدِلًا مَطْمَئِنًا، وَيَضْعُ كَفَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهِيرِ كَفَهِ الْيُسْرَى وَعَلَى الرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ عَلَى صَدْرِهِ، وَيَقُولُ عَنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ :

«رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شَئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ» .

خامساً : السَّجْدَةُ الْأُولَى



ثُمَّ يسجدُ السَّجْدَةُ الْأُولَى قائلاً : «اللَّهُ أَكْبَرُ» .
ويسجدُ على الأعضاء السبعةِ، وهي : **الجبهةُ والأنفُ**
معاً ، وال**كفانِ** ، وال**ركبتانِ** ، وأطراف **القدمينِ** . فإذا
سجدَ، اعتمدَ على كفيهِ وبسطَهُما، ويضمُّ أصابعَهُما
ويوجهُهما إلى القبلةِ، ويجعلُ كفيهِ حذوًّا منكبيهِ وتارةً
 يجعلُهما حذوًّا أذنيهِ ويرفعُ ساعديهِ عن الأرضِ، ويحافي عضديهِ عن جنبيهِ، ما لم يؤذِ من بجانبهِ
يفعل ذلك، ويحافي بطنهِ عن فخذيهِ، ويبعدُ فخذيهِ عن ساقيهِ، ويقول في سجوده: «**سُبْحَانَ رَبِّ الْأَعْلَى**» ثلاث مرات.

يُستحبُّ أن يُكثر الدُّعاء في السُّجود؛ فإنَّ موطنُ من مواطنِ إجابة الدُّعاء.

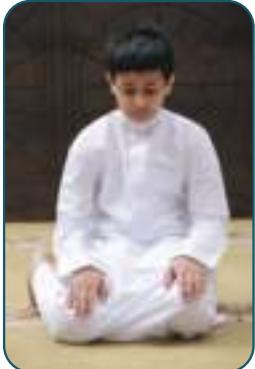
- أضع علامَة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامَة (✗) تحت الصورة غير الصحيحة:



سادساً : الجلسةُ بين السجدين

ثُمَّ يرفعُ من السجود قائلاً «اللَّهُ أَكْبَرُ» .

ثُمَّ يجلسُ مُطْمئناً، فيفرشُ رجلَه اليسرى ويقعدُ عليها، وينصبُ رجلَه اليمنى، ويستقبلُ بأصابعها القبلةَ،
وهذا هو الافتراضُ في الصلاةِ.



ويجعلُ يديه على فخذيه أو ركبتيه مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة، ويقولُ في هذه الجلسة: «رب اغفر لي».

وإن شاء قال : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وارزقني .

؟ نشاط

أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (✗) تحت الصورة

غير الصحيحة:



سابعاً: السجدة الثانية

ثم يكبر، ويسجد السجدة الثانية، ويصنع فيها ما صنع في السجدة الأولى.

أُشَارَكُ أَسْتَاذِي وَزَمَلَائِي فِي تَطْبِيقِ مَا تَعْلَمْتُهُ مِنْ صَفَةِ الصَّلَاةِ (٢)، وَأَسْجُلُ مَا أَلَاحَظَهُ، وَمَا قَدْ يَقُولُ مِنْ الأَخْطَاءِ أَثْنَاءَ التَّطْبِيقِ.

التقويم



١٠ أُرْبِطْ كُلَّ فَقْرَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يَنْسَبُهَا فِي الْعَمُودِ (بِ):

ب	أ
() سَبَحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى.	(أ) أَقُولُ فِي الرُّكُوعِ.
() رَبِّ اغْفِرْ لِي.	(ب) أَقُولُ بَعْدَ الرَّفِيعِ مِنَ الرُّكُوعِ.
() اللَّهُ أَكْبَرُ.	(ج) أَقُولُ فِي السُّجُودِ.
() سَبَحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ.	(د) أَقُولُ فِي الْجَلْسَةِ بَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ.
() سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.	

١١ أَضْعِ عَالِمَةَ (✓) أَمَامُ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَالِمَةَ (✗) أَمَامُ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- أ. يُسْتَحْبِطُ أَنْ يُكْثِرَ المُصَلِّي الدُّعَاءَ فِي السُّجُودِ. ()
- ب. يَقُولُ الْمَأْمُومُ عَنْدَ الرَّفِيعِ مِنَ الرُّكُوعِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. ()
- ج. إِذَا فَرَغَ الْمُصَلِّي مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحةِ وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ سَكَّتَ سَكْتَةً خَفِيفَةً ثُمَّ رَفَعَ يَدِيهِ قَائِلًا: (اللَّهُ أَكْبَرُ)، ثُمَّ يَرْكَعُ. ()

٣) اختيار الإجابة الصحيحة:

أ. يضع المُصلِّي في الرُّكوع يديه على:
رَكْبَتِيهِ.

ب. يضع المُصلِّي بعد الرفع من الرُّكوع يديه على:
صَدْرِهِ.

٤) ما العدد المستحب في تسبيح الرُّكوع والسُّجود؟



صفة الصلاة (٣)

الدرس
الثالث

نبدأ الدرس بتطبيق عملٍ لما تعلمناه في الدُّرسيْنِ السَّابقِيْنِ من صفة الصلاة:

ثامناً: الركعة الثانية



ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية، قائماً للركعة الثانية، قائلاً: «الله أكْبَر». ويصلِّي الركعة الثانية كصلاته الركعة الأولى، سوى دعاء الاستفتاح.

تاسعاً: الجلوس للتشهد الأول



إذا فرغ من الركعة الثانية جلس للتشهد.
ويجلس مفترشاً كما سبق بين السجدين.
ويضع كفه اليمني على فخذه أو ركبته اليمني.
ويقبض الخنصر والبنصر ويحلق الإبهام والمُسطى
ويشير بأصبعه السبابية ويبسط كفه اليُسرى
على فخذه أو ركبته اليُسرى، ويقرأ التشهد،
وهو:

(التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله).

حفظ

عاشرًا: الركعة الثالثة والرابعة

إذا كانت الصلاة ثلاثية أو رباعية نهض بعد التشهد الأول قائلاً: «الله أكبر». ويرفع يديه ممدودتي الأصابع ويُصلّي الركعة الثالثة والرابعة، كصلاته الركعة الثانية، ويقتصر فيهما على قراءة سورة الفاتحة فقط.



حادي عشر : التشهد الأخير

ثم يجلس في تشهده الأخير متوركاً في الصلاة الثلاثية والرباعية. والتورك هو: أن ينصب قدمه اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، ويجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى، ويخرجها من جهة اليمين، ويجلس معتمداً على الورك الأيسر. ويقرأ التشهد. ويُصلّي على النبي ﷺ، فيقول:

حفظ

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).



ويستعيذ بالله من أربع، فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»^(١)

ثم يدعوا بما ينفعه في دينه ودنياه.

(١) أخرجه مسلم (٥٨٨).

ثاني عشر: الطُّمَانِيَّةُ في جميع الأركان

وهو أَنْ يَتَأَنَّى فِي جَمِيعِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَلَا يُسْرِعُ فِيهَا.

تَدْبُرُ مَعْانِي مَا يُقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ:

من صَلَّى الصَّلَاةَ مُقْبِلًا عَلَيْهَا بِقَلْبِهِ، وَمُتَدَبِّرًا لِمَعْانِي الآيَاتِ الَّتِي يَقْرُؤُهَا، وَالْأَذْكَارِ الَّتِي يَقُولُهَا، وَتَرَكَ مَا يَشْغُلُهُ عَنْهَا حَصْلَ لِهِ الْخُشُوعُ فِيهَا وَزِيادةُ الإِيمَانِ وَالْأَجْرُ مِنَ اللَّهِ وَالْفَلَاحُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

ثالث عشر: التَّسْلِيمُ

ثُمَّ يُسْلِمُ عَنْ يَمِينِهِ، قَائِلًا: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.**

ثُمَّ يُسْلِمُ عَنْ يَسِيرِهِ، قَائِلًا: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.**

أُشَارُكُ أَسْتَاذِي وَزَمَلَائِي فِي تَطْبِيقِ مَا تَعْلَمْتُهُ مِنْ صَفَةِ الصَّلَاةِ، وَأُسْجِلُ مَا أَلَاحَظُهُ، وَمَا قَدْ يَقُعُ مِنَ الْأَخْطَاءِ أَثْنَاءَ التَّطْبِيقِ.

تطبيق

؟ نشاط ١

من خلال ما تعلمتُه من صفة الصلاةِ أتعاونُ مع زميلي للمقارنة بين الركعاتِ الأولى والثانيةِ والثالثة؛ بذكر أوجه التشابه بينها وأوجه الاختلاف:

الرکعة	أو جه الاختلاف	أو جه الشبه
الرکعة الأولى
الرکعة الثانية
الرکعة الثالثة

؟ نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلَّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصلِّ. فَرَجَعَ فَصَلَّ كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلَّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصلِّ - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِمْنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِيرٌ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكِ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ جَالِسًا. وَافْعُلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلُّهَا. ^(١).

بالتعاونِ معَ مجموعتكِ :

لِمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ فَصَلَّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصلِّ؟

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧).



التقويم

- ١) يستعيذ المصلي في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟
- ٢) أحدد الخطأ في الصور التالية:





الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

سُنُنُ الصَّلَاةِ وَمَكْرُوهَاتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الظَّلْبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ:

■ التَّفَرِيقِ بَيْنَ الْأَرْكَانِ وَالْوَاجِبَاتِ وَالسُّنُنِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ حِيثِ حُكْمُهَا، وَمَا يَتَرَبَّ عَلَىِ تَرْكِهَا.

■ اسْتِنْتَاجِ سُنُنِ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفَعْلِيَّةِ.

■ تَوْضِيحِ الْمَرَادِ بِ(مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ)، وَمَا يَتَرَبَّ عَلَيْهَا.

■ ضَرْبِ أَمْثَالٍ عَلَىِ مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ.

■ بِيَانِ الْأَسْبَابِ الْمُعِينَةِ عَلَىِ الْخَشْوَعِ فِي الصَّلَاةِ.

■ الْمَحَافَظَةُ عَلَىِ الصَّلَاةِ بِأَدَائِهَا بِخَشْوَعٍ عَلَىِ الْوَجْهِ الصَّحِيفِ،
وَالْبُعْدِ عَنِ كُلِّ مَا يُنْقُصُ أَجْرَهَا.

سنن الصلاة

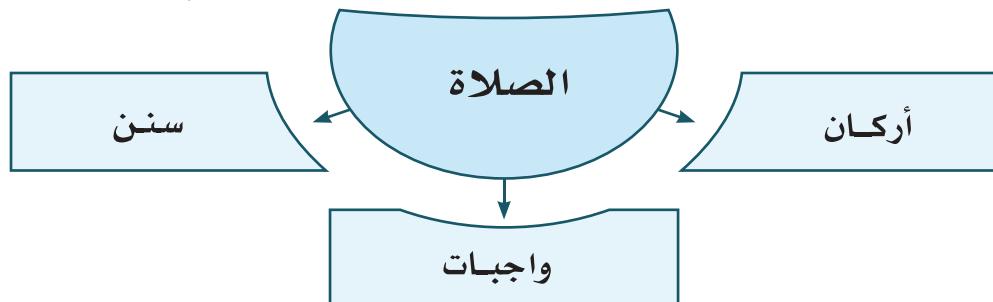


رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الصلاه تشمل على أقوالٍ، وأفعالٍ، وهذه الأقوال والأفعال ثلاثة أقسامٍ



من خلال معرفتك للأركان والواجبات، تستطيع أن ترجع إلى الوحدة السابقة (صفة الصلاة)، وتستنتج منها سنن الصلاة القولية والفعلية:

أولاً: القيام

السنن الفعلية

وضع اليدين على الصدر .

النظر إلى موضع السجود .

السنن القولية

دعاء الاستفتاح .

.....

.....

ثانياً: تكبيرة الإحرام

السنن الفعلية

رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حذو المنكبين، أو يحاذى بهما أطراف الأذنين .

ثالثاً : الرُّكوع

السنن الفعلية	السنن القولية
<p>رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حذو المنكبين، أو يُحاذِي بهما أطراف الأذنين.</p> <p>.....</p>	<p>ما زاد على الواحدة في تسبيح الرُّكوع.</p>

رابعاً : الرَّفعُ مِنَ الرُّكوعِ

السنن الفعلية	السنن القولية
<p>رفع اليدين، ممدودتي الأصابع حذو المنكبين، أو يُحاذِي بهما أطراف الأذنين.</p>	<p>ما زاد على قول (ربنا ولك الحمد) بعد الرُّكوع.</p>

خامساً : السجود

السنن الفعلية	السنن القولية
<p>ضمُّ أصابع اليدين وتوجيهها إلى القبلة .</p> <p>جعل اليدين حذو المنكبين، أو يُحاذِي بهما أطراف الأذنين .</p> <p>.....</p>	<p>ما زاد على الواحدة في تسبيح السُّجود .</p> <p>.....</p>

سادساً : الجلةُ بين السجدةَيْنِ

السنن الفعلية	السنن القولية
<p>الافتراضُ، وذلك بأن يُفرشَ رجله اليسرى وينصب اليمنى .</p> <p>.....</p>	<p>ما زاد على الواحدة من قول (رب اغفر لي) بين السجدةَيْنِ .</p>

سابعاً : الجلوسُ للتشهدُ الأول

السننُ الفعلية

الافتراض .

وضع الكف اليمني على الفخذ أو الركبة اليمني .



ثامناً : القيامُ للرَّكعةِ الثالثة

السننُ الفعلية

رفع اليدين ممدودتي الأصابع عند التكبير .

تاسعاً : التشهدُ الأخير

السننُ الفعلية

السننُ القولية

التورك ، وذلك بأنْ

يستعيذ بالله من أربع .



الفرقُ بين الأركانِ، والواجباتِ، والسننِ

الرُّكنُ

لا يسقطُ عمداً ولا سهواً ومن ترَكه بطلت رَكعته .

الواجبُ

لا يسقطُ عمداً ، ومنْ ترَكه سهواً سقطَ عنه ، وَوَجَبَ عليه سجود السهو .

السُّنةُ

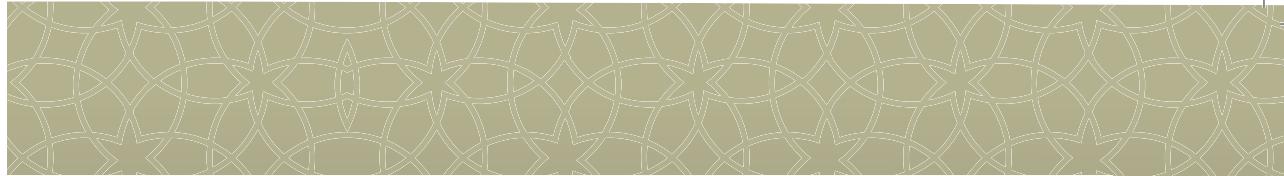
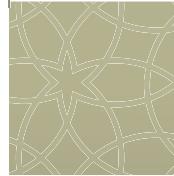
لا تبطلُ الصلاة بتركها عمداً أو سهواً .

وينبغي أن تحرص عليها رجاء الأجر والثواب في اتباع هدي رسول الله ﷺ .



- ١ أُحدّد المواقع التي يُسَنّ فيها رفع اليدين في الصلاة.
- ٢ أُبَيِّن الصلوات التي يُشرع فيها التورُك من الصلوات التالية:

الصلاحة	يشرع	لا يشرع
صلاة الظهر
صلاة الفجر
صلاة التراويح
صلاة المغرب
تحية المسجد



مكروهات الصلاة

الدرس
الخامس

ابن حماد



ما رأيك في القيام بهذه الأفعال التي تراها في هذه الصور،
وال المسلم في الصلاة يقف بين يدي الله تعالى؟
أحدد الخطأ الذي وقع في هذه الصور.

أذكر أمثلةً لأفعالٍ تُنافي الأدب في الصلاة:

-
-
-



هذه الأفعالُ التي تنافي الأدب في الصلاةٍ تُسمى «**مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ**»، وهي تُنقصُ أجرَ الصلاة، فعلى المصلِي اجتنابها، ومن المكرهاتِ أيضًا ما يأتي:



١. الالتفاتُ بالوجه لغير حاجة.

٢. تغميضُ العينين لغير حاجة.

٣. العبثُ : وهو فعلٌ ما يُنافي الخشوع والاطمئنان ، مثل :

الحركة لغير حاجة، والعبث بالجوال والثوب والغترة.

٤. الصلاةُ حالَ مدافعةِ البولِ أو الغائطِ.

٥. الصلاةُ بحضورِ طعامٍ يشتته.

٦. الصلاةُ عندَ غلبةِ التَّوْمِ.

أبَيْنَ مِمَّا سَبَقَ ؛ التَّعْرِيفُ الْمُنَاسِبُ لِمَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ .

هي ما يُنقصُ أجرَ المصلِيِّ، ولا يُبطلُ صلاته. هي ما يُبْطِلُ الصلاة.

؟ نشاط

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته، تُسْعُها، ثُمْنُها، سُبْعُها، سُدُسُها، خُمُسُها، رُبْعُها، ثُلُثُها، نَصْفُها»^(١).

ما العلاقة بين هذا الحديث ودرس مكرهات الصلاة؟

(١) أخرجه أبو داود (٧٩٦)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٦٢٦).



١) أصنف الأفعال الآتية في الصلاة إلى: (أركان، واجبات، سُنن، مكرورات)، وأجعلها في جدول مناسب:

تغميض العينين لغير حاجة - التورك - وضع اليدين على الصدر - تكبيرة الركوع
- تكبيرة الإحرام - السجود - قول (رب اغفر لي) بين السجدتين - التشهد الأخير
- افتراش الذراعين في السجود.

٢) أقترح علاجاً مناسباً لشخص يُكثر من فعل مكرورات الصلاة.





الخشوع في الصلاة

الدرس
السادس

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۖ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِيعُونَ﴾ (١١).
الخشوع في الصلاة: حضور القلب، وتدبر القراءة والذكر، وخشوع الجوارح
وعدم العبث وكثرة الحركة والانشغال بتعديل الملابس والثأوب وفرقعة
الأصابع وغير ذلك.

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

محبة الله وتعظيمه ورجاؤه والخوف منه.

استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل، وإظهار الذلة والانكسار له سبحانه.

الحضور إلى الصلاة مبكراً.

المشي إلى الصلاة بسكنية ووقار.

الانشغال أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة.

الحرص على تطبيق السنن القولية والفعلية في الصلاة.

تدبر معاني ما يقرؤه أو يسمعه من تكبير وتسبيح وتحميد وتلاوة.

تجنب ما يشغل المصلي عن الخشوع في صلاته.

(١) سورة المؤمنون، الآياتان (٢٠، ٢١).

التقويم

أذكُرْ ثلَاثَةً أَسْبَابٍ تُعِينُ عَلَى الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ.





الْوَحْدَةُ التَّالِثَةُ

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- الاستشهاد بدليل من السنة على فضل صلاة الجمعة.
- توضيح فضل صلاة الجمعة، وأهميتها في الإسلام.
- ذكر حكم صلاة الجمعة للرجال.
- بيان ما تدرك به صلاة الجمعة.
- وصف كيفية دخول المصلي مع الإمام بدقة.
- بيان الأسباب المعينة على المحافظة على صلاة الجمعة.
- تفصيل القول في حكم صلاة المرأة في المسجد.

فضل صلاة الجماعة وحكمها

الدرس
السابع

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(١)، وَالْفَذُّ هُوَ الْفَرْدُ

● أَسْتَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدْلِلُ عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام

في اجتماع المسلمين لصلاة الجمعة خمس مرات في اليوم والليلة فوائد وحكم عظيمة منها:

- امتثال أمر الله وأمر رسوله ﷺ بالمحافظة على صلاة الجمعة.
- قوة الإيمان والرغبة في الخير وكراهيّة المعصية.
- حصول الأجر الجزيل المترتب على المحافظة على الصلاة جماعة.
- حصول الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع.

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠).

نشاط ١



- في المسجد الحرام تجتمع حشود المسلمين صفاً واحداً في صورة من صور التلامِح ، ما سبب اجتماعهم بهذا الشكل ؟

برنامج خدمة
ضيوف الرحمن



لقد شرفَ اللهُ المُمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ بِخُدُمَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَهَجَاجِ
بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ وَالْمُعْتَمِرِينَ وَالزُّوَارَ، حَتَّى أَصَبَّتْ رَمْزاً لِكَرَمِ الضِيَافَةِ
وَحُسْنِ الْوِفَادَةِ.

حكم صلاة الجمعة

صلاة الجمعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يلي:

قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْنَةَ وَأَرْكَعُوْمَ الرَّاكِعِيْنَ﴾^(١). أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجمعة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي صلوات الله عليه رجلاً أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائداً يقودني إلى المسجد. فسأل رسول الله صلوات الله عليه أن يرخص له فيصلبي في بيته. فرخص له، فلما ولَّ دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلوة؟» قال: نعم. قال: «فأجب»^(٢). فأوجب النبي صلوات الله عليه حضور الجمعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات، حيث ينادي بهن، فإن الله شرع لنبكم صلوات الله عليه سنت الهدى، وإنهن من سنت الهدى، ولو أنكم صلتم في بيوتكم كما يصلي هذا المختلف في بيته لتركتم سنة نبكم، ولو تركتم سنة نبكم لضللتكم»^(٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين لم سميت صلاة الجمعة بهذا الاسم؟

(١) أخرجه مسلم (٦٥٣).

(٢) أخرجه مسلم (٦٥٤).

(٣) سورة البقرة، الآية: (٤٣).

١) أضف علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- () أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجمعة وصلاة الفرد.
- () ب. من فوائد صلاة الجمعة تواجد المسلمين وتآلفهم.
- () ج. صلاة الجمعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد.

٢) بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رجلا دخل المسجد وقد صلى رسول الله عليه وسلم بأصحابه، فقال رسول الله عليه وسلم: «من يتصدق على هذا فيصلني معه». فقام رجل من القوم فصلى معه. أحدهما أقل عدد للجماعة من الصور التالية:



٣) أبين حكم صلاة الجمعة، مستدلاً من القرآن الكريم على ذلك:

أحكام صلاة الجماعة

الدرس
الثامن

ما تدرك به صلاة الجماعة

تُدرك صلاة الجماعة بِإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام في الصلاة، والدليل قول النبي ﷺ: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»^(١).

ما تدرك به الركعة

تُدرك الركعة بِإدراك الرُّكوع مع الإمام في الصلاة.

؟ نشاط ١

ماذا يفعل كل من سعود وصالح في الحالات التالية؟

دخل سعود وإمام الصلاة ساجد في الركعة الأخيرة:

- لم يدرك الركعة.
- أدرك الركعة.

دخل صالح مع إمام الصلاة وهو راكع في الركعة الأخيرة:

- لم يدرك الجماعة.
- أدرك الجماعة.

(١) أخرجه البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧).

كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن يمشي بسكينة وقار، ويدخل مع إمام الصلاة مباشرةً في الحال التي يكون عليها، والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: بينما نحن نصلّي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلما صلّى قال: «ما شأنكم؟» قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا»^(١).

نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات التالية؟

دخل المسجد وإمام الصلاة ساجد:

- ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها.
- يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

دخل المسجد وإمام الصلاة راكع:

- يمشي بهدوء وسکينة حتى لو فاتته الركعة.
- يركض كي يدرك الركوع.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥) ومسلم (٦٠٣).

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوز الابتداء بالنافلة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

؟ نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أبين الحكم في الحالة الآتية:
دخل فارس المسجد، فأقيمت الصلاة، فكبّر لصلاة النافلة؛ ففعله:
 لا يجوز.
 جائز.

الأسباب المعينة على المحافظة على صلاة الجمعة

في صلاة الجمعة فوائد كثيرة، ومصالح عظيمة؛ لذا يحرص المسلم على عدم التخلف عنها في المسجد. ومن الأسباب المعينة على المحافظة عليها ما يلي:

-
-
-

(١) أخرجه مسلم (٧١٠).

صلاة المرأة في المسجد

تشريع صلاة الجماعة للمرأة في المسجد، ولا تجب عليها، وصلاتها في بيته خير لها، والدليل: عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهم خير لهن»^(١).

آداب خروج المرأة للصلوة في المسجد

بالتعاون مع مجموعتي أستخرج آداب خروج المرأة إلى المسجد في الحديث التالي:

عن زَيْنَبُ التَّقِيَّةِ امْرَأَةِ أَبْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا شَهَدْتَ إِحْدَاكَنَ الْمَسْجِدَ، فَلَا تَمْسَ طَيْبًا»^(٢).

١) أكمل الفراغ الآتي :

..... تدرك الجماعة بادراك مع الإمام .

..... تدرك الركعة بادراك

٢) أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية :

أ. أذن لصلاة المغرب وأحمد يلعب مع زملائه :

يُكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة .

يترك اللعب ويستعد للصلاة .

ب. دخل عبد الله المسجد وقد أقيمت الصلاة :

يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة .

يُصلّي السنة الراتبة ثم يدخل مع الإمام في الصلاة .

٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١) .

على ماذا يدل هذا الحديث ؟

(١) أخرجه مسلم (٧١٠) .



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ سُجُودُ السَّهُوِ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المقصود بـ(سجود السهو).
- بيان حكم سجود السهو، وصفته.
- ذكر أسباب سجود السهو.
- بيان الفرق بين السهو في الصلاة والسواء عن الصلاة.
- توضيح الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة.
- تطبيق صفة سجود السهو عملياً بمشاركة معلمهم وزملائهم.



سُجود السَّهْو حِكْمَة وصِفَتُهُ



سُجود السَّهْو

السَّهْو هو النِّسْيَان .

وَمَعْنَى سُجُود السَّهْو : سُجُد تَان ، يَسْجُد هُمَا الْمُصْلِي آخِرَ صَلَاتِهِ ، إِذَا حَصَلَ مِنْهُ سَهْوٌ بِزِيادَةٍ ، أَوْ نَقْصٍ ، أَوْ شَكٌ فِي الصَّلَاةِ .

حِكْمَةُ

سُجُود السَّهْو **وَاجِبٌ** عِنْدَ حَدُوثِ السَّهْو **بِالْزِيادَةِ** ، أَوْ **النَّقْصِ** ، أَوْ **الشَّكِّ** فِي الصَّلَاةِ .

نشاط ؟

ثبتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَا فِي صَلَاتِهِ؛ وَلَهُذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْتُمْ كَمَا تَنْسَوْنَ؟ فَإِذَا نَسِيْتُ فَذَكَرُونِي»^(١).

أ . بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من هذا الحديث :

أنَّ السَّهْوَ مِنْ طَبِيعَةِ الْبَشَرِ.



ب . بالتعاون مع مجموعتي ، أبين الواجب على المأموم إذا وقع سهو من إمام الصلاة .

صفتها

من التعريف السابق :

● أناقشُ معَ مَجْمُوعَتِي صفةَ سجودِ السهوِ، وأسجّلُ ما توصلتُ إليهِ.

● بالتعاون مع مجموعتي ، أبينُ ما يُقالُ في سجودِ السهوِ.



(١) أخرجه البخاري (٤٠١)، ومسلم (٥٧٢).



١) ما معنى سجود السهو؟

٢) أضف علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

() سجود السهو حكمه واجب.

() سجود السهو يكون في آخر الصلاة.

٣) أذكر باختصار قصة سهو النبي ﷺ في صلاته.

أسباب سجود السهو

أسباب سجود السهو

يشرع سجود السهو عند حدوث أحد ثلاثة أشياء، تبين من خلال الحالات الآتية:

الحالة الأولى

مثال :

صلى صالح صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتتبه لذلك إلا في آخر صلاته.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثانية

مثال :

صلى ماجد صلاة الظهر فنسي التشهد الأول.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثالثة

مثال :

صَلَّى يُوسُفُ صَلَاةَ العِشَاءِ، وَفِي أَثْنَائِهَا شَكٌ، هَلْ صَلَّى ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا؟

مِنْ هَذَا الْمَثَلِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَّا: زِيَادَةٌ. نَقْصٌ. شَكٌ.

• مِنَ الْحَالَاتِ السَّابِقَةِ يَتَضَعَّ أَنَّ:

أَسْبَابُ سَجْدَةِ السَّهْوِ



نشاط

قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيْنَ ﴾٤﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ .^(١)

**بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِيِّي ، أَبِينُ الْفَرْقَ بَيْنَ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّهْوِ
عَنِ الصَّلَاةِ :**

الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة

أفكِرْ مَعَ مَجْمُوعَتِي الأَسْبَابِ الَّتِي تَقْلِلُ مِنْ وَقْوَعِ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَأَدُونُ ذَلِكَ :

استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى .



التقويم

١) أضْعِ عَلَمَةً (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَمَةً (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ غَيْرِ

الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي :

- (✓) مِنْ أَمْثَلِ الزِّيَادَةِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَنْسَى الْمُصَلِّي الْجُلوْسَ لِلتَّشَهِدِ الْأَوَّلِ .
- (✗) مِنْ أَسْبَابِ سَجْدَةِ السَّهْوِ الشُّكُّ فِي الصَّلَاةِ .
- (✗) مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُقلِلُ مِنَ السَّهْوِ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ .

٢٥) أوضّح بأمثلةٍ منْ عندي أسباب سجود السّهوِ :

مثالٌ على الزيادة : 

مثالٌ على النقص : 

مثالٌ على الشك : 



ملاحظات





الفصل الدراسی الثالث

أولاً: التَّوْحِيد

مَعْرِفَةُ الدِّين

مَعْرِفَةُ الدِّين

- | | |
|-----|----------------------------------------|
| ٢٤٢ | الدرس الأول: المرتبة الثانية: الإيمان |
| ٢٤٥ | الدرس الثاني: معاني أركان الإيمان |
| ٢٤٨ | الدرس الثالث: المرتبة الثالثة: الإحسان |

مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ

مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ

- | | |
|-----|-----------------------------------------------------------|
| ٢٥٢ | الدرس الرابع: النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ |
| ٢٥٦ | الدرس الخامس: بَعْثَتُهُ وَبُوْتُهُ ﷺ |
| ٢٥٩ | الدرس السادس: النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ |
| ٢٦٢ | الدرس السابع: حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ |
| ٢٦٤ | الدرس الثامن: صِفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ |
| ٢٦٧ | الدرس التاسع: كَمَانُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا |
| ٢٦٩ | الدرس العاشر: عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ |

ثانيًا: الحديث والسيرة

الشجاع الكريم

الوحدة المعاشرة

٢٧٥

الدرس الأول: كرم النبي ﷺ

٢٧٩

الدرس الثاني: إكرام الضيف

الصابر الحليم

الوحدة المعاشرة

٢٨٤

الدرس الثالث: صبر النبي ﷺ

٢٨٨

الدرس الرابع: حلم النبي ﷺ

٢٩١

الدرس الخامس: الرفق

المتواضع الرحيم

الوحدة المعاشرة

٢٩٦

الدرس السادس: تواضع النبي ﷺ

٣٠٠

الدرس السابع: رحمة النبي ﷺ

٣٠٣

الدرس الثامن: الرحمة

الحياة

الوحدة المعاشرة

٣٠٦

الدرس التاسع: حياة النبي ﷺ

٣٠٨

الدرس العاشر: فضل الحياة

ثالثاً: الفقه والسلوك

صلاة أهل الأعذار

الوحدة الأولى

- | | |
|-----|-------------------------------------|
| ٢١٤ | الدرس الأول: أحكام صلاة أهل الأعذار |
| ٢١٧ | الدرس الثاني: صلاة المريض |
| ٢٢١ | الدرس الثالث: صلاة المسافر |

الإمامية والاتتمام

الوحدة الثانية

- | | |
|-----|-------------------------------------------------|
| ٢٢٦ | الدرس الرابع: أحكام الإمام في الصلاة والاتتمام |
| ٢٢٩ | الدرس الخامس: موقف إمام الصلاة والمأمورين |
| ٢٣٢ | الدرس السادس: حالات المأمور مع الإمام في الصلاة |
| ٢٣٦ | الدرس السابع: أحكام المسبيق في الصلاة |

صلاة التطوع وأوقات النهي

الوحدة الثالثة

- | | |
|-----|-------------------------------------|
| ٢٤٠ | الدرس الثامن: صلاة التطوع |
| ٢٤٥ | الدرس التاسع: أوقات النهي عن الصلاة |

أَوْلَادٌ
الْتَّوْحِيد



الوحدة الأولى مَرْفَةُ الدِّينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح علاقَةِ الإِيمانِ وَالإِحْسَانِ بِمَرَاتِبِ الدِّينِ.
- تعدادِ أَرْكَانِ الإِيمانِ.
- بِيَانِ معانِيِّ أَرْكَانِ الإِيمانِ.
- شرِحِ معنىِّ الإِحْسَانِ.
- توضيحِ فوَائِدِ الإِحْسَانِ.



المرتبة الثانية: الإيمان

الدرس
الأول

تمهيد

مِرَاتِبُ الدِّينِ ثَلَاثٌ هِيَ:



وهذا الدرس يوضح المرتبة الثانية.

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي : أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسليه، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

الإيمان بالله تعالى.

الإيمان بالملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الإيمان بالكتب.

الإيمان بالرُّسُل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الإيمان باليوم الآخر.

الإيمان بالقدر خيره وشره.

أركان
الإيمان

٢١

٣

٤

٥

٦

الدَّلِيلُ عَلَى أَرْكَانِ الإِيمَانِ

قولُ الله تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ الِّبَرَّ أَنْ تُؤْلُوْ وُجُوهُكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الِّبَرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَآتَيْهِ وَآتَيْهِ الْأُخْرَ وَالْمَلَئِكَةَ وَالْكِتَابَ وَالنَّبِيَّنَ ﴾^(١) .
وَدَلِيلُ الْقَدْرِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ ﴾^(٢) .

نشاط

قال ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرِبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا».^(٣)
قال ﷺ لِأَشَجَ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ حَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحَلْمُ وَالْأَنَاءَ».^(٤)
قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ في حديث الوحي: «كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصْلِي الرَّحْمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعَيْنُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ».^(٥)

تبَرُّ بِمَالِ مَنْ عَدَمَهُ، وَتُطْعِي النَّاسَ مَا لَا يَجِدُونَهُ عِنْدَ غَيْرِكَ.

تَقْوِيمُ شَأْنِ مَنْ لَا يُسْتَطِعُ الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ.

حُسْنُ الْخُلُقِ مِنْ حِصَالِ الإِيمَانِ، بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ ثَلَاثَ أَفْكَارٍ تعزِّزُ فِينَا حُسْنَ الْخُلُقِ مَعَ أَصْدِقَائِنَا وَمَجَتمِعِنَا وَوَطِنِنَا :

.....



.....



.....



تُهُيءُ لِهِ الْقَرِي وَهُوَ مَا يُقْدِمُ لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.

جَمْعُ نَائِبَةٍ وَهِيَ مَا يَنْزَلُ بِالْإِنْسَانِ مِنِّ الْمَهَمَّاتِ وَالْحَوَادِثِ

أعْدَدْ أركان الإِيمَانِ السُّتُّةِ، وأذْكُر الدليلَ عَلَيْهَا.

أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ مَا دَلَّتَا عَلَيْهِ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ، ثُمَّ أذْكُرُ الْأَرْكَانَ الَّتِي لَمْ تُذْكَرْ فِيهِمَا:

أ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُلُّهُمْ وَرَسُولُهُ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَاتُلُوا سَمِعَنَا وَأَطْعَنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾.^(١)

ب . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الِّرَّأْسَ أَنْ تَوْلُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الِّرَّأْسَ مَنْ أَمَّنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ﴾.^(٢)

(١) سورة البقرة آية: ١٧٧ .

(٢) سورة البقرة آية: ٢٨٥ .



معانٰي أركان الإيمان

تمهيد

أحرص دائمًا على تقوية إيماني بفعل الطاعات واجتناب المعاشي.

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ

- نُؤمِنُ باللهِ ربِّا خالقًا مالِكًا مدِبِّرًا.
- نُؤمِنُ أنَّ اللهَ هو المعبودُ سُبْحانَه لا شريكَ له.
- نُؤمِنُ بِاسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى وصفاتهِ الْعُلَى.

الرُّكْنُ الثَّانِي: الإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ

- نُؤمِنُ بِوْجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ لَا يُحصِّيهِمْ إِلَّا اللهُ.
- نُؤمِنُ بِمَا عَلِمْنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَجَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
- نُؤمِنُ بِمَا عَلِمْنَا مِنْ صَفَاتِهِمْ، مَثَلًا: أَنَّ لَهُمْ أَجْنَحَةً.
- نُؤمِنُ بِمَا عَلِمْنَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، مَثَلًا: النَّزُولُ بِالْوَحْيِ الْمَوْكِلُ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

الرُّكْنُ الثَّالِثُ: الإِيمَانُ بِالْكُتُبِ

- نُؤمِنُ أَنَّ هَذِهِ الْكُتُبُ نَزَّلَتْ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَأَنَّ اللهَ تَكَلَّمُ بِهَا.
- نُؤمِنُ بِمَا عَلِمْنَا مِنْ أَسْمَائِهَا، كَالْقُرْآنِ، وَالْتُّورَاةِ، وَالْإِنْجِيلِ.
- نَعْمَلُ بِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ الَّذِي حَفَظَهُ اللَّهُ مِنَ التَّحْرِيفِ.

الرُّكْنُ الرَّابعُ : الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- نُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُمْ .
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلِمْنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ ، كَمُحَمَّدٍ ، وَعَيْسَى ، وَمُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
- نُؤْمِنُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ .
- نَعْمَلُ بِشَرِيعَةِ مِنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

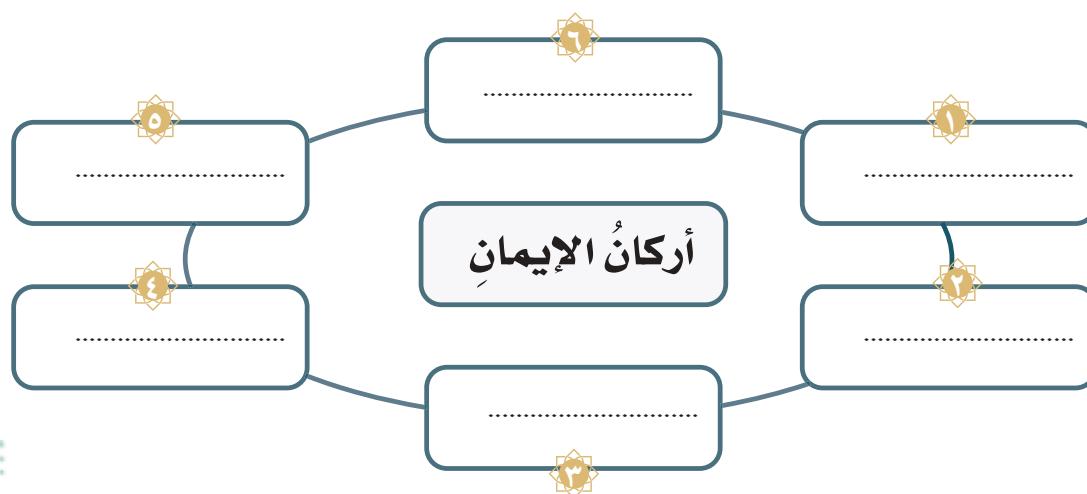
الرُّكْنُ الْخَامِسُ : الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

نُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَّتَ فِي الْأَدْلَةِ ، مِثْلَ :

- الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أُولَئِمْ وَآخَرَهُمْ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ .
- الْجَزَاءُ وَالْحِسَابُ ، حَيْثُ يَحْاسِبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .
- الْجَنَّةُ ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ ، أُعَدَّتْ لِلْمُؤْمِنِينَ .
- النَّارُ ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ، أُعَدَّتْ لِلْمُكَذِّبِينَ .

الرُّكْنُ السَّادِسُ : الإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

نُؤْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ .



نشاط ?

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي؛ أُكَمِّلُ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي بِمَا يَنْسَبُهَا:

من أسماء الله تعالى	من أسماء الملائكة <small>عَلَيْهِمُ السَّلَامُ</small>	من أسماء الرسل <small>عَلَيْهِمُ السَّلَامُ</small>	من أسماء الكتب السماوية
الرَّحْمَن	جِبْرِيل <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small>	الْقُرْآن الْكَرِيم	يُونُس <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small>
.....
.....

التقويم



١) أُعْدَدَ ثَلَاثَةً أَشْيَاءً يَجْبُ الإِيمَانُ بِهَا تَعْلُقُ بِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٢) أُعْدَدَ ثَلَاثَةً أَشْيَاءً يَجْبُ الإِيمَانُ بِهَا تَعْلُقُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

٣) ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟

المرتبة الثالثة: الإحسان

تمهيد

مراتب الدين ثلاث، هي:



وهذا الدرس يوضح المرتبة الثالثة.

تعريف الإحسان

عَرَّفَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِقَوْلِهِ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَائِنَكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». (١)

دليل الإحسان

الدَّلِيلُ عَلَى الْإِحْسَانِ:

قول الله تعالى: «وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ» (٢١٧)    وَتَقْلِبْكَ فِي السَّاجِدِينَ (٢١٨).

ركن الإحسان

لله إحسان ركن واحد هو: أن تعبد الله كائنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فوائد الإحسان

❶ إخلاص العبادة لله عز وجل، فالمحسن يتصدق على الفقير راجياً رضا الله وثوابه.

❷ إتقان العبادة وتحسينها وإكمالها، فالمحسن يخشى في صلاته ويطمئن فيها.

❸ مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى، وذلك يقود إلى فعل الواجبات، مثل: الصلاة، والزكاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق، وترك المحرمات، مثل: الكذب، والسرقة، والغش، وسوء الخلق.

(٢) سورة الشوراء الآيات: ٢١٧-٢١٩.

(١) أخرجه مسلم (٨).



قال الله تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ ٢١٨ ﴿ الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجَدَاتِ ﴾ ٢١٩ . (١)

• أوضّح كيف دللت هذه الآيات على الإحسان .

التقويم



١) ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه ؟

٢) اختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل ما يلي :

أ. عَدْدُ مراتِبِ الدِّينِ: (٤ - ٣ - ٢) .

ب. عَدْدُ أركانِ الإِسْلَامِ: (٦ - ٥ - ٤) .

ج. عَدْدُ أركانِ الإِيمَانِ: (٨ - ٧ - ٦) .

د. ترتيب مراتب الدين :

- الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان .

- الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام .

- الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان .

(١) سورة الشعرا الآيات: ٢١٧-٢١٩ .

ملاحظات



الوحدةُ الثانية معرفةُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- تقديمٌ نُبذة عن اسم النَّبِيِّ ﷺ وَنَسْبِهِ وَحَيَاةِ فِي مَكَّةَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ.
- بِيَانِ أَوَّلِ مَا نَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِيذَانًا بِنُبُوتِهِ، وَأَوَّلِ أَمْرِ دُعَائِهِ ﷺ فِي مَكَّةَ.
- توضيح سببِ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمَدِينَةِ، وَالْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا بَعْدَ الْهِجْرَةِ.
- تَحْدِيدُ سَنَةِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَسَبَبِ تَسْمِيَتِهِ بِذَلِكَ.
- ذِكْرُ أَبْرَزِ صَفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ الْخَلْقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ.
- بِيَانِ كَمَالِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشَمْوِلِهَا وَعَمُومِهَا.
- توضيح مبدأ دعوة الرُّسُلِ ﷺ.



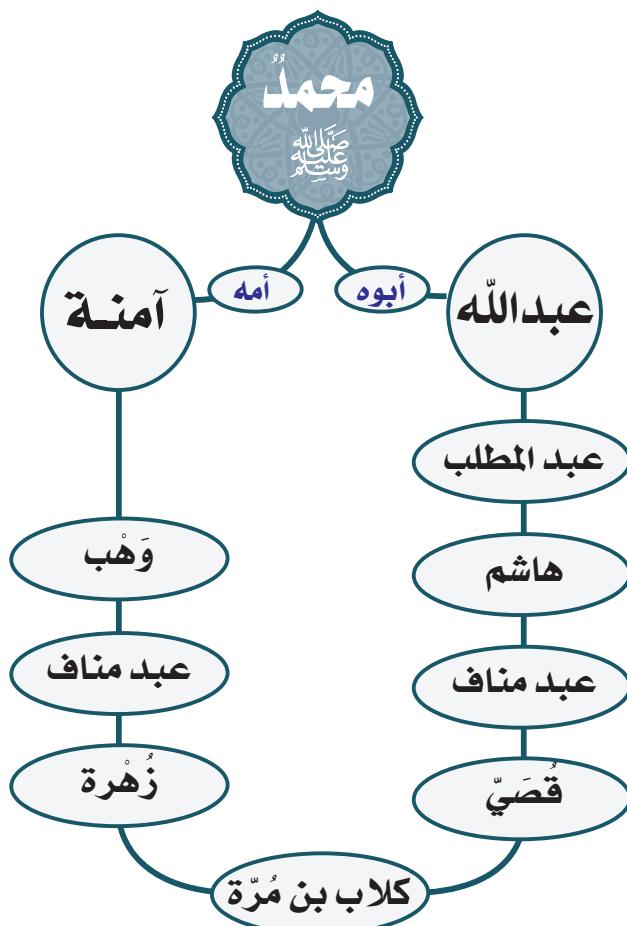
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَكَّةَ

الدرس
الرابع

تَمَهِيدٌ

عَرَفْنَا فِيمَا مَضِيَ الأَصْوَلُ الْثَلَاثَةَ الَّتِي يَجُبُ عَلَى الْمُسْلِمِ مَعْرِفَتُهَا، وَهِيَ :
مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبِّهِ، وَدِينِهِ، وَنَبِيِّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَهَذِهِ الْوَحْدَةُ فِي الْأَصْلِ الثَالِثِ؛ مَعْرِفَةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

اسْمُهُ وَنَسْبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



هو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وهو أسلم من قريش، وقريش من العرب، والعرب من ذريّة إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضّل الصلاة والسلام.

؟ نشاط ١

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِاسْمِهِ (مُحَمَّدٌ) فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْ سُورَتِيْ
("مُحَمَّدٌ وَالْفَتحُ")، أَسْتَخْرُجُ آيَةً وَرَدَ فِيهَا ذِكْرُ اسْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ.

- سورة محمد : قال الله تعالى :



- سورة الفتح : قال الله تعالى :

ولادته ﷺ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ الْمُكَرْمَةِ، فِي عَامِ الْفِيلِ، وَهُوَ الْعَامُ
الَّذِي غَزَا فِيهِ الْحَبْشَةُ مَكَّةَ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ.



موت والديه ﷺ

- ماتَ أَبُوهُ ﷺ وَهُوَ جَنِينٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.
- ماتَتْ أُمِّهِ وَعُمْرُهُ سَتُّ سَنَوَاتٍ.
- فَكَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمَطَّلِبِ.
- وَبَعْدَ موتِ جَدِّهِ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ.

؟ نشاط ٢

أَقْرَأُ سُورَةَ الْضَّحَى وَأَسْتَخْرُجُ مِنْهَا الْآيَةَ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتِيماً.

- قال الله تعالى :



صِفَاتُهُ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ

كَانَ قَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَصْفُونَهُ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:

- الصِّدْقُ، وَيُلْقِبُونَهُ (الصَّادِقَ).
- الْأَمَانَةُ، وَيُلْقِبُونَهُ (الْأَمِينَ).

؟ نشاط ٣

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ» ^(١).

- أَسْتَخْرُجُ مِنَ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِهِ ﷺ:

-
-
-

زَوْاجُهُ ﷺ

تَزَوَّجَ الرَّسُولُ ﷺ خَدِيجَةَ بَنْتَ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعُمْرُهُ (٢٥) سَنَةً، وَهِيَ الَّتِي أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أُمَّهُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد؛ ثلاثة أبناء، وأربع بناتٍ:

البنات

رِينَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ كُبْرَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ.

رُقَيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أُمُّ كُلثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ أَصْغَرُ بَنَاتِهِ، وَأَفْضَلُهُنَّ.

الأبناء

القَاسِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَوَّلُ أَوْلَادِهِ وَيُسَمَّى بِكَانٍ يُكَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ وَيُسَمَّى بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ.

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُلَقَّبُ بِ(الطَّيِّبِ) وَ(الظَّاهِرِ).

إِبْرَاهِيمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

التقويم

ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي ﷺ؟

أ عدد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.



بِعَثَتْهُ وَنُبُوَّتْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الدرس
الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيدٌ

من حكمة الله - عز وجل - ورحمته بالناس أن بعث الرسل وأنزل معهم الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك، وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله عليهما السلام.

بِعَثَتْهُ وَنُبُوَّتْهُ

النبي عليهما السلام نبأ
بـ «اقرأ» وأرسل
بـ «المدثر»

- بعث الله محمداً عليهما السلام بالنبوة وعمره (40) سنة.
- كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيذاناً بنبوته أول سورة «اقرأ». قال الله تعالى : ﴿أَقْرَا إِنَّمَا يُسَمِّي رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خلقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ أَقْرَا وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ ﴿٤﴾ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ .

إِرْسَالُهُ إِلَى النَّاسِ

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيراً ونذيرًا، فأنزل عليه أول سورة «المدثر». قال الله تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَثَّرُ ﴿١﴾ قُرْفَانِذْرٌ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَرْكَرٌ ﴿٣﴾ وَثَيَّبَكَ فَطَهَرٌ ﴿٤﴾ وَالرُّجَزَ فَاهْجَرٌ ﴿٥﴾﴾ .

الرُّجَزُ: الأصنام،
وهَجَرُهَا تَرَكُها،
والبراءةُ منها ومن
أهْلَها.

طَهَرُ أَعْمَالَكَ مِنِ
الشَّرِكِ.

أنذرَ النَّاسَ الشَّرِكَ،
وادْعُهُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ.

عَظِيمَهُ بِالْتَّوْحِيدِ.

(١) سورة العلق، الآيات: ٥-١.

(٢) سورة المدثر، الآيات: ٥-١.

إِلَى أَيِّ شَيْءٍ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ فِي مَكَّةَ؟

بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة، وينهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.

حادثة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة



- بعد عشر سنوات منبعثة، أُسرى بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.



- في السماء فرض الله عليه الصلوات الخمس.
- صلى النبي ﷺ في مكة ثلاثة سنتات.
- وبعد ذلك أمر بالهجرة إلى المدينة النبوية.

؟ نشاط ١

على أي شيء يدل فرض الصلاة في السماء؟

هجرتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ

بقيَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ سَنَةً، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

؟ نشاط

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فِي مَكَّةَ سُورًا كَثِيرًا فِيهَا الدُّعْوَةُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَإِفْرَادِهِ بِالْعِبَادَةِ، وَتَرْكُ عِبَادَةِ غَيْرِهِ، أَقْرَأَ السُّورَ التَّالِيَّةَ وَأَسْتَخْرَجَ مِنْهَا الْآيَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ:

- سُورَةُ قُرَيْشٍ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

.....

● سُورَةُ الْكَافِرُونَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

.....



١) إِلَى أَيِّ شَيْءٍ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ؟

٢) كم عاماً مكث النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ؟



النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ

تَمَهِيدٌ

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي الله عنهم، وقد قال النبي في فضل المدينة: (والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) ^(١).

سبُبُ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ



لما اشتدَّ أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان كثيراً من أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

نَشَاطٌ

اذكر اسماء آخر للمدينة.

رَفِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ

رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يدل على مكانته وفضله رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم (١٣٨١).



؟ نشاط ٢

عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمِيهِ لَأَبْصَرَنَا . فَقَالَ : « مَا ظَنْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَثْيَرِ اللَّهِ ثَالِثُهُمَا » . (١٠) أَفَرَا مَجْمُوعَتِي الْحَدِيثَ ثُمَّ نَكْتُبُ فَائِدَتِينِ مِنَ الْحَدِيثِ .

الأعمال التي عملها النبي ﷺ في المدينة

عملَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ أَعْمَالًا مَهْمَةً، مِنْهَا:

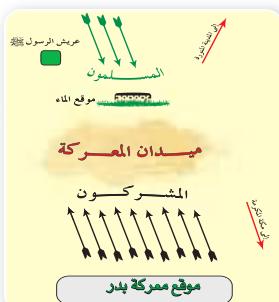
إِقَامَةُ دُولَةِ الإِسْلَامِ .



بَنَاءُ مَسْجِدِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ .



الْأَمْرُ بِبَقِيَّةِ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ كَالصِّيَامِ وَالزَّكَاةِ .



غَزَوَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَعَتْ مَعَارِكٌ وَغَزَوَاتٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهَا:

غَزْوَةُ بَدْرٍ .



غَزْوَةُ أُحُدٍ .



غَزْوَةُ الْأَحْرَابِ، وَتُسَمَّى (غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ) .

غَزْوَةُ فَتْحِ خَيْبَرٍ .



غَزْوَةُ فَتْحِ مَكَّةَ .



(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٦٥٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٨١) .



١) ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟

٢) ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم المدينة؟

٣) أعدد ثلاثة من غزوات النبي ﷺ.



حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَّاَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الدرس
السابع

حَجَّةُ الْوَدَاعِ

- في السَّنَةِ العَاشِرَةِ مِنِ الْهِجْرَةِ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.
- نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ واقِفٌ بِعِرْفَةَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَتَيْوْمَ أَكَمَّلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيَنًا﴾^(١).

نشاط ١

- اتحاورُ معَ مَجْمُوعَتِي في سبِّ تسميةِ حَجَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ.



وفاته وعمره

- بَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ عَشَرَ سَنَوَاتٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- تُوْفِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ، فِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي الْعَامِ الْحَادِيِّ عَشَرَ مِنَ الْهِجْرَةِ ١٢ / ٣ / ١١ هـ.
- عُمُرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ وَسْتُونَ (٦٣) سَنَةً:

- أ. أربعونَ عَامًا قَبْلَ النُّبُوَّةِ، عُرِفَ خَلَالَهَا بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَالصَّفَاتِ الْفَاضِلَةِ.
- ب. وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ عَامًا نَبِيًّا رَسُولًا، قَضَاهَا فِي الدُّعَوَةِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَالنَّصْحِ لِأَمْتَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) سورة المائدة، آية: ٣.

بقاء الدّين الذي بُعث به النَّبِيُّ ﷺ

- الدّين الذي بُعث به النَّبِيُّ ﷺ باقٍ إلى يوم القيمة.
- تَوَلَّ اللَّهُ تَعَالَى حِفْظَ هَذَا الدّين.
- سَخَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلإِسْلَامِ مَن يَدْعُو إِلَيْهِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ مِن الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالْتَّابِعِينَ، وَمَن بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي؛ أستخرج ثلاث مفاهير للمسلمين من قول الله تعالى:
﴿أَلَيْوَمْ أَكَمَّتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا﴾^(١).

-
-
-

التقويم

١ ما اسم الحجّة التي حجّها النبي ﷺ؟

٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدّعوة إلى الله تعالى؟

٣ متى تُوفِيَ النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟

(١) سورة المائدة آية: ٣.

تمهيد



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

صفات النبي ﷺ

حبيبنا ونبيّنا محمدُ بْنُ عبدِ اللهِ ﷺ هو قد وُدْتَنا في حياتنا، ومعرفة صفاتِه تُعين على الاقتداء به.

الصفاتُ الخلقيةُ

- كانَ الرَّسُولُ ﷺ أجملَ الناسِ وأحسنَهم.
- كانَ وجهُ الرَّسُولِ ﷺ أبيضَ، مُشرِّبًا بِحُمْرَةِ، مضيءًًا مُسْتَدِيرًا كأنَّهُ القَمَر.
- كانَ الرَّسُولُ ﷺ أطيبَ النَّاسِ رِيحًا.

الصفاتُ الخلقيةُ

- كانَ الرَّسُولُ ﷺ أحسنَ النَّاسِ خُلُقًا.
- كانَ الرَّسُولُ ﷺ أجودَ النَّاسِ، وكانَ أجودَ ما يكونُ في رمضانَ.
- كانَ الرَّسُولُ ﷺ أشجعَ النَّاسِ.
- كانَ الرَّسُولُ ﷺ حليماً لا يغضُبُ لِنَفْسِهِ، ولا ينتقمُ لها، وإنما يغضُبُ إذا انتهكَتْ حُرُماتُ اللهِ عَزَّ وجلَّ.
- كانَ الرَّسُولُ ﷺ أكثَرَ النَّاسِ تواضعاً.
- كانَ الرَّسُولُ ﷺ لا يعيَّبُ طعاماً قَطُّ، إنْ اشتَهَاهُ أَكَلَهُ، وإلاَّ ترَكَهُ.

قالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِمَا سُئِلَتْ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
«كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»^(١).

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأحمد (٢٥٨١٣)، واللفظ له.

الرسول ﷺ رحمة للعالمين

بعثَ الرسول ﷺ رحمةً للعالمين؛ لأنَّه يدعُوهم إلى اللهِ تعالى ليخرجُهم من الظلماتِ إلى النُّورِ، فینقذُهم اللهُ به من النارِ، ويدخلُهم الجنةَ.
قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلنَّاسِ﴾^(١).

نشاط ١

بالتعاونِ مع مجموعتي؛ أذكرُ ثلاَثَ فوائدَ نستفيدُها في حياتِنا من تعرُّفنا صِفاتِ النَّبِيِّ ﷺ الخُلُقيَّةِ.

نشاط ٢

أناقشُ مجموعتي في المواقفِ التالية وهل هي من خُلُقِ الرسول ﷺ:

الموقف	من أخلاقِ الرَّسولِ ﷺ	ليستْ من أخلاقِ الرَّسولِ ﷺ
يُعطي السائلَ مطلوبه		
يُكثرُ من صَبِّ الماءِ عندَ الوضوءِ		
يبتسُمُ في وجوهِ أصحابِه		
يُسلِّمُ على الكبيرِ ولا يُسلِّمُ على الصَّغيرِ		

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

١) ما أهم صفات النبي ﷺ الخلقية؟

٢) ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟

٣) أذكر ثلاثة من صفات النبي ﷺ الخلقية.

٤) لخصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حلق نبي الله ﷺ بكلمة جامعة، فما هي؟



كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها

- ما معنى كمال رسالة النبي ﷺ؟
- ما معنى شمول رسالة النبي ﷺ؟

كمال رسالة النبي ﷺ

أكمل الله تعالى للأمة دين الإسلام، فلم يمْتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا وَدِينُ اللَّهِ كَامِلٌ لَا نَقْصٌ فِيهِ، فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ أُيُّ شَيْءٍ.

والدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا﴾ (١).

شمول رسالة النبي ﷺ

شَمِلَتْ شَرِيعَةُ اللَّهِ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِ كُلَّهَا، فِي عِبَادَتِهِ وَتَعَامِلِهِ، فَكَمَا أَنْ هُنَاكَ أَحْكَامًا لِلصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، فَهُنَاكَ أَحْكَامٌ لِلْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ، وَالقَضَاءِ، وَأَحْكَامٌ لِلْمَسَافِرِ وَالْمُقَيْمِ، وَآدَابُ النَّوْمِ وَالْيَقْظَةِ، وَعِنْدِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، بَلْ حَتَّى عِنْدِ دُخُولِ الْخَلَاءِ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةُ عَلَيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَرَهَا مِنْهُ.

(١) سورة المائدة الآية: ٣.

نشاط

من خلال مراجعتي للدرس السابع أبینُ :

- أ. متى نزل قوله تعالى : ﴿الْيَوْمَ أَكَلَتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ نَعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١).
- ب . في أيٍّ موضعٍ نزلتْ هذه الآيةُ الكريمةُ على النَّبِيِّ ﷺ ؟

التفويم

- ١ ما معنى قولنا : رسالةُ النَّبِيِّ ﷺ كاملةٌ ؟
- ٢ ما معنى قولنا : رسالةُ النَّبِيِّ ﷺ شاملةٌ ؟
- ٣ ما منْ خَيْرٍ إِلَّا دَعَانَا الرَّسُولُ ﷺ إِلَيْهِ، وَلَا شَرٌّ إِلَّا حَذَرَنَا مِنْهُ؛ فَمَا الواجبُ علينا
لِلرَّسُولِ ﷺ ؟

(١) سورة المائدة الآية : ٣ .



تمهيد

- إلى أي شيء يدعو الرُّسُل عليهم السلام؟
- هل نَبِيَّنَا عليه السلام مُرْسَلٌ إلى الناس كُلُّهم؟
- ما الدليل على هذا؟

دُعْوَةُ الرُّسُلِ عليهم السلام

بعثَ اللهُ تعالى إلى كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهم إلى :

﴿ عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ . ﴾

اجتناب عبادة الطاغوت (والطاغوت هو المعبد من دون الله إذا كان راضياً).

والدليل : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِّي أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْتَنَبُوا الظَّاغُوتَ ﴾^(١).

أَوَّلُ الرُّسُلِ عليهم السلام هو نوح عليه السلام.

والدليل : قوله عليه السلام في حديث الشفاعة : « ثُمَّ يَأْتُونَ نُوحًا وَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ »^(٢).

آخرُ الرُّسُلِ عليهم السلام هو محمد صلوات الله عليه وسلم.

والدليل : قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤).

(٢) سورة النحل، آية: ٣٦.

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٤٠.

نشاط ١

وردت عدّة سورٍ في القرآن الكريم بأسماء بعض الأنبياء عليهما السلام، ذكر أربعاً منها:

..... سورة

..... سورة

..... سورة

..... سورة

عموم رسالة النبي ﷺ للثقلين والواجب عليهم تجاهها

أرسل الله تعالى نبينا محمدًا ﷺ إلى جميع الثقلين: الإنس، والجن، والدليل على بعثه إلى الناس جميعاً: قوله تعالى: «فُلِّيَّا إِلَيْهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جِمِيعًا» ^(١).

والدليل على بعثه إلى الجن: قوله تعالى: «وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتاُ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ» ^(٢).

والواجب عليهم: الإيمان به ﷺ، واتّباع شريعته التي بعثه الله بها، وطاعته فيما أمر به، ونهى عنه.

والدليل قول الله تعالى: «وَمَا آتَنَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَنَّكُمْ عَنْهُ فَانْهُوْا» ^(٣).

(٢) سورة الأحقاف الآية: ٢٩.

(١) سورة الأعراف الآية: ١٥٨.

(٣) سورة الحشر آية: ٧.

٢) نشاط

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أُعْطِيْتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ... - وَذَكَرَ مِنْهَا - ... وَكَانَ النَّبِيُّ يُبَعْثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبِعْثَتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً» (١).

أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ مَا يَدْلِلُ عَلَى عُمُومِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .
قوله عليه السلام : «.....

التقويم

١) ما معنى قول الله تعالى في النبي عليه السلام : ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ﴾ ؟

٢) إلى أي شيء كان الأنبياء عليهم السلام يدعون الناس؟

٣) أذكر الدليل على عُمُومِ رسالَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

٤) ما الواجب على جميع الشَّقَلَيْنِ : الإنس والجن؟

(١) أخرجه البخاري (٤٢٧)، ومسلم (٥٢١).

ثانيًا :
الحاديُّثُ وَالسِّيرَةُ

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
٢٨٥	الثالث	الثانية	<p>عن صحيب بن سنان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:</p> <p>«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».</p> <p>[أخرجه مسلم]</p>	١
٢٩١	الخامس	الثانية	<p>عن عائشة ؓ عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّفِقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ».</p> <p>[أخرجه مسلم]</p>	٢
٢٩٧	السادس	الثالثة	<p>عن أبي هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَنْهَا بِعْفُوٌ إِلَّا عِزَّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».</p> <p>[أخرجه مسلم]</p>	٣



الوحدة الأولى

الشجاعُ الْكَرِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدِ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المراد بـ(الكرم) الذي يُثاب عليه المسلم.
- الاستشهاد بنماذجٍ من كرم النَّبِيِّ ﷺ.
- تحديد الفرق بين الكرم والإسراف.
- ترجمةٌ موجزةٌ لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- امتدال أخلاق النَّبِيِّ ﷺ.

كرم النبي ﷺ



الكرم: بذل مالٍ أو طعامٍ أو نفع بطيب نفس من غير انتظار مقابل، والكرم الذي يُثاب عليه هو الذي باعهُ ابتغاءَ الأجر من الله، وليس المفاخرة والرياء. وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويدهن فنوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقاً وأكثرهم كرماً.

أتعرف على كرم النبي ﷺ

نماذج من كرمه ﷺ :

عن أنس بن مالك قال: ما سُئلَ رسول الله ﷺ شيئاً إِلَّا أعطاه، قال: فجاءهُ رجلٌ فأعطاه غنِيَّاً بين جبليْن، فرجع إلى قومِهِ، فقال: يا قوم أسلموا فإنَّ محمداً يُعطي عطاً من لا يخشى الفقر ^(١).

وقال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثل أحد ذهباً، ما يسرني ألا يمر على ثلاتٍ وعندي منه شيءٌ، إلا شيءٌ أرصدهُ لدِينِ» ^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٨٩)، ومسلم (٩٩١).

جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بِرِداءٍ، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذها النبي ﷺ مُحتاجاً إليه فلبسه، فرأاه عليه رجلٌ من الصحابة، قال: يا رسول الله، ما أحسن هذا الرداء، فأعطي إياه، قال: (نعم) فلما قام النبي ﷺ قال الصحابة لذلك الرجل: ما أحسنت حين رأيت النبي ﷺ أخذ محتاجاً إليه، ثم سأله إياه وقد عرفت أنه لا يسأل شيئاً فيمنعه، قال: رجوت بركته حين لبسه النبي ﷺ لعلني أكفن فيه^(١).

جاء إلى النبي ﷺ مالٌ، فقال: انثروه في المسجد وكان أكثر مال جاء إلى رسول ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إلى المال فلما قضى الصلاة جاء وجلس عند المال، مما كان يرى أحداً إلا أعطاه، فقام رسول الله ﷺ وما بقى منها درهم^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٦).
(٢) أخرجه البخاري (٣١٦٥).

نشاط ١

كيف أظهر أحترامي وكرمي لآخرين في المواقف الآتية:

- عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتك.

- عند استقبال الضيف.

- عند فراغ الضيف من الطعام.

- عند رغبة الضيف في المغادرة.

الفرق بين الكرم والإسراف

الكريم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يتغير مرضاه ربّه، وأماماً المسرف فهو مُبذر يهدّر ماله في غير محله.

نتعلم لنعمل

- أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي.
- أحقق الكرم دون إسراف أو تبذير.

٢ نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أكبر قدر من المواقف التي يجب أن أتحلى فيها بالكرم.

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية:

- أ. أسعى للاتصف بالكرم؛ لأنّه من الأخلاق
- ب. ما سُئلَ رسول الله ﷺ شيئاً إلّا
- ج. محمد ﷺ يعطي عطاء من لا

٢ الجار له منزلة عظيمة، وقد أوصى النبي ﷺ بالجار، من خلال دراستك لموضوع الكرم، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلك لإكرام جارك؟

٣ أكون جمالاً مفيدةً تُعبر عن الصفات الآتية:

- الكرم:
- الجود:
- البخل:
- الإسراف:

إكرام الضيف



رابط الدرس الرقمي

عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكْرِمْ ضَيْفَهِ جَائِزَتِهِ، قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : يَوْمُ وَلِيَلَةٍ، وَالضِيافةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيَصُمِّتْ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
اليوم الآخر	اليوم الآخر هو يوم القيامة
جائزة	حَقُّهُ الواجب من الضيافة
أَوْ لَيَصُمِّتْ	أَوْ لَيَسْكُتْ

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨).

التعريف بِراوِيِّ الْحَدِيثِ



- ﴿ اسمه : هو خويلد بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه .
- ﴿ فضائله : صحابي أسلم يوم الفتح ، وكان يحمل أولوية بنى كعب .

فوائد الحديث

- ﴿ وجوب إكرام الجار ، ويكون ذلك بالإحسان إليه ، وكف الأذى عنه .
- ﴿ وجوب إكرام الضيف يوماً وليلةً ، ويستحب إلى ثلاثة أيام .
- ﴿ من صور الكرم : بذل المال ، وبذل العلم ،
-



نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أكرم غيري ؛ لأن الإسلام يحث على الكرم .

؟ نشاط ا

بالاشتراك مع مجموعتي، أحدها مجموعة من البدائل لبعض مظاهر الإسراف في المجتمع.

من آداب الضيافة إيثار الضيف على النفس ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه : أنَّ رجلاً أتى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو جائعٌ يريدهُ من يُضيّفهُ ، فبعثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى نسائهِ ، فقلَّنْ : ما عندنا إلا الماء ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُضيّفُ هذَا؟» فقالَ رجلٌ من الأنصارِ : أنا ، فانطلقَ به إلى امرأتهِ ، فقالَ : أَكْرَمِي ضيوفَ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقالَتْ : مَا عندنا إلا قوتُ صبياني ، قالَ : هَيَّئِي طَعَامَكِ ، وأصلحِي سِرَاجَكِ ، ونومِي صَبِيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً ، فَهَيَّئْتُ طَعَامَهَا ، وأصْلَحْتُ سِرَاجَهَا ، وَنَوَّمْتُ صَبِيَانَهَا ، ثُمَّ قَامَتْ كَانَهَا تُصلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأْتُهُ ، فَجَعَلَ يُرِيَانَهُ أَنَّهُمَا يَأْكَلَا نَحْنُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ الضيْفُ وَصَاحِبُ الْبَيْتِ غَدَإِلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «ضَحَّكَ اللَّهُ الْلَّيْلَةَ - أَوْ عَجَبَ - مِنْ فَعَالَكُمَا» فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

في ضوء هذه القصة ، اكتب مع مجموعتك الفرق بين الإيثار والكرم .

(١) أخرجه البخاري (٣٧٩٨) ، ومسلم (٣٠٥٤) .

١) اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. الحقُّ الواجبُ للضيوفِ مِنَ الإِكْرَامِ

١. يَوْمٌ () . ٢. لَيْلَةً () . ٣. يَوْمٌ وَلَيْلَةً () .

ب. معنى كلمة «جائزته» الواردة في الحديث، أي:

١. صدقتهُ الواجبة () . ٢. حقهُ الواجبُ من الضيافة () . ٣. هديتهُ الواجبة () .

ج. حكم إكرام الضيف:

١. مُبَاخٌ () . ٢. مُسْتَحْبٌ () . ٣. وَاجِبٌ () .

٢) أمثل لكرم النبي ﷺ :





الوْحْدَةُ الثَّانِيَةُ الصَّابِرُ الْحَلِيمُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بِيَانِ الْمَرَادِ بِ(الصَّابِرِ) وَ(الْحَلَمِ).
- الْإِسْتِشَهَادُ بِنَمَادِجَ مِنْ صَبَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَحْلَمِهِ.
- حَفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهَا بِإِتقَانٍ.
- تَرْجِمَةُ موجِزَةٍ لِرَاوِيِ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- تَوْضِيحُ وَسَائِلِ عَلاجِ الْغَضْبِ.
- وَصْفُ أَهْمَيَةِ التَّعَامِلِ بِالرَّفْقِ، وَأَثْرِهِ.
- امْتِشَالُ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.



صَبْرُ النَّبِيِّ ﷺ

تَمَهِيدٌ

قال تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الْصَابِرِينَ ﴾^(١).

الصَّبْرُ : حبس القلب عن الجزع ، واللسان عن التشكى ، والجوارح عن اللطم ، والضرب ، وشق الجحيب .

وكان الرسول ﷺ من الأنبياء الصابرين ، فصبر على أذى قومه ، وصبر على ما أصابه في سبيل تبليغ الدعوة ، وصبر على مصائب الدنيا ، ونحو ذلك .

أتعرّفُ صَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قبل الهجرة وبعدها .

- قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي ﷺ وهو يُصلي ، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا ، فجاء أبو بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه ، وقال : أتقتلون رجلاً أن يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ^(٢) .
- قال عتبة بن غزوان رضي الله عنه : كنت سبعاً سبعاً مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشد أقنا ^(٣) .
- وكان ﷺ يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ^(٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٥٦) ، والشَّدَقُ : جانب الفم .

(٤) أخرجه البخاري (٤٨٣٧) .

(١) سورة البقرة ، آية : ١٥٥ .

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٥٦) .

؟ نشاط ١

يوزع المعلم طلاب الصف إلى مجموعتين : إحداهما تكتب فوائد الصبر والأخرى تكتب مضار السخط والضجر .

مضار السخط والضجر	فوائد الصبر
.....
.....
.....
.....

؟ نشاط ٢

أجمع مع زملائي أكبر قدر من المواقف التي ينبغي فيها التّحلي بالصبر .

عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عجباً لأمر المؤمن ، إنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذاكَ لَا حَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (١) .

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٩).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
عجبًا لأمر المؤمن	إِنَّ حَالَ الْمُؤْمِنِ يَسْتَحْقُّ التَّعْجِبَ؛ لَا نُهُ فِي خَيْرٍ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ
وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن	أَيْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْتَأْثِرُ وَحْدَهُ بِهَذِهِ الْفَضْيَلَةِ
سراء	كَالصَّحَّةِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْمَالِ
ضراء	كَالْمَرْضِ، وَالْفَقْرِ



التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ

رضي الله عنه

اسمه: هو أبو يحيى صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه.

صفاته: أحد السابقين إلى الإسلام.

فوائد الحديث

﴿الْمُؤْمِنُ فِي السَّرَّاءِ شَاكِرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَصْرُفُ نِعْمَهُ فِي طَاعَتِهِ لَا فِي مَعْصِيَتِهِ﴾

﴿الشَّكْرُ عِنْدَ النِّعَمِ وَاندفَاعُ الْمَصَابِّ مِنْ صَفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿مِنْ صَفَاتِ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ وَالْاحْتِسَابُ عِنْدَ الْمَصَابِّ﴾

﴿الْإِيمَانُ سَبُّ لِلطَّمَائِنَةِ وَحَسْنُ التَّصْرِفِ﴾



- أصْبِرْ حِينَمَا أَوْاجَهَ الْمَصَابَ وَالصَّعَابَ.
 - أصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ لَأَنَّا لَرَضَا اللَّهُ تَعَالَى.



١) اختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

حبس النفس عن الجزء والـسُّخْط تعريفٌ :

١. للحياء () . ٢. للصبر () . ٣. للرحمه () .

٥) أبْيَنِ الْخَطَا في المواقف الآتية، ثُمَّ أكْتُبِ التَّصْحِيحَ الْمُنَاسِبَ.

١. أحد زملائك يتذمرون لأن والده يكلّفه ببعض الأعمال التي تشغله عن الخروج مع زملائه.

٢. أثناء لعب كرة القدم أصيّب أحد زملائك فأخذ يسب ويشتّم زميله الذي تسبّب في إصابته.

٣ أضع كلَّ كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

(الْمُؤْمِنُ - الْمَصَابُ - الْضَّرَاءُ - النِّعْمَةُ - الصَّبْرُ - الْخَيْرُ)

- حال دائمًا في خير.
 - الشّكُرُ عند من صفاتِ المؤمنين.
 - من صفاتِ المؤمن والاحتسابُ عندَ.



حَلْمُ النَّبِيِّ ﷺ

الدَّرْسُ
الرَّابِعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معنى الحَلْمِ :

الْحَلْمُ : التَّعْقُلُ وَالتَّثْبِتُ فِي الْأَمْوَارِ وَتَرْكُ الْعِجْلَةِ.

وَهُوَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي يَسْعىُ الْعُقَلَاءُ لَاكْتِسَابِهَا وَتَعْوِيدِ نُفُوسِهِمْ عَلَيْهَا، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْمَلَ النَّاسَ أَخْلَاقًا وَأَكْثَرُهُمْ حَلَمًا.

أَتَعْرَفُ حَلْمَ النَّبِيِّ ﷺ

نَمَذْجٌ مِّنْ حَلْمِهِ ﷺ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي وَعَلَيْهِ رَدَاءٌ خَسْنٌ وَمَعْهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فِي جَذْبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً^(١)، حَتَّى أَثَرَ الرَّدَاءَ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاحْمَرَّ مِنْ شَدَّةِ جَذْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرِي هَذِينِ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ لِي مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَضَحَّكَ، ثُمَّ أَمْرَ لَهُ بِعَطَاءٍ فَدَعَا رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ: «احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرِي هَذِينِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا وَعَلَى الْآخِرِ تَمَرًا»^(٢).

(١) سَحْبُ رَدَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَدَّةِ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدُ (٤٧٧٥) .

وقدم الطفيلي بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنه على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالوا: يا رسول الله، إن دوساً عصت وأبى أن تدخل في الإسلام فادع الله عليها، فقال الصحابة رضي الله عنه: هلكت دوس، يقصدون إن دعا عليها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اهِدْ دُوسًا، وَأَئِتْ بَهُمْ مُسْلِمِينَ»، فذهب إليهم الطفيلي رضي الله عنه، فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا ^(١).

ولأهمية الحلم في حياة المسلم أوصى به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كثيراً، وجعل جزاءه عظيماً، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أوصني قال: لا تغضب، فردد مراراً قال: لا تغضب» ^(٢).

؟ نشاط ١

أفكِّرْ معَ مجموَعِيِّ فِي النَّتَائِجِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى الغَضَبِ.

علاج الغضب

- أ. الاستعاذه بالله عز وجل من الشيطان الرجيم عند الغضب.
- ب. تغيير الهيئة؛ فإذا كان قائماً فليجلس، وإذا كان جالساً فليضبط جعله.
- ج. الصمت وعدم الكلام حتى يذهب الغضب.
- د. الوضوء.
- هـ. الصلاة.

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٦١١٦).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٢٤).

● أَحْتَاجُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَنْ أَتَعَقَّلَ وَأَتَثَبَّتَ فِي كُلِّ أَمْوَارِي.

؟ نَشَاطٌ ٢

مِنْ خَلَالِ دراستِي لِحَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ عُمَرَ الدَّوْسِيِّ، أَسْتَخْرُجُ مِنَ النَّصِّ مَا يُشِيرُ إِلَى الْوَسْطِيَّةِ فِي فَهْمِ الْإِسْلَامِ.

التقويم

١) أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ بِوْضُعِ عَلَامَةِ (✓) أَمَامَهَا:

أ. كَانَ مَوْقُوفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَذَبَ رَدَاءَهُ أَنَّهُ :

- ١. غَضَبَ عَلَيْهِ . ()
- ٢. أَمْرَ بِضْرِبِهِ . ()
- ٣. تَبَسَّمَ فِي وِجْهِهِ . ()

ب. عِنْدَمَا عَصَتْ قَبِيلَةُ دُوسٍ وَرَفَضَتِ الدُّخُولَ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

- ١. دُعَا لَهُمْ بِالْهُدَىِّ . ()
- ٢. دُعَا عَلَيْهِمْ بِالْهَلَكَةِ . ()
- ٣. أَمْرَ بِقِتَالِهِمْ . ()

٢) أُكْمِلُ الفَرَاغَ الْآتَى:

الْحِلْمُ هُوَ :

٣) أُمْثِلُ لِبَعْضِ صُورِ حَلْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الرِّفْق

الدرس
الخامس

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الرِّفْق	هو الأخذ بالأسهل والأيسر في القول والفعل، وهو ضد العنف
في شيء إلا زانه	أي أن الإنسان إذا عمل عملاً برفق وتسهيل، فإن العمل يكون جميلاً وحسناً
ولَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ	أي أن الإنسان إذا عمل عملاً بعنف وب بدون رفق، فإن العمل يكون قبيحاً سيئاً



اسمها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، اشتهرت بالذكاء والحفظ.

فضائلها: أم المؤمنين زوج النبي صلوات الله عليه وآله وسالم وأحباب نسائه إليه، أفقه النساء وأعلم الصحابيات وأكثرهن رواية للحديث، توفيت النبي صلوات الله عليه وآله وسالم في حجرتها ودفنت فيها.

فوائد الحديث

- ١ أ أهمية التعامل بالرفق مع الأهل والأصدقاء حتى مع الذين نختلف معهم.
 - ٢ أثر الرفق جميل، وصاحب محبوب عند الله عز وجل وعنده الناس.
 - ٣ أثر العنف قبيح، وصاحب مبغض عند الله عز وجل.
-

نعمل لنتعلم

- كلما تعودت على الرفق في أمور حياتي كنت محبوباً عند الناس.

؟ نشاط ١

من خلال حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أتحدث بأسلوب عن فضل التسامح بين الناس.

اقتصر قائمة بالأشياء والأمور التي تحتاج إلى الرفق في مدرستي.

التقويم

١) أستنبط أهم الأشياء التي يمكن استفادتها من حديث عائشة رضي الله عنها.

٢) أذكر ثلاث نتائج للرفق في التعامل مع الآخرين.



ملاحظات

زنگنه

۲۹۴



الوْحْدَةُ الْثَالِثَةُ

المتواضعُ الرَّحِيمُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرِ نَمَادِجَ مِنْ تَوَاضِعِ النَّبِيِّ ﷺ.
- حَفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظَهُ بِإِتقَانٍ.
- تَرْجِمَةُ موجِزٍ لِرَاوِيِ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- الْاسْتِشَاهَادُ بِصُورٍ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحِ نَتَائِجِ التَّرَاحِمِ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ.
- امْتِنَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.



تواضعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

التواضعُ خُلُقٌ نَبِيلٌ، حَتَّى عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ وَأَمْرَ بِهِ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُشَمَّلُ التَّوَاضُعُ خَدْمَةَ النَّفْسِ، وَلِينَ الْجَانِبِ، وَعَدَمَ الْتَّرَفُّعِ عَلَى النَّاسِ أَوْ احْتِقارِهِمْ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ التَّوَاضُعِ، وَإِلَيْكَ نَمَاذِجَ مِنْ ذَلِكَ :

نَمَاذِجٌ مِنْ تَوَاضُعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿مِنْ تَوَاضُعِهِ أَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُ نَفْسَهُ فِي بَيْتِهِ، وَيَقُولُ بِشَؤُونِهِ الْخَاصَّةِ، فَقَدْ سُئِلَ رَجُلٌ عَائِشَةَ زَوْجَهِ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخْبِطُ ثُوبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ﴾^(١).

﴿وَمِنْ تَوَاضُعِهِ أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى يَسْأَلَ﴾^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٥٣٤١).

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٦٩٨).



بالاشتراك مع مجموعتي، أجيب عن الأسئلة الآتية؛ لا تكون من خلالها موضوعاً متكملاً عن التواضع.

- كيف تطبق خلق التواضع في حياتك؟
- كيف تقوم بنشر هذا الخلق بين الناس؟
- أذكر بعضًا من الأفكار والمقترحات الإبداعية حول التواضع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «ما نَقَصْتْ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعْفٌ إِلَّا عِزًا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدُ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» ^(١).

معاني المفردات

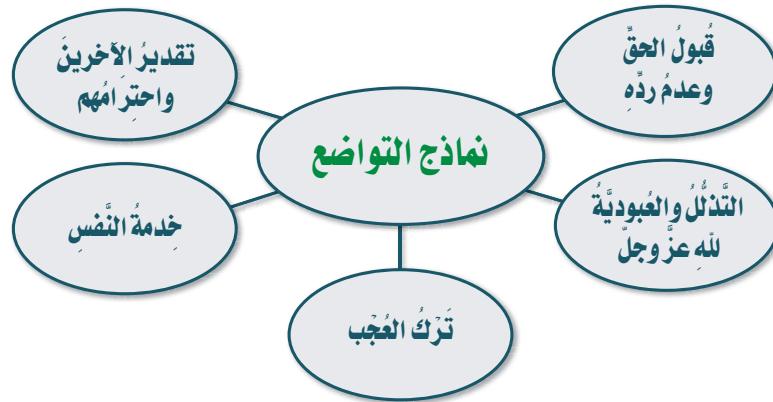
الكلمة	معناها
ما نَقَصْتْ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ	أيْ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُنْقُصُ الْمَالُ وَإِنَّمَا تَزِيدُهُ بَرَكَةً
وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعْفٌ إِلَّا عِزًا	أيْ أَنَّ مَنْ عَرَفَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعْلِي مَنْزِلَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدُ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ	بَإِنْ يَجْعَلَ لَهُ مَنْزِلَةً فِي قُلُوبِ النَّاسِ، وَيُعْلِي مَكَانَتَهُ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٨).

التعريف بِراوي الحديث



- نَسْبَهُ:** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.
- صَفَاتُهُ:** كان محبًا للعلم وأكثر الصحابة رواية للحديث.



فوائد الحديث:

- الصَّدَقَةُ لَا تُنْقُصُ الْمَالَ** بل تزيدُه.
- العَفْوُ وَالْتَّوَاضُعُ** يرفع مكانت المؤمن في الدنيا والآخرة.
- من صفات المؤمن الكرم والسخاء، والحلم والعفو، والتواضع وعدم الكبر.

-
-

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- لا أتكبر على أحد في المجتمع، فكل فرد له وظيفة لانستطيع الاستغناء عنها.
- أقدر الآخرين وأحترمهم ولا أقلل من شأن أحد.



١) اختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. من نماذج التواضع أنْ:

١. يَخْدُمَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ. ()
٢. يُحِبَّ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَيْهِ. ()
٣. يَفْرَحَ بِشُكْرِ النَّاسِ لَهُ. ()

ب. التَّرَفُّعُ عَلَى النَّاسِ صُورَةٌ مِّنْ صُورِ:

١. إِظْهَارِ النِّعْمَةِ. ()
٢. التَّوَاضُعُ. ()
٣. الْكَبْرُ. ()

٢) أذكر أكبَرَ عدِّ المُقْتَرَحاتِ الَّتِي مِنْ شَأنِهَا أَنْ تَجْعَلَ الْإِنْسَانَ مُتَوَاضِعًا.

٣) أضْعُ كَلْمَةً (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْمُوقَفِ الْحَسَنِ، وَكَلْمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْمُوقَفِ السَّيِّئِ

١. يَقُومُ صَالِحٌ بِقَضَاءِ حَوَائِجهِ وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ. ()
٢. يَمْشِي عَبْدُ اللَّهِ أَمَامَ زَمَلَائِهِ مُعْجِبًا مَزْهُوًا بِنَفْسِهِ مُتَعَالِيًّا عَلَيْهِمْ. ()
٣. يُلَاقِي زَمَلَءُ خَالِدٍ تَقْدِيرًا وَاحْتِرَامًا مِنْهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ. ()
٤. نَاقَشَ أَحْمَدَ طَالِبًا مُتَعَصِّبًا فِي تَشْجِيعِ أَحَدِ النَّوَادِيِّ الرِّيَاضِيَّةِ، فَرَفَضَ ذَلِكَ الطَّالِبُ الْحَقَّ وَرَدَهُ وَلَمْ يُذْعِنْ لَهُ.

٤) أُبَيِّنُ نَتَائِجَ التَّوَاضُعِ فِي التَّعَامِلِ مَعِ النَّاسِ.



رحمة النبي ﷺ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



رابط الدرس الرقمي



وَصَفَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ «بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفُ رَحِيمٌ»^(١)، وَوَصَفَ رَسُولَهُ بِأَنَّهَا رَحْمَةٌ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ»^(٢)، وَشَمَلَتْ رَحْمَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ، الْإِنْسَانَ وَالْحَيْوَانَ.

نماذج من رحمته ﷺ

رحمته ﷺ بالصغار: عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتِهَا فَأَسْمِعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجُوزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شَدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ»^(٣).

رحمته ﷺ بالحيوان: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِيرٍ قَدْ لَصَقَ ظَهْرَهُ بِبَطْنِهِ مِنَ الْجَوْعِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعَجَّمَةِ، فَارْكِبُوهَا صَالِحةً وَكُلُّوهَا صَالِحةً»^(٤).

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كُنَّا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمَرَةً (طائر يشبه العصفور) معها فرخان، فأخذنا فرخيها، ف جاءت الحُمَرَة فجعلت تُفْرِش بجناحها، فجاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بُولَدَهَا؟ رُدُّوا لَدَهَا إِلَيْهَا» ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «مَنْ حَرَقَ هَذِهِ؟» قلنا: نحن، قال: «إِنَّهُ لَا يُنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(٥).

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨.

(٢) أخرجه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).

نتائج التَّرَاحُم بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

وقد أَمْرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَمْتَهُ بِالْتَّرَاحُم بَيْنِهِمْ، وَأَخْبَرَ أَنَّ هَذَا التَّرَاحُم يُقْوِي التَّرَابِطَ وَالْأَخْوَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُزِيلُ الْحَسَدَ وَالْبُغْضَ، حَتَّى يَكُونُوا كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحِمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثْلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوٌّ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمْى»^(٢).

نشاط ١

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي مُسْتَحْضِرًا خُلُقَ الرَّحْمَةِ أَقْتَرُحُ مَا يُمْكِنُ أَنْ نَقْدِمَهُ لِلْمُصَابِينَ بِمَا يَلِي:

- الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ.
- الْجَوَاجِ وَهَلَاكِ الزَّرْوَعِ وَالْأَنْعَامِ.
- الْفَقْرِ وَالتَّشْرِدِ.

نشاط ٢

أَذْكُرُ بَعْضَ نَمَادِجَ الرَّحْمَةِ

(١) أَخْرَجَهُ البَخْرَارِيُّ (٦٠١١)، وَمُسْلِمٌ (٢٥٨٦).

- أَرْحَمْ غَيْرِي كَيْ يَرْحُمْنِي اللَّهُ تَعَالَى.
- أَرْحَمْ الْكَبِيرَ الْضَّعِيفَ تَقْرِبًا إِلَى اللَّهِ.

؟ نشاط ٣

أَكْتُبْ ثَلَاثَ آيَاتٍ وَرَدَ فِيهَا لَفْظُ أَوْ مَعْنَى الرَّحْمَةِ.

.....
.....
.....

.....
.....
.....

.....
.....
.....

التقويم

١ أَكْمَلُ الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةَ:

- أ. وَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ
ب. وَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ رَسَالَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهَا لِجَمِيعِ الْخَلْقِ.

٢ أَبْيَنِ الْمَوْقِفَ الَّذِي كَانَ سَبِيلًا فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَارَاتِ الْآتِيَةَ:

- أ. «اَتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعَجَّمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحةً وَكُلُّهَا صَالِحةٌ».
ب. «إِنَّهُ لَا يُنَبِّغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

الرَّحْمَة



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «الراحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِيمُ شِجْنَةٌ مِنْ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الراحِمُونَ	المُتَصَفُّونَ بصفة الرحمة
يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ	يغفرُ ذنوبهم، ويتجاوزُ عن سيئاتهم
الرَّحِيمُ	الأقاربُ
شِجْنَةٌ مِنْ الرَّحْمَنِ	الشِّجْنَةُ : الشُّعْبَةُ من الشيءِ، وهي مُشتقَّةٌ من اسم الله الرحمن، وهي أثرٌ من آثارِ رحمة الله مُرتبطةٌ بها
وَصَلَهُ اللَّهُ	أوصله برحمةِ وفضله
قَطَعَهُ اللَّهُ	أبعده عن رحمتهِ

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذني – واللفظ له – (١٩٢٤)، وقال: حسن صحيح.



التعريف برأوي الحديث

- اسمه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنهما.
- من صفاته: كان غزير العلم، مجتهداً في العبادة.

من فوائد الحديث

- ١ المؤمن يتَّصف بالرحمة، والشفقة، والإحسان للإنسان والحيوان.
- ٢ من اتصف بالرحمة، فإنَّ الله يرحمه ويُجازيه بجنس عمله.
- ٣ الأمر بالرحمة شامل لجميع الخلق من الإنسان والحيوان والطير.



نَتَعْلَمُ لِنَعْمَلُ

- أتعلم الرحمة من خلق النبي صلى الله عليه وسلم.

نشاط

اهتداءً بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أتحدث أمام مجموعتي حول أحد مواقف الرحمة التي مرت بي.

التقويم

- ١ من صفات الله الرحمة، فهو الرحمن الرحيم، أكتب ثلاثة من آثار رحمة الله.

- ٢ بم تكون الرحمة؟



الوْحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الْحَيَاةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ مَعْنَى الْحَيَاةِ وَحْدَوْدَهِ.
- الْإِسْتَشَاهَادُ بِصُورٍ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَرْجِمَةٌ موجِزَةٌ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- امْتِثَالُ خَلْقِ الْحَيَاةِ.



حياة النبي ﷺ

الدرس
الناتس

معنى الحياة وحدودها

الحياة: صفةٌ تبعث على فعل الحسن وترك القبيح.
فالحياة يُحملُ الإنسان، ويجعله يرغُب في فعل الخير والإحسان، وأما إن ترك الخير بحجة الحياة، مثل امتناعه عن الحديث في المجلس مع الضيف، أو في الإذاعة المدرسية، فهذا خجل وليس بحياة.

صور من حيائه ﷺ

❶ كان النبي ﷺ أشد الناس حياءً، ومن حيائه أنه كان إذا كره شيئاً عرف ذلك في وجهه^(١).

❷ كان ﷺ إذا بلغه عن الرجل أمرٌ، فإنه لا يوجه كلامه إليه مباشرةً، حياءً منه، ولكي لا يجرح مشاعره أمام الآخرين، بل كان من خلقه وهديه أن يوجه كلامه إلى عامّة من حوله، من غير أن يخص أحداً بعينه، فكان يقول: «ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا»^(٢).

❸ ومن حيائه ﷺ أنه لم يكن يؤذى أحداً بكلام فيه سبٌ أو شتمٌ أو بذاءة، يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «لم يكن النبي ﷺ سبّاً، ولا فحشاً، ولا لعاناً»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦١٠٢)، ومسلم (٢٣٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٦)، ومسلم (١٤٠١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

عندما عُرِجَ به ﷺ إلى السماء، وفرضت الصلاة طلب منه موسى عليه السلام أن يسائل الله التخفيف في الصلاة أكثر من مرّة فما كان من الرّسول ﷺ إلا أن قال : «استحييٌّ من ربِّي» ^(١).

؟ نشاط ١

أرصد بعض المظاهر التي أرى أنها تخل بالحياة في المدرسة، أو الحي.

نتعلم لنعمل

- أتخلق بالحياة وأبعد عن الخجل.

؟ نشاط ٢

بالاشراك مع مجموعتي، أكتب بعض العبارات التي تحث على التخلق بخلق الحياة.

التقويم

۱) أكمل الفراغات الآتية:

- كان النبي ﷺ أشد الناس
- الحياة يُرحب في فعل و

۲) أذكر موقفاً يدل على حياة النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٩).



فَضْلُ الْحَيَاةِ

تمهيد

خرجَ نبِيُّ اللَّهِ موسَى عليه السلام من مصرَ خائفاً من فرعونَ وقومِه وتوجَّهَ إلى مدينَ، فلما وصلَ إلى بَعْرِ الماءِ وجَدَ النَّاسَ يسكنُونَ مواشيهم من البَعْرِ، ووَجَدَ امرأَتَيْنَ منعَهُما الْحَيَاةَ مِن مَزاحِمِ الرَّجَالِ مِن أَجْلِ السَّقَايَةِ، فَأَبَى عَلَيْهِ خُلُقُهُ أَنْ يَتَرَكَ امرأَتَيْنَ ضَعِيفَتِيْنَ بِلَا سَقَايَةٍ، فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ جَلَسَ فِي بَلْدَةٍ لَا يَعْرُفُ فِيهَا أَحَدًا وَلَا يَمْلِكُ فِيهَا شَيْئًا، فَإِذَا إِحْدَى الْمَرْأَتَيْنَ تَأْتِي عَلَى اسْتِحْيَاةِ وَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَحْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا. فَالْحَيَاةُ خَيْرٌ كُلُّهُ يَؤْكِدُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ التَّالِيُّ :

عن عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«الْحَيَاةُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الْحَيَاةُ	صفةٌ تَبَعُّثُ عَلَى فَعْلِ الْحَسَنِ وَتَرْكِ الْقَبِيحِ
لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ	أَنَّ الْمُتَّصَفَّ بِالْحَيَاةِ إِذَا فَعَلَ أَمْرًا أَوْ تَرَكَهُ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٦١٧)، وَمُسْلِمٌ (٣٧).

اسمه: هو عمران بن حصين الخزاعي .

من صفاته: من أصحاب النبي ﷺ، اشتهر بأنه كان مجاهد الدعوة.

فوائد الحديث

الحياة شعبة من شعب الإيمان يمنع من المعاصي ويزيد في الطاعة.

الحياة يبعث على فعل الأمور الحسنة، مثل: القول الحسن،

الحياة يمنع من الأمور القبيحة، مثل: التلفظ بالألفاظ السيئة،

ليس من الحياة ترك السؤال عما لا نعلمه، أو الخوف من الحديث أمام مجمع من الناس، وإنما هذا خجل مذموم؛ لأن الحياة كله خير.

ثمرة الحياة حسنة في الدنيا والآخرة، فهي الدنيا محبة المؤمنين و.....، وفي الآخرة كثرة الحسنات ورفعه الدرجات.

نتعلم لنعمل

● لا أستحيي من السؤال عن الأمور التي لا أعرفها.



١) أكمل الفراغات الآتية:

- أ. من نتائج الحياة في الدنيا ..
- ب. من نتائج الحياة في الآخرة ..

٢) ما العلاقة بين الحياة وحسن الخلق؟





ملاحظات



ثالثاً :
الفقهُ والسلوكُ



الوحدة الأولى

صلاة أهل الأعذار

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذكرِ الأعذارِ المبيحةِ للتَّخلُّفِ عنِ الجمعةِ والجماعةِ.
- الاستشهادِ بدليلٍ منِ السَّنَةِ عَلَى حُكْمِ الإِتِيَانِ لِلْمَسْجِدِ بِالرَّوَاحِ الْكَرِيمِ.
- توضيحِ صفةِ صلاةِ المريضِ.
- بيانِ أحكامِ قصرِ الصَّلَاةِ لِلمسافِرِ.
- تفصيلِ القولِ فِي جَمِيعِ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ.



أحكام صلاة أهل الأعذار

الدرس
الأول

الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

الأعذار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي :

المرض ، أو خشية انتقال العدوى بمخالطة المريض .

السفر .

التآذى بالمطر أو الوحل .

حضور طعام يشتهر ، على لا يكون عادة بحيث يكثر تخلفه عن صلاة الجمعة .

مداعنة البول أو الغائط ؛ لما يسببه ذلك من الأذى وعدم القدرة على الخشوع في الصلاة .

الحراسة ، التي يخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر .



نشاط ١

هذه الأعذار تبيح لمن حصلت له أنْ :

- يترك الصلاة مطلقاً.
- يترك صلاة الجمعة.

نشاط ٢

بالتَّعاونِ معِ مجْمُوعَتِي ، أَبَيْنُ سببَ إِبَاحةِ ترْكِ الْجَمْعَةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي الْأَعْذَارِ الْآتِيَةِ :

المرض :

التَّأْذِي بالِمطر الشديد :

مدافعةُ الْبُولِ أو الغائطِ :

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



لا يجوزُ الإتيانُ للمسجدِ بالروائحِ الكريهةِ، والدليل على ذلك قول النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَاثَ فَلَا يَقْرَبَنَ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأْذَى مِمَّا يَتَأْذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»^(١).
أُناقِشُ مع مجْمُوعَتِي أهمَّ ما يشيرُ إِلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثُ :

الحرصُ على الإتيان إلى المسجدِ بالروائحِ الطيبةِ.

منْ أَكَلَ ثُوماً أو بَصَلًا أو كَرَاثًا فَلَا يَجُوزُ لَهُ الدُّهَابُ إِلَى المسجدِ؛ لأنَّه يؤذِي النَّاسَ.



(١) أخرجه مسلم (٥٦٤).

٣) نشاط

فواز يلعب كرة القدم مع أصدقائه، وقبل الأذان بربع ساعة توقف عن اللعب وذهب لمنزله استعداداً للصلوة.
لِمَ توقف فوازُ عَنِ اللَّعْبِ قَبْلَ الْأَذَانِ بِرْبَعٍ سَاعَةً؟

وَمَا رأيَكَ بِهَذَا التَّصْرُفِ؟

التفوييم

١) أذكر ثلاثة من الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة للرجال.

٢) أوضح حكم ترك الرجل للجماعة في الحالات الآتية:

● عند نزول المطر الخفيف.

● عند السفر بالطائرة.

● عند الانشغال باستقبال الضيف.

صلاة المريض

الدرس
الثاني

صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحاً، وي فعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التبسم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيءٍ من ذلك سقط عنه، ويصلِّي حسب حاله، وله أن يجمع بين الظهر والعصر أو بين المغرب والعشاء إن احتاج إلى ذلك.
وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

يصلِّي على جنبه
ووجهه إلى القبلة

يُصلِّي قاعداً على أي صفة يستطيعها،
لكن الأفضل أن يكون مُتربعاً.

يصلِّي قائماً
حسب استطاعته



إن شق عليه



إن شق عليه



القيام

الرکوع

يرکع رکوعاً تاماً إن استطاع،
وإلا أوماً بالرکوع حسب قدرته

يرکع إيماءً
برأسه

يجلس ويومئ ببدنه،
فإن شق عليه أوماً برأسه.



إن شق عليه



إن شق عليه



يجلس مفترشاً ويومئ ببدنه،
فإن شق عليه أوماً برأسه، ويكون
إيماؤه بالسجود أخفض من الرکوع



السجود

فإن شق عليه أن يُصلّي على أي حال ممّا سبق فإنه يُصلّي مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة، ويومئ بالرکوع والسجود إن استطاع. فإن شق عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه، فينوي أفعال الصلاة من رکوع وسجود وجلوس وهو على حاله، ويأتي بآذكارها. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنبٍ» ^(١).



نشاط ١

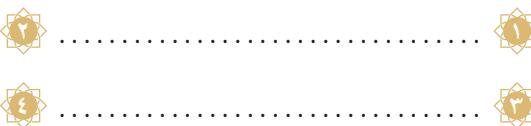
أحدد الأعذار التي تبيح تخلف الرجل عن صلاة الجمعة:

- مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية.
- المرض.
- المناسبات الاجتماعية.

نشاط ٢

أرتّب حالات وضع المريض في صلاته:

(يُصلّي على جنب - يُصلّي قائماً - يُصلّي قاعداً - يُصلّي مستلقياً على ظهره)

- | | | |
|-------|-------|-------|
| | | |
| | | |
- 



١) أضف علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

- (✓) يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه.
- (✗) إذا لم يستطع المريض أن يصلِّي قائماً صلِّي مستلقياً.
- (✗) يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه.
- (✗) من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض.

٢) أكمل الفراغ الآتي :

- ١) يجوز للمرىض أن يصلِّي قاعداً إذا عن الصلاة قائماً.
- ٢) للمرىض أن بين الصلاتين إن احتاج لذلك.

صلاة المسافر

 الدرس
الثالث


قال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَضْرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الْأَصْلَوَةِ إِنْ خَفِيتُمْ أَنْ يَقْتَنِيَّكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ^(١) .

صفة صلاة المسافر

يسْنُ للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر، والعصر، والعشاء) فيصل لها ركعتين، ومما يدل على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وسلم مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ » ^(٢) .

نشاط ١

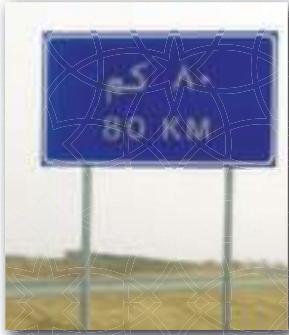
ما الصلواتُ التي لا يجوزُ قصرها؟



ما الصلواتُ التي يجوزُ قصرها؟



أحكام قصر الصلاة



المسافة التي يجوز للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريباً.

يجوز للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقته آخر بيوتها العامرة (أي التي فيها حياة وسكن)، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي تكون خارج البلد.

للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلد़ه الذي خرج منه.

٢ نشاط

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة :

٨٠ كم.

٣٥ كم.

يجوز للمسافر قصر الصلاة :

عند خروجه من منزله.

عند خروجه من بلدِه.

صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

- ١ إذا صَلَّى المسافِرُ خلفَ إِمامِ الصلاةِ المقيِّمِ وَجَبَ عَلَيْهِ إِتْمَامُ الصلاةِ، وَلَوْ لَمْ يَدْرِكْ مَعْهُ إِلَّا التَّشَهِدُ الْأَخِيرَ.
- ٢ إذا صَلَّى المقيِّمُ خلفَ مسافِرٍ يَقْصُرُ الصلاةَ وَجَبَ عَلَيْهِ إِتْمَامُ صَلَاتِهِ بَعْدَ سَلَامِ إِمامِ الصلاةِ المسافِرِ.

٣ نشاط

سافَرَ أَحْمَدُ مِنَ الرِّيَاضِ إِلَى الدَّمَامِ، وَأَدْرَكَ رُكُوعَيْنِ مِنْ صَلَةِ الْعَصْرِ مَعِ إِمامِ أَحَدِ الْمَسَاجِدِ :

- هَلْ يَجُوزُ لِأَحْمَدَ أَنْ يُسْلِمَ مَعَ الإِيمَامِ فَيَقْصُرَ الصلاةَ لِأَنَّهُ مسافِرٌ، أَمْ يَجُبُ عَلَيْهِ أَنْ يُتَمَّمَ الصلاةُ، لِأَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ مُقِيمٍ؟

جمع التقديم والتأخير

- يُطْلُقُ جَمْعُ التقديمِ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ الْأُولَى، وَجَمْعُ التَّأْخِيرِ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ الثَّانِيَةِ.
- يَجُوزُ لِلمسافِرِ جَمْعُ بَيْنَ الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ فِي وَقْتِ الظَّهَرِ، أَوْ وَقْتِ الْعَصْرِ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي وَقْتِ الْمَغْرِبِ، أَوْ وَقْتِ الْعِشَاءِ، وَالْأَفْضَلُ لَهُ تَرْكُ الْجَمْعِ إِذَا اسْتَقَرَ فِي مَكَانٍ يَتَسَعُ الْوَقْتُ فِيهِ لَأَدَاءِ كُلِّ صَلَاةٍ فِي وَقْتِهَا.

؟ نشاط ٤

أملاً الفراغات الآتية:

- جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يسمى جمع
 جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يسمى جمع

؟ نشاط ٥

بالتَّعاونِ مع مَجْمُوعتِي ، أبِينُ عدَّ ركعَاتِ الصَّلواتِ الْخَمْسِ لِلمسافِرِ .

الصلوات الخمس	عدد الركعات
الفجر	
الظهر	
العصر	
المغرب	
العشاء	

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواسِ :

- ١ من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر).
 ٢ قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح).

٣ أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.



الوحدة الثانية الإمامية والائتمام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- توضيحِ أحكامِ الإِمامَةِ فِي الصَّلَاةِ وَالائتمامِ.
- تفصيلِ القولِ فِي موقِفِ إِمَامِ الصَّلَاةِ وَالْمَأْمُومِينَ.
- بِيَانِ حَالَاتِ الْمَأْمُومِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ.
- ذِكْرِ أَحْكَامِ الْمُسْبُوقِ فِي الصَّلَاةِ.

أحكام الإمامة في الصلاة والائتمام

الدرس
الرابع

الأحق بالإماماة في الصلاة

لقد بيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أولى النَّاسِ بِالْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ فِي حَدِيثِ أَبِي مُسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا» - أَيِ إِسْلَامًا - »، وَفِي رِوَايَةِ: «أَكْبَرُهُمْ سَنًا»^(١).

أُرْتَبَ أَوْلَى النَّاسِ بِالْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ وَفَقَاءِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ:

- (الأكبر سنًا - الأقرأ للقرآن الكريم - الأقدم هجرةً - الأعلم بالسنة - الأقدم إسلامًا)

١

٢

٣

٤

٥

من أحكام الإمامة في الصلاة

- من أهم صفات الإمام في الصلاة: أن يجيد قراءة الفاتحة، فلا يصح أن يؤمّ الناس شخص لا يجيد قراءة الفاتحة.
- إذا صلى إمام الصلاة بالناس، ثم تذكر أنه كان على غير طهارة، وجب عليه إعادة الصلاة، أما المأمورون فصلواتهم صحيحة.

نشاط 

صَلَى عَبْدُ الْعَزِيزِ مَأْمُومًا صَلَاةَ الظَّهِيرَةِ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ، فَمَاذَا يَفْعُلُ؟

لا يعيد الصلاة. يتطهّر ويعيد الصلاة.



هل تجوز إماماة الصلاة لمن لا يجيد قراءة الفاتحة؟

أكمل الفراغات الآتية:

- إتقان قراءة سورة الفاتحة من أهم صفات
- درجات المفضلة عند اختيار إمام الصلاة .
- كبر السن
- إذا تساوى شخصان في حفظ القرآن يُقدم في إماماة الصلاة الأعلم ..

موقف إمام الصلاة والمأمومين

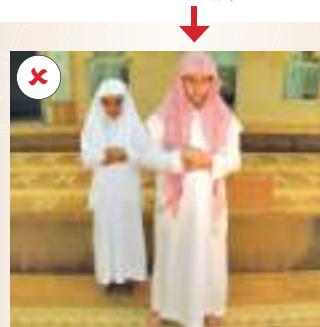
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَلَا تَصْفُونَ كَمَا تَصْفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصْفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ : «يُتَمُّمُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاضَوْنَ فِي الصَّفَّ»^(١) .

- بالتعاون مع مجموعتي :

- أحدهما من الحديث السابق طريقة الاصطفاف الصحيح في الصلاة :

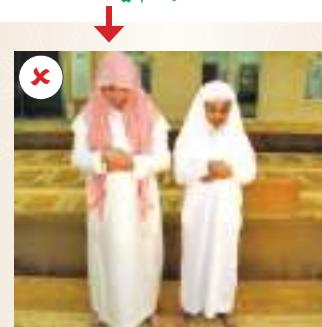
موقف المأموم الواحد في الصلاة

الإمام في الصلاة



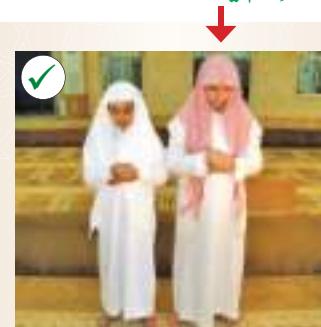
موقف خاطئ:
أن يتبع المأموم
الواحد عن إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يقف المأموم الواحد عن
يسار إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



الموقف الصحيح:
أن يقف المأموم الواحد
عن يمين الإمام في
الصلاه.

(١) أخرجه مسلم (٤٣٠).

موقف المأمومين

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنه كان يصلى على يمين النبي ﷺ، ثم جاء جبار بن صخر فوقف عن يسار النبي ﷺ، قال جابر: فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقمنا خلفه^(١).

نشاط

بالنظر لهذا الحديث، أحدد الوضع الصحيح للمصلين في الصور الآتية:

إمام الصلاة



إمام الصلاة



إمام الصلاة



شروط صحة اقتداء المأموم بإمام الصلاة

أولاً:

إذا كان المأموم داخل المسجد، يصح أن يقتدي بإمام الصلاة بشرط أن يسمع التكبير، أو يرى أحد المأمومين.

ثانياً :

حالاتٌ يصحُّ فيها الاقتداء:



الاقتداء المأمورين بِإمام الصلاة
في سطح المسجد أو في أسفله
إذا سمعوا صوته .

١

الاقتداء بِإمام الصلاة من خارج
المسجد إذا اتصلت الصنوف،
أو رأى المأمورون بعض الصنوف
وإن لم تصل مع سماع التكبير.

٢



- النساء يُصلّين خلف الرجال، ويتأخّرن عنهم.
- إذا صلّت امرأة بمجموعةٍ من النساء فإنها تكون وسطهن في الصف.

التقويم

- ١) إذا كان المأمور واحداً فain يقف بالنسبة لإمام الصلاة؟
- عن يمين إمام الصلاة. خلف إمام الصلاة.
- ٢) أضْعِ عَلَمَةً (✓) أَمَامُ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَمَةً (✗) أَمَامُ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
- () يقف المأمورون (أكثر من واحد) عن يمين الإمام في الصلاة. ()
- () من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير. ()
- ٣) أين تقف النساء عندما يصلن مع جماعة الرجال؟

حالات المأمور مع الإمام في الصلاة

تمهيد

صلى فهدٌ وسعدٌ وعليٌّ وراشدٌ مع الجماعة في المسجد، فلما كَبَرَ إمام الصلاة للركوع:

- ركع فهدٌ مع إمام الصلاة مباشرةً.
- وتأخر سعدٌ حتى كاد إمام الصلاة يرفع من الركوع.
- بينما ركع عليٌّ بعد إمام الصلاة مباشرةً.
- أمّا راشدٌ فقد رکع قبل إمام الصلاة.
- منْ منهمْ وافقَ السُّنَّةَ؟
هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

للأموم مع إمام الصلاة أربعة أنواع

المتابعة :

وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركن إلى آخر عقب إمام الصلاة مباشرةً.
حكمها: واجبة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمِّ بِهِ فَإِذَا كَبَرَ فَكَبُّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكِعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ»^(١).

(١) أخرجه أبو داود (٦٠٣).

الموافقة :

وهي أَنْ يكونَ مَعَ إِمامِ الصَّلَاةِ فِي انتقالاتِ الصَّلَاةِ وَلَيْسَ بَعْدُهُ.
حَكْمُهَا: محرمة.

المسابقة :

وهي أَنْ يُسْبِقَ إِمامَ الصَّلَاةِ فِي انتقالاتِ الصَّلَاةِ.
حَكْمُهَا: محرمة؛ وَيُجْبُ الرَّجُوعُ لِلرَّكْنِ الَّذِي كَانَ مَعَ إِمامَ الصَّلَاةِ قَبْلَ مَسَابِقَتِهِ؛
لِحَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ
أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»^(١).

التَّأْخُرُ :

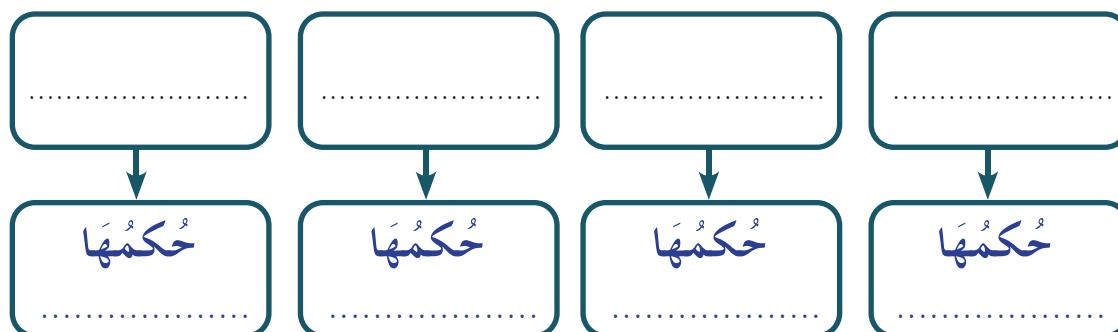
وهو التَّأْخُرُ عَنِ إِمامِ الصَّلَاةِ فِي الدُّخُولِ إِلَى الصَّلَاةِ وَالانتِقالِ بَيْنَ الْأَرْكَانِ.
حَكْمُهُ: محرم.

(١) أخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧)، وهذا لفظه.

أربطُ بينَ النوع والمثال فيما يأتي :

المثال	النوع
سجدة المأمور قبل إمام الصلاة	مُتابعة
ركع المأمور مع إمام الصلاة	موافقة
تأخر المأمور بعد رفع إمام الصلاة من الركوع	مسابقة
كبّر المأمور بعد تكبير إمام الصلاة مباشرةً	تأخر

- **اللُّخْصُ** أنواع المأمور مع الإمام في الصلاة في خارطة المفاهيم التالية:





١ أُبِّنْ حَكْمَ مَا يَأْتِي :

١ مسابقة إمام الصلاة .

٢ موافقة إمام الصلاة .

٣ أختار الإجابة الصحيحة منْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ :

متابعة إمام الصلاة في أفعال الصلاة :

(مَكْرُوهَةٌ - مُسْتَحْبَةٌ - وَاجِبَةٌ)

٤ هل تعرُفُ حديثاً يوضح حكم متابعة إمام الصلاة؟ ما هو؟

أحكام المسبيق في الصلاة



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

كيف يقضي المسبيق صلاته؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سمعتم الإقامة فامشو إلى الصلاة، وعليلكم بالسكينة والوقار، ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا». ^(١)
 أستفيد من هذا الحديث عدة فوائد:

- إذا أدرك الإنسان الناس وهم يصلون، فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرةً.
- لا يشوش الإنسان على المصليين صلاتهم بالجري وإحداث صوت لتنبيه الإمام لإدراك الركوع.



نشاط ١

أختار الإجابة الصحيحة:

- دخلَ منصُورُ المسجدَ لصلَّاةِ العصرِ، وإمامُ الصلاةِ جالسٌ بينَ السجَدتينِ في الركعَةِ الأولى، فالسنَّةُ في حقِّهِ
 - أن ينتظِرَ إمامُ الصلاةِ حتَّى يقومَ للركعَةِ الثانيةِ، فيدخلَ معَهُ في الصلاةِ.
 - أن يكبُّرَ ثُمَّ يدخلَ معَ إمامِ الصلاةِ على الحالِ الذي هوَ عليهِ، وهوَ الجلوسُ بينَ السجَدتينِ.

متى يقضى المسبوقُ ما فاتَهُ مِنَ الصلاةِ؟

يقومُ المسبوقُ لقضاءِ ما فاتَهُ بعْدَ أَنْ يسلِّمَ إمامُ الصلاةِ التسلِيمَةَ الثانِيَةَ مِنْ صلَاتهِ.

نشاط ٢

يتَأخَّرُ بعضُ النَّاسِ فِي الذهابِ إِلَى الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ. بِالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُفْكِرُ فِي أَسْبَابَ تَلْكَ الْمُشَكَّلَةِ، وَأَقْدُمُ مُقْتَرَحَاتٍ لِحلِّهَا.

الحلول	الأسباب

إذا فاتت صلاة الجمعة

- يشرع لمن فاته صلاة الجمعة أن يصلِّي مع جماعةٍ أخرى.
- إذا لم يجد جماعةً أخرى تصلي استحب لبعض من كان في المسجد أن يصلِّي معه؛
ل الحديث أبى سعيد الخدري رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟» فَقامَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ^(١).



١) أضع عالمة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١) المسبوق هو من فاته ركعة أو أكثر من الصلاة مع إمام الصلاة. (✓)
- ٢) يقوم المسبوق لقضاء ما فاته بعد أن يسلم إمام الصلاة التسليمة الأولى. (✗)
- ٣) يستحب لمن فاته صلاة الجمعة أن يصلِّي مع جماعةٍ أخرى. (✓)

٢) ماذا يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟
كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجل قد فاته الصلاة.
فما الذي يستحب له؟

(١) أخرجه أحمد (١١٢١٩).



الوحدةُ الثالثةُ صلوةُ التطوعِ وأوقاتُ النهي

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- ذكرِ أمثلةٍ على صلاة التطوعِ.
- توضيحِ الفرقِ بينِ السَّنِينِ الْرَوَابِطِ وَالنَّوَافِلِ الْمُطْلَقَةِ.
- بِيَانِ أَحْكَامِ صَلَةِ الْوَتَرِ.
- تَعْدَادِ الْأَسْبَابِ الْمُعِيَّنةِ عَلَى أَدَاءِ صَلَةِ التَطْوِعِ.
- تَفْصِيلِ القَوْلِ فِي أَوْقَاتِ النَّهَيِّ عَنِ الصَّلَاةِ.

صلاة التَّطْوِعِ

أنواع صلاة التَّطْوِعِ

الوتر

السنن الرواتب

السنن الرواتب : هي اثنتا عشرة ركعة، تُفْعَلُ مَعَ الصلوات المفروضة، ويوضّحها الحديث الآتي : عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةً اثْنَتَيْ عَشْرَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهَرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ». ^(١)

أوَّلًا : السنن الرواتب

(١) أخرجه مسلم (٨٢٧)، والترمذى (٤١٤)، واللفظ له.



أقرأُ الحديثَ، وأستخرجُ منه السننَ الرواتبَ، وأكتبها في مواضعها:

السَّنَةُ التي قبل صلاة الفريضة	الفريضة	السَّنَةُ التي بعد صلاة الفريضة
	الفجر	
	الظهر	
	العصر	
	المغرب	
	العشاء	

● ما الصلاةُ التي ليس لها سنة راتبة؟

.....

● ما جزاءُ من حافظ على أداءِ السننِ الرواتبِ؟

.....

● الفرقُ بين السننِ الرَّواتبِ والنَّوافلِ المطلقةِ:

أنَّ السننَ الرواتبَ تُؤدَى قبل الصلواتِ المفروضةِ أو بعدها، أمَّا النَّوافلُ فتُؤدَى في أيِّ وقتٍ، إلَّا في الأوقاتِ المنهيِّ عنْ أداءِ النَّوافلِ فيها، مثلَ بعدِ صلاةِ العَصرِ.

**احرصُ على أداءِ السننِ الرَّواتبِ؛ اقتداءً بالنَّبِيِّ ﷺ ،
وطلبًا للأجرِ منَ اللهِ تعالى.**

ثانيًا : صلاة الوتر

هي الصلاةُ التي تُؤدَى ما بين صلاة العشاءِ وطلع الفجرِ، أقلها ركعةٌ وأكثرها إحدى عشرة ركعاتٍ.

حكمها : **سنة مؤكدة**. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي عليهما السلام بثلاثٍ «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»^(١).

وقتها : من فهمي لتعريف صلاة الوتر أحدد وقتها:

يبدأ وقتها من بعد صلاة إلى

صفتها : يصلّي ركعتين ويسلم، ثم يصلّي ركعتين ويسلم. وهكذا، ثم يختتم برکعة واحدة ويسلم.

وأكثر الوتر إحدى عشرة ركعةً، وأقله ركعة واحدة وأدنى الكمال ثلاث ركعات بسلامين. ويشرع الدعاء بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، ويسمى: **دعاء القنوت**، ولو أنه يدعوا بما شاء، وينبغي أن يحرص على الدعاء الوارد عن النبي عليهما السلام.

(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَاعْفُنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي
فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقُنِي شَرّ مَا قَضَيْتَ،
إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذْلِلُ مَنْ وَالَّتَّ، وَلَا
يَعْزِزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ) ^(٢).



(١) أخرجه البخاري (١١٧٨)، ومسلم (٧٢١). (٢) أخرجه أبو داود (١٤٢٥).

من فوائد صلاة الليل والوتر

١ أنها من أسباب محبة الله للعبد وتوفيقه في الدنيا والآخرة.



الأسباب المعينة على أداء صلاة التَّطْوِع

- المحافظة على أداء الصلاة المفروضة.
- معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التَّطْوِع.
- معرفة الجزاء المُرتب على صلاة التَّطْوِع.
- معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض.

أحرص دائمًا على الوتر اقتداء بالنبي ﷺ
وطلبًا للأجر من الله تعالى.

ما المقصود بصلوة التَّطْوِعِ؟

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () وقت صلاة الوتر منْ بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.
- () القنوت يطلق على الدعاء الذي يكون في صلاة الوتر.

اختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

السنن التي تفعُّل مع الصلوات المفروضة هي:

السنن الرواتب. بقية النوافل.

صلاة الوتر:

سنة مؤكدة. واجبة.

الصلاة التي ليس لها سنة راتبة صلاة:

المغرب. العصر.

أوقات النهي عن الصلاة

الأوقات التي ينهى فيها عن صلاة التطوع

يستحب الإكثار من صلاة التطوع، فالصلاحة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم. ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصلى فيهن صلاة التطوع؛ وهي:



من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقربياً.



عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت صلاة الظهر بعشر دقائق تقربياً.



من بعد أداء صلاة العصر حتى تغرب الشمس.



نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أصنّف الأوقات الآتية إلى قسمين:

أوقات يُنهى عن الصلاة فيها، وأوقات لا يُنهى عن الصلاة فيها:

قبل أذان الفجر، قبل صلاة العصر، قبل أذان المغرب، بعد صلاة العشاء، بعد صلاة العصر، بعد صلاة الفجر، قبل أذان الظهر، قبل شُروق الشَّمْس، وسط الليل، بعد صلاة الظهر.

أوقات لا يُنهى عن الصلاة فيها

أوقات يُنهى عن الصلاة فيها

الصلاة الجائزه في أوقات النهي

قضاء الفرائض الفائته، سواءً فاتت بسبب نوم أو نسيان.

الصلوة التي لها سبب مثل: تحية المسجد، وصلاة الجنائز، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.

٢) نشاط

دخل فواز المسجد لصلاة الفجر وإمام الصلاة يصلّي الفجر، ماذا يفعل؟

- () يصلّي سنة الفجر ثم يدخل مع إمام الصلاة
- () يكبر ثم يدخل مع إمام الصلاة ويصلّي سنة الفجر بعد الانتهاء من الصلاة

التقويم



١) أوضّح حكم الصلاة في الحالات الآتية:

نام فهد عن صلاة العصر، فأداها قبل غروب الشمس :

- غير جائز.
- جائز.

دخلت المسجد بعد صلاة الفجر، وقبل طلوع الشمس، فهل يجوز أن تصلّي تحية

المسجد :

- غير جائز.
- جائز.

٢) هل يجوز أن تؤدى صلاة الكسوف في وقت النهي؟

٣) إذا كان يؤذن لصلاة الظهر الساعة الثانية عشرة، فمتى يبدأ وقت النهي الذي يسبقها؟

ملاحظات